﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل (دراسة ميدانية بجامعة سوهاج)

إعداد

د/ عماد عبد اللطيف محمود عبد اللطيف

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية– جامعة سوهاج

المجلة التربوية. العدد الثانى والستون . يونيه ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث

ملخص البحث باللغة العربية:

يشهد العصر الحالي اهتماماً كبيراً من قبل الدول المعاصرة بتعليم الطلاب مهارات المواطنة العالمية، لتلبية تطلعاتهم نحو مستقبل أفضل لا يرتبط بمكان أو حدود، بهدف إكسابهم المهارات التي تمكنهم من العيش والاندماج في المجتمعات المختلفة واستغلال كافة الإمكانات المتاحة لديهم وتطويرها بما يتوافق مع متطلبات السوق العالمية وبما يمكنهم من الاندماج في سوق العمل العالمي الجديد.

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه تعزيز تلك المهارات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج.

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي في التعرف على مهارات المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل، وعلى الدراسة الميدانية للوقوف على واقع دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات: التربية والآداب والعلوم والطب البشري والتجارة بجامعة سوهاج.

وتوصل البحث إلى اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الإنسان ومهارات السلام العالمي ومهارات التفكير النقدي والتنوع الثقافي ومهارات التمكن التكنولوجي لدى الطلاب بهدف تمكينهم منها وبما يحتاجه سوق العمل العالمي إلا أن هناك قصوراً في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدى الطلاب بسبب وجود العديد من المعوقات مثل عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل العالمية وقلة البرامج والأنشطة المقدمة لتعزيز مهارات المواطنة العالمية وتدريب الطلاب عليها والتي تمكنهم من التنافس الإيجابي في سوق العمل العالمي مستقبلاً.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

The Role of the university in enhancing the skills of global citizenship for its Students in light of the requirements of the labor market (field study at Sohag University)

Abstract in English:

The current era witnesses great interest by contemporary countries to educate students the skills of global citizenship to meet their aspirations for better future that is not limited to specific place or boundaries. The objective is to provide the students with the skills that enable them to live in and integrate with different societies and exploit all available resources and promote the same in conformity to the requirements of the global market to enabling them to integrate into the new global labor market.

The current research aims to identify the role of the university in enhancing the skills of global citizenship to its students in light of the requirements of the labor market, as well as identifying the obstacles facing the enhancement of these skills from the perspective of faculty members at Sohag University.

The research is based on the descriptive approach to identify the skills of the global citizenship within the light of the requirements of the labor market and based on the field study to find out the real role of the university in enhancing these skills from the prospective of faculty members in the faculties of Education, Arts, Science, Medicine and Commerce at Sohag University.

The research has concluded that the University is interested in enhancing the skills of human rights skills, world peace, critical thinking, cultural diversity, and students' technological ability skills to enable them to master the same based on the needs of the global labor market. However, there is shortcomings in the role of the university to cement these skills among students due to availability of many obstacles, such as failure to associate educational programs with the requirements of the global labor market and the lack of programs and activities that strengthen the skills of global citizenship and train the students on the same to enable them to positively compete in the global labor market in the future.

المبحث الأول

مقدمة:

يشهد العصر الحالي اهتماماً كبيراً بتعليم المواطنة العالمية، فمع بروز العولمة وتداعياتها والانفتاح بين الثقافات حيث لم تعد القومية ولا الوطنية الضيقة تتسع لما يريده الأفراد لاسيما في ظل الظروف التي تمر بهم الأمم وفي ظل تطلعات الأفراد لمستقبل أفضل لا يرتبط بمكان أو حدود.

وتستمد فكرة المواطنة العالمية من فكرة الكونية حيث أصبح المفهوم يدل على الطريقة التي لا تقتصر بها هوية الشخص ومسئوليته الأخلاقية على مجتمعه المحلي (أي الأسرة أو الأمة)، بل أصبحت تحمل شعاراً إنسانياً عالمياً. (David, J, 2010,p. 27)

لذلك شهد العصر الحالي توجهات عالمية نحو التعليم الدولي لكونه واحداً من أفضل الأدوات لتطوير التفاهم المتبادل وبناء علاقات بين الناس من مختلف البلدان لكونه يساعد المجتمع على بث روح السلام واكتساب اللغة وتحقيق التفاهم بين الثقافات. (Ann, L & Ovral, G, 2015, p.42).

لذا تهتم الدول المعاصرة بتطوير قدرات أبنائها ومحاولة استحداث آفاق جديدة لهم من خلال السعي لإكسابهم المهارات المختلفة من أجل استغلال كافة الإمكانات المتاحة لديهم وتطويرها بما يتوافق مع متطلبات السوق العالمية وبما يمكنهم من الاندماج في المجتمع العالمي الجديد بنظمه وقيمه المختلفة.

حيث أصبحت المجتمعات بفضل الثورة العلمية وما واكبها وترتب عليها من تطور هائل في أساليب الاتصال تمثل قرية كونية صغيرة، ومن ثم أدركت البشرية أنها تعيش اليوم عصر عالمية التفكير، المعرفة، الأزمات، الحقوق والواجبات والطموحات، والقيم الإنسانية الأمر الذي يتطلب توعية الشعوب بأنهم يشتركون في عالم واحد يوجب عليهم العمل سوياً عالمياً ومحلياً (عوض، ٢٠٠٠، ١٤١).

ويحتاج العالم اليوم إلى أفراد يمكنهم مواكبة المعرفة المتطورة وتطبيقها في حياتهم والقدرة على اكتساب المعرفة بأنفسهم وتعلم المهارات الحياتية المختلفة التي تمكنهم من الحياة والعيش والعمل خارج حدود الوطن ولا يكون هذا إلا من خلال تعليمهم مناهج نوعية حديثة تواكب متطلبات سوق العمل وتمكنهم من مواجهة تحديات مجتمع المعرفة والتغيرات

التقنية والتكنولوجية المتسارعة.

وفي ظل هذا الاهتمام بالمواطنة العالمية أصبحت المجتمعات العربية اليوم مطالبة بنشر ثقافتها في المنظومة التعليمية لاسيما في التعليم الجامعي لما له من انعكاسات على التنمية المستدامة وإعداد الطلاب لمواكبة متغيرات العصر ومتطلبات سوق العمل.

ويأتي التعليم الجامعي على رأس الاهتمامات التعليمية لأنه المسئول عن إعداد الأفراد وتزويدهم بالمهارات التي تتناسب مع اتجاهات خطط التنمية ومتطلبات سوق العمل في مختلف المجتمعات وإكساب الأفراد الخبرات والمهارات العالمية شرطاً أساسياً لدخول سوق العمل (حنفي، ٢٠١٠، ٢٠٩)

وهذا لا يتأتى إلا من خلال مواكبة هذه التغيرات ومتطلباتها التي يجب على النظم التعليمية أن تلبيها وتفي بها، وذلك بما تفرضه من بناء جديد للمعرفة، وظهور فروع علمية حديثة، وسرعة تداول المعلومات عبر وسائل الاتصال المتقدمة، فهذه التغيرات تحتاج إلى عقلية متطورة ومرنة تستطيع التعامل معها، وتحتاج لتربية جديدة بفكر جديد، وإلى تعليم لعصر المعلومات بدلاً من تعليم عصر الصناعة (حسن، ٢٠١١، ٢).

والجامعات اليوم هي المسئول الأول عن تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها وتحويلهم إلى أفراد عالميين يؤمنون بالتغيير ويواكبون المتغيرات العالمية، فهي معقل الإعداد المهني والثقافي للطلاب وهي مطالبة بتهيئتهم لسوق العمل المستقبلية ومسايرة التطورات التقنية والتكنولوجية والمعرفية في كافة التخصصات ومطالبة بإيجاد تخصصات بينية حديثة تلبي طموحات السوق العالمي وتطلعات الدول في التقدم والتطور.

مشكلة الدراسة:

من الواضح أن العالم اليوم عليه أن يعد المواطنين لاسيما الشباب لوضع تصور يتجاوز الحدود الوطنية، وسلوكيات المواطنة الفردية التي تؤثر على أجزاء أخرى من العالم، وتعزيز الوعي بضرورة تحقيق السلام والعدالة بين الأمم، ومواكبة الوتيرة المتسارعة للعولمة، والتركيز في مجال التعليم على تطوير منظور دولي بين الشباب، وزيادة وعيهم بالتنمية العالمية، وتحقيق اندماجهم في المجتمعات العالمية، من خلال تنفيذ وتعزيز عنصر التربية على المواطنة العالمية في المناهج الجامعية لكونها قضية تعليمية هامة (Wing & Sai, 2006,

.70)

ويُعد الاهتمام بالشباب وإعداده للمستقبل قضية وطنية ينبغي الاهتمام بها من أجل توجيههم نحو تحقيق التقدم والنهضة للمجتمع واستغلال طاقاتهم وتوجيهها التوجيه السليم في ذلك بدلاً من جعلهم فريسة لمن يستغلهم فيما يضر بمصالح المجتمع وأمنه واستقراره. فمعظم المشكلات المعاصرة مثل: التطرف والعنف والاتكالية والانهزامية وغيرها إنما تحدث في مرحلة الشباب ومن ثم كان التحدي الأكبر الذي يواجه المجتمعات اليوم هو كيفية توجيه الطاقات إلى الاتجاه الإيجابي للمشاركة في عملية التنمية (عبدالرحمن وصالح، ٢٠١٣، ١٣٨).

وفي ظل الاقتصاد القائم على المعرفة والذي فرض على المؤسسات أن يكون لديها القدرة على تحقيق التنافس المحلي والعالمي الذي يمكنها من البقاء والاستمرار في ظل متغيرات العصر والظروف الاقتصادية المتغيرة. حيث تتسم الأسواق في الوقت الحاضر بدرجة عالية من الديناميكية والتغير وأصبحت تتأثر بشكل كبير بالمتغيرات سواء أكانت متغيرات اقتصادية أو اجتماعية أو ديموغرافية أو سياسية أو تكنولوجية، ولذا على المؤسسات باختلاف أشكالها وأنواعها أن تستجيب لهذه المتغيرات (الخطيب، ٢٠١٢، ٢).

وأصبحت البيئة العالمية للأعمال أكثر تنافسية خاصة في ظل التقدم التكنولوجي المستمر والريادة وسرعة الاتصال، وأفرزت هذه الظاهرة العديد من التحديات التي تتطلب وعياً ومنهجاً منظماً من طرف الإدارات والمؤسسات. (عيد، ٢٠١٥، ٥٢).

كما أدت التكنولوجيا إلى زيادة سرعة خطى التنافس بين المؤسسات المحلية والعالمية والتي تعمل بأسلوب ابتكاري على نشر الملومات من أجل إنتاج المنتجات وتقديم خدمات جديدة للعملاء (عبيد، ٢٠١٦، ٥١).

وتزايد الاهتمام بفكرة دمج المواطنة العالمية في مناهج التعليم الجامعي حيث أكدت دراسة عطية (٢٠١٤) الحاجة الماسة إلى وجود أفراد عالميين يؤمنون بالتغيير ومواكبة المتغيرات العالمية، من خلال امتلاك القدرة على التفاهم، وتقبل الاختلاف بين الثقافات والتعامل الإيجابي معها، والإيمان بحقوق الإنسان، وامتلاك الوعي التكنولوجي.

ورغم تزايد الاهتمام بذلك ما زال هناك قصور في دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية حيث أكدت دراسة الصغير (٢٠١٢) القصور الشديد في دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية وإعداد المواطن العالمي، وأكدت دراسة السبيعي (٢٠١٣) أن ممارسة

المواطنة العالمية مغيبة حيناً ومنقوصة حيناً آخر ولا سبيل لتغيير هذا الوضع إلا بتعليم معارف وميول وقيم المواطنة العالمية وتعريفهم بالمهارات السلوكية لتربية المواطنة كعنصر منهجي أساسي في التربية.

وفي ظل الدعوات لذلك أصبحت منظومة التربية متمثلة في الجامعات والمعاهد مطالبة بالإعداد لسوق العمل من خلال إعادة تأهيل الخريجين عبر دورات تكوينية لتسهيل ولوجهم لسوق العمل وتشجيع الطلاب على العمل الحر من خلال الاهتمام بمهارات المواطنة العالمية لهم.

وفي ضوء ما سبق يتضح غياب الاهتمام بمهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل، مما يفرض على النظام التعليمي في مصر ضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية في الوقت الحاضر وتفعيل دور الجامعات في إكساب الطلاب مهارات المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل؟ ويتفرع منه ما يلي:

- **ما الأساس النظري لمهارات المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل في الأدبيات التربوية المعاصرة ؟**
- **ما واقع دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج ؟**
- **ما دور الجامعة في تلبية متطلبات سوق العمل العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج ؟**
- **ما المعوقات التي تواجه دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج؟**
- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة حول دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل وفقاً لمتغيرات الدراسة: النوع، الكلية، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية ؟**

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- تعرف الأسس النظرية لمهارات المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل في الأدبيات التربوية المعاصرة.
- الكشف عن واقع دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل ومعوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج.
- الكشف عن دور الجامعة في تلبية متطلبات سوق العمل العالمية.
- الكشف عن معوقات دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة حول دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل وفقاً لمتغيرات الدراسة: النوع، الكلية، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية بجامعة سوهاج.

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:
- يتناول البحث موضوعاً جديداً يهدف للوقوف على دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل والتي تهتم بها الأدبيات التربوية الحديثة بهدف إكساب الطلاب المهارات الخاصة بها لتمكينهم من الاندماج في المجتمع العالمي.
- الأهمية المتزايدة التي صارت تحظى بها المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل في الوقت الحاضر والتي تشهد انتشاراً واسعاً ومتنامياً على المستوى المحلي والعالمي نتيجة ما تحتاج إليه من مهارات نوعية تتناسب مع متغيرات سوق العمل ومتطلباته.
- كونها ترتبط بشريحة مهمة وهي طلاب التعليم الجامعي وما يعول عليهم في تحقيق التقدم والتطور المجتمعي من خلال إعدادهم للمساهمة الفعلية والتعرف على مهارات

المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل.

- تفيد الدراسة صانعي السياسات الجامعية والتعليمية في التعريف بأهمية تعزيز مهارات المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل لدى طلاب التعليم الجامعي.
- تساعد القيادات الجامعية وصانعي السياسات التعليمية على فهم الممارسات والمبادرات الفعالة في تعزيز ونشر مهارات المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل بين طلاب الجامعة.
- تساعد الجامعة على تفعيل وتعزيز مهارات المواطنة العالمية للطلاب في ضوء متطلبات سوق العمل بهدف تأهيلهم للمجتمع العالمي.
- تدعم الدراسة تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل وتمكينهم منها حتى يمكنهم التعامل مع المتغيرات العالمية والاندماج في السوق العالمي.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث إن هذا المنهج لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة والعوامل المؤثرة فيها، ولكن يتجاوز ذلك إلى تفسير الظاهرة وتحليلها وتطويرها، واستخدم هذا المنهج لتنفيذ خطوات الدراسة من جمع البيانات والمعلومات حول مهارات المواطنة العالمية، والكشف عن واقع دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها، وتحديد المعوقات التي تواجه التي تواجه دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية، وتحديد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها، ثم مجموعة من التوصيات والمقترحات اللازمة لتفعيل دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت على دراسة دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل من خلال محورين الأول: معرفة دورها حول مهارات: حقوق الإنسان، والسلام العالمي، والتفكير النقدي، والتنوع الثقافي، التمكن التكنولوجي، والمحور الثاني يتعلق بمعوقات تعزيز مهارات

المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- **الحدود البشرية: تم التطبيق على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية والعملية بجامعة سوهاج شملت كليات: التربية، العلوم، الآداب، الطب البشري، التجارة.**
- **الحدود المكانية: تم التطبيق على كليات: التربية، العلوم، الآداب، الطب البشري، التجارة بجامعة سوهاج وتم اختيار هذه الكليات لأنها الأقدم بجامعة سوهاج والتي قامت بتخريج العديد من الدفعات كما أنها متنوعة في ارتباطها بسوق العمل المحلي والعالمي.**
- **الحدود الزمني: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩م.**

مصطلحات الدراسة:

تشمل الدراسة المصطلحات التالية:

أ- مفهوم دور الجامعة:

ب- في اللغة:

- **يعرف الدور في اللغة بأنه: ما يقوم به الإنسان، كقول: لعب دوراً، قام بدور، أدى دوراً، والدور الطبقة من الشئ المدار بعضه فوق بعضه (معجم اللغة العربية، ١٤٢٥، ٣٠٢).**
- **تعرف الجَامِعَةُ في اللغة بأنها: مجْمُوعة معاهد علميَّة ، تُسَمّى كُلِّيَّاتٍ ، تدرّس فيها الآدابُ والفنونُ والعلومُ (أنيس وآخرون، د.ت، ١٣٥).**

- **في الاصطلاح:**

- **يعرف الدور بأنه: الواجب أو المسئولية التي يجب القيام، فيقال: دورك أن تفعل كذا؛ أي مسئوليتك وواجبك أن تقوم بهذا العمل (عفيفي، ٢٠٠٣، ٢٥)**
- **تعرف الجامعات بأنها: هيئات عامة ذات طابع علمي وثقافي، ولكل منها شخصية اعتبارية، ولها أن تقبل ما يوجه إليها من تبرعات لا تتعارض مع الغرض الأصلي الذي أنشئت له الجامعة (قانون تنظيم الجامعات، ١٩٧٢، مادة ٧)**

- يعرف دور الجامعة بأنه: هو مجموعة من الأنشطة والسلوكيات المتوقعة من أعضاء هيئة التدريس لتوجيه الجامعة نحو خدمة المجتمع نتيجة لشغلهم وظيفة أو مركزاً داخل الجامعة تتحدد على أساسها الواجبات المطلوبة منهم والسلطات الممنوحة لهم (مرتجى، ٢٠١١، ٣١٢).
- **التعريف الإجرائي لمفهوم دور الجامعة:**
- هو الأعمال والمهام المتوقع من الجامعة القيام بها لتنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلابها من خلال إدارة الجامعة والمناهج الجامعية والبرامج التدريبية والأنشطة الطلابية التي يمكن من خلالها تعزيز مهارات المواطنة العالمية لديهم.

ت- مفهوم المواطنة العالمية:

تتعدد مفاهيم المواطنة والمواطنة العالمية ومن بينها:

- **في اللغة:**
- الوطن هو المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحله ... ووطن وجمعه مواطن، وهو المكان وأوطن أقام، وأوطنه اتخذه وطناً، ووأطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أي اتخذتها وطناً (ابن منظور، ج ١٣، ١٩٦٨، ٤٥١).
- **في الاصطلاح:**
- تعرف المواطنة العالمية بأنها:
- الوعي والانفتاح العالمي، واحتضان التنوع الثقافي، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمستدامة، والشعور بالمسئولية عن العمل (Reysen & Larey & Katzarska, 2012, p.29)
- تعني الانتقال من المواطنة الضيقة إلى المواطنة ما بعد متعددة الثقافات والأبعاد(Fouts, & Lee, 2005, p.35)
- مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي يتمتع فيها الأفراد والجماعات وتتعلق بالحقوق والمسئوليات والواجبات، وتوحد الشعور بالانتماء والمواطنة الكاملة في تعدد المجتمعات (Sassen, 2002, p.549).
- كما تعني مشاركة ووعي وإدراك الأفراد بواجبات والتزامات معينة تحقق الاندماج والتشارك وفق المعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تُعلي من شأن الفرد وتنهض

به، وتجعله محافظاً على مصالح البيئة العالمية ومحققاً أهدافها من خلال الأطر الدولية والالتزام بقضايا ومشكلات العالم (السبيعي، ٢٠١٣، ٢٦٣).

ح- مهارات المواطنة العالمية

تعرف مهارات المواطنة العالمية بأنها:

- المهارات والصفات التي يتطلب توافرها في الأفراد ليصبحوا مواطنين عالميين كالقدرة على التفكير بشكل خلاق، والعمل في فرق، وإدارة المخاطر والتعامل مع المجهول. (OECD, 2010, p.25)
- هي المهارات التي يتم من خلالها تزويد الأفراد بالمهارات العقلية والتنظيمية اللازمة لتمكينهم من إقامة المشاريع الخاصة بهم في المستقبل (Alexandria, etal, 2014, p. 21)

- **التعريف الإجرائي لمفهوم مهارات المواطنة العالمية:**
- تعرف الدراسة الحالية مهارات المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل تعريفاً إجرائياً بأنها: تلك المهارات التي تمكن الطلاب من الاندماج مع المجتمع العالمي بشكل متناغم ويمكنهم من خلالها المشاركة الإيجابية والتعايش السلمي والالتحاق بسوق العمل العالمي بسهولة مع القدرة على أداء الأعمال بكفاءة في مختلف الأماكن والدول والمجتمعات باختلاف ثقافاتها ولغاتها وفق قواسم فكرية مشتركة.

د- سوق العمل:

- مجال ذو جانبين مرتبطين ومتكاملين: جانب عرض يتضمن قوى بشرية عاملة بمؤهلات ومهارات متفاوتة في مجالات عديدة تختلف من مكان لأخر وجانب طلب من مؤسسات العلم في قطاعات الأعمال (التعليمية، والمصرفية والهندسية والصناعية، والتجارية والإعلامية) لمخرجات تعليمية مقدمة من مؤسسات التعليم العالي لإنتاج عدد معين من الخريجين لنوعيات وظائف معينة بمؤهلات ومهارات ومواصفات محددة، للوصول إلى الأفراد المؤهلين الذين يمكنهم شغل الوظائف بالمواصفات المحددة المطلوبة والملائمة لاحتياجات تلك المؤسسات (عيد، ٢٠١٥، ٧٢).

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت بعض الجوانب المرتبطة بمهارات المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل وتم تناولها فيما يلي:

أولاً: الدراسات العربية:

على مستوى الدراسات العربية هناك العديد من الدراسات التي تناولت المواطنة العالمية وسوق العمل منها:

أ- دراسات تناولت المواطنة العالمية:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت المواطنة العالمية منها:

١- دراسة السبيعي (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرامج الحوارية ووسائل التواصل الاجتماعي في التربية على المواطنة العالمية لدى الطالبات الدارسات لمقرر تربية المواطنة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الكويت، والكشف عن أهم العوامل المؤثرة وبيان تأثيرها على وعي الطالبات واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي من خلال إعداد قائمة المعايير والمؤشرات الخاصة بها وتصميم برنامج تجريبي في إطار نظري وعملي ومقياس وعي احتوى على ٣٢ بند لكل قيم (الواجبات والمسئوليات والحوار والمشاركة الفعالة) للمواطنة العالمية وأظهرت نتائج الدراسة أن (٨٢%) من التغير الذي حدث في المقياس ككل في المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح الذي سلط الضوء على دور الإعلام في تحديد المجتمع المستقبلي وأوصت بدور فعال للتربية في توعية المجتمع الكويتي.

٢- دراسة مراد، ومالكي (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأكدت الدراسة أن ثورة الاتصالات أفرزت انفتاح الثقافي من خلال تشارك المواطنين في أنحاء العالم الثقافات واختلاطها، مما أدى تدريجياً إلى ظهور مفهوم المواطن العالمي، هذا المواطن المنتمي إلى الإنسانية في عمومها، الذي يدرك ضرورة التشارك الإنساني لمواجهة المشكلات التي تشكل خطراً على الكون بأسره، بداية من مشكلات البيئة وانتهاء بأسلحة الدمار الشامل.

٣- **دراسة حيدوري (٢٠١٢)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية فيما يتعلق بأبعاد: السلام العالمي، الحوار، التسامح واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأكدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في ممارستهم لدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تُعزى لمتغير المرتبة العلمية.

٤- **دراسة العدوان، ومصطفى (٢٠١٥)**

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبيّ لمعلمي التاريخ في ضوء مبادئ المواطنة العالميّة واختبار أثره في مستوى معرفتهم لتلك المبادئ في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسيّة العليا في مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي من خلال بناء برنامج تدريبيّ في ضوء مبادئ المواطنة العالميّة هي: السلام العالميّ، والديمقراطيّة، وحقوق الإنسان، الإنسان والبيئة، والتفكير العلمي، والتكنولوجيا، والثقافات المتعددة، وتم إعداد اختبار معرفي لمبادئ المواطنة العالميّة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة القبلية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمبادئ المواطنة العالمية كان أقل من المستوى المقبول تربويًّا(٨٠%) ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين مستوى المعرفة البعدية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسيّة العليا لمبادئ المواطنة العالميّة والمستوى المقبول تربويًّا (٨٠%)، ولصالح البرنامج التدريبي في كل مجال من مبادئ المواطنة العالمية وللمجالات مجتمعة.

٥- **الزدجالي (٢٠١٦)**

هدفت إلى التعرف على تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عُمان واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لتقديرات أفراد عينة الدراسة لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة جاء مرتفعاً بدرجة كبيرة جداً.

٦- دراسة الرباح (٢٠١٧)

هدفت إلى التأكيد على أهمية تربية المواطنة وضرورة تطويرها في المملكة العربية السعودية والتعرف على أبرز المبادرات الرائدة والتجديدات التربوية في تربيتها وتقديم تصور مقترح لتوظيف المبادرات الرائدة والتجديدات التربوية المعاصرة في تربية المواطنة بالمملكة، واتبع الباحث المنهج الوثائقي من خلال تحليل مجموعة من الوثائق والتقارير الدولية والدراسات المتخصصة، وتوصلت إلى وجود العديد من المبادرات الرائدة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي في مجال تربية المواطنة وإنشاء مراكز بحث وتدريب خاصة بها ثم التعرف إلى أهم التجديدات فيها التي يمكن دراساتها والاستفادة منها في نظم التعليم السعودية وهي: التربية على المواطنة العالمية والرقمية والبيئية والتنظيمية.

٧- دراسة أبو عليوة (٢٠١٧)

هدفت الدراسة للتعرف على أفكار حول المواطنة العالمية وإلقاء الضوء على بعض القضايا المرتبطة بها والفرق بينها وبين المواطنة التقليدية واعتمدت المنهج الوصفي وأكدت الدراسة على أهمية التربية على المواطنة الكوكبية باعتبارها من أهم أدوات تشكيل العقول وبناء الأجيال القادمة والمساهمة في إحلال السلام العالمي وتحقيق التنمية المستدامة.

٨- دراسة الجيزاوي (٢٠١٧)

هدفت الدراسة للتعرف على المواطنة العالمية في الوطن العربي وآفاقها المستقبلية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأكدت أن مفهوم المواطنة داخل المناهج المدرسية ما زال بعيداً عن المفهوم الحديث الذي يسعى إلى بناء مواطنين بمهارات تؤهلهم للمشاركة في صنع القرارات التي تتعلق بحياتهم وبعدها عن تنمية مهارات حقوق الإنسان وحرية التعبير وتنمية فهم الآخر وإدراك أوجه التكافل فيما بين البشر وغيرها من الجوانب اللازمة لبناء المواطن العالمي.

ب- دراسات تناولت سوق العمل:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت سوق العمل منها:

١- دراسة المهوس (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة للتعرف على مدى التوازن بين التعليم العام والتعليم الجامعي لتحقيق متطلبات التنمية وحاجات سوق العمل في المجتمع السعودي واعتمد الباحث على المنهج

الوصفي وأكدت الدراسة وجود قصور شديد بين مخرجات التعليم العام والتعليم الجامعي وبين متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل لاسيما في الوظائف ذات المهن الفنية.

٢- **دراسة جويلي (٢٠٠٧)**

هدفت الدراسة للوقوف على التعليم واحتياجات سوق العمل وكذلك التعرف على التحديات والفرص المتاحة واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأكدت الدراسة أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم في الكثير من الدول العربية واحتياجات سوق العمل مما يضعف من حركة العمالة النشطة بين أقطار العالم العربي ومما يعوق تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها.

٣- **دراسة جامع (٢٠١٣)**

هدفت الدراسة للتعرف على القضايا المتعلقة بدخول خريجي الجامعات سوق العمل بعد نيلهم المؤهلات العلمية اللازمة، وكذلك النظر بين هذه المؤهلات التي طرأت عليها متغيرات بموجب الاتجاهات المجتمعية وبين المتطلبات الجديدة لسوق العمل واستخدم الباحث المنهج الوصفي وخلصت الدراسة لوجود فجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل في أعداد الخريجين بين التخصصات النظرية والعملية ومتطلبات المهن والوظائف الحالية.

٤- **دراسة العموري (٢٠١٤)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة الجامعات الليبية لسد متطلبات سوق العمل ومعرفة أهم العراقيل التي تقف حائلاً دون تحقيق التوافق بين الخريجين وسوق العمل وتقديم المقترحات التي من شأنها التغلب على تلك العراقيل واعتد الباحث على المنهج الوصفي وأكدت الدراسة وجود فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي في ليبيا وبين متطلبات سوق العمل.

٥- **دراسة جايل (٢٠١٥)**

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الإشكاليات التي وقفت حائلا دون التقارب بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل، والوقوف على المتغيرات التي تحدث داخل سوق العمل وتأثيرها على المهارات التي يحتاجها خريجو التعليم الجامعي لسد احتياجات مجتمع المعرفة بالتركيز على مهارات الحاسب والتفكير والمهارات الشخصي واعتمدت الباحثة على المنهج الاستشرافي والوصفي، وأكدت الدراسة أن الخريجين لا يمتلكون المهارات التخصصية والتي تلبى حاجة سوق العمل فى ظل الثورة المعرفية والتكنولوجيا لضمان المنافسة فى

السوق العالمي، ومنها استقلال الفكر والقدرة على التفكير الناقد، وتحليل وتفسير المعلومات، وصنع القرار الرشيد.

٦- دراسة عيد (٢٠١٥)

تهدف الدراسة إلى إعطاء صورة متكاملة وحديثة لمخرجات التعليم العالي التي تمثل متطلبات لسوق العمل العربي والتوصل إلى تصور مقترح يستخدم من خلاله التخطيط الاستراتيجي لتطوير وتهيئة مخرجات التعليم العالي لتلبية متطلبات السوق الراهنة والتكيف مع تغيرها المستقبلي واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وأكدت الدراسة أن المخرجات الحالية لا تتناسب مع متطلبات سوق العمل مما يستدعي ضرورة الإعداد الجيد لإكساب الطلاب المهارات المستقبلية لها.

٧- دراسة العوفي (٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى التركيز على أهمية تحسين مخرجات التعليم العالي بإكسابها المهارات التخصصية المناسبة، وصقل خبراتها العملية لتواءم حاجات سوق العمل العماني المعاصر وبيان دور الدولة في سبيل تطوير التعليم ليواكب سوق العمل واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأكدت الدراسة وجود العديد من الجوانب التي ينبغي تطويرها لتحسين مخرجات التعليم العالي ليواءم حاجات سوق العمل العماني.

٨- دراسة عبد الحليم (٢٠١٧)

هدفت إلى رصد أهم التجارب والممارسات الناجحة في إدارة تنوع الموارد البشرية في الشركات العالمية وكيفية الاستفادة منها في الجزائر،واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وأكدت الدراسة أن التنوع في القوى العاملة حقيقة واقعة وضرورة وحتمية للمنظمات التي لا يمكن تجاهلها أو تجنبها في الواقع الذي يجب فيه على المنظمات التكيف إذا كانت تريد النمو والبقاء والنجاح في عالم الأعمال، ولذلك فإن التنوع هدف استراتيجي للمنظمات التي تسعى إلى تحقيق الربحية والنمو وتطوير السوق.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التربية المواطنة العالمية ومنها:

١- دراسة ونج، وساي (Wing & Sai, 2006)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تعليم المواطنة العالمية في المدارس الثانوية بمدينتي

هونغ كونغ وشانغهاي، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت إلى أن معلمي شانغهاى يركزون على المعارف والمهارات فى مجال التربية على المواطنة العالمية، بينما يميل معلمو هونج كونج إلى التركيز على القيم، كما أكدت أن المدرسين في هونغ كونغ وشنغهاي يدعمون التعليم في مجال المواطنة العالمية في مدارسهم، ولكنهم يواجهون مشاكل وصعوبات مثل ضغوط المناهج الدراسية ونظم الامتحانات، ونقص التدريب، ونقص الدعم من المدرسة والحكومة، وكذلك الافتقار إلى الكفاءة الذاتية، وعدم الشعور بأن الجهود الشخصية يمكن أن تحدث تغييرات في العالم.

٢- **دراسة أماني** (Amani, 2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر وكفاية مفاهيم المواطنة العالمية في مقررات الجامعة الأردنية، والتعرف على طرق تدريسها، والتعرف على الأساليب المستخدمة في التخطيط لمستقبل الثقافة العالمية القائمة على أسس سليمة للمواطنة العالمية في مقررات الجامعات الأردنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراسة الحالة الأردنية وأكدت الدراسة أن التعليم المدرسي هو الأساس للتحرك نحو ثقافة عالمية في المراحل اللاحقة من التعليم، وأن التعليم الجامعي يقدم المناهج والدورات وأساليب التدريس التي تساعد على تنمية مفاهيم التعليم العالمي وتعزيز المواطنة العالمية بين طلاب الجامعات.

٣- **دراسة راؤول وآخرون** (Raoul & Bianchi & Marcus & Stephenson, 2013)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر السياحة العالمية في المواطنة المعاصرة، ومدى تأثير أنشطة السفر والسياحة الدولية على مفاهيم وممارسات المواطنة، واستخدم الباحث الدراسة الميدانية وأكدت الدراسة على وجود تفاوتات اجتماعية واقتصادية وسياسية واضحة بين حقوق وحريات التنقل، وفي الحصول على الحقوق والامتيازات المرتبطة بالقدرة على المشاركة في السياحة والسفر الدوليين مما ينعكس إيجاباً أو سلباً على مفاهيم المواطنة العالمية لدى الأفراد.

٤- **دراسة اليسون وبني ونيكي** (Alison & Penny & Nicki, 2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الروابط بين تعليم المواطنة العالمية في مدارس المملكة المتحدة والمدارس الشريكة في اسكتلندا وملاوي، وتأثير هذه الروابط والمناهج الدراسية على

تعلم التلاميذ وفهمهم لطبيعة الحياة بين البلدين، واستخدم الباحث المنهج المقارن وتوصلت الدراسة إلى أن المناهج الدراسية للمواطنة العالمية تواجه العديد من التحديات المحتملة لتعليم المواطنة العالمية.

٥- **دراسة لين وسليف وهيرومي** (Lynn & Clive & Hiromi, 2016)

هدفت الدراسة إلى تحديد احتياجات المعلمين في تنفيذ التربية على المواطنة العالمية، وتحديد احتياجات تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية من حيث ما يريدون معرفته أو فهمه فيما يتعلق بالمواطنة العالمية والأحداث العالمية، تحديد احتياجات مدربي المعلمين والمتدربين في إعدادهم لتدريس المواطنة العالمية، واستخدم الباحث دراسة نوعية لمدة عامين على العاملين والموظفين والطلاب في المدارس والجامعات، وتوصل الباحث إلى وجود مفهوم متقدم من قبل الطلاب بدراسة المواطنة العالمية حيث يعتبرون أنفسهم مواطنين عالميين لكنهم يرون ذلك غير كافي بالنسبة لهم، وكذلك أكدت وجود نقص في المعلمين المدربين على تعليم المواطنة العالمية، إضافة إلى كون نظام التعليم الحالي لا يدعم ويعد عائقاً أمام إدخال المواطنة العالمية في التعليم، كما أكدت أن العديد من المعلمين يفتقرون إلى الثقة ويشعرون بأنهم غير مؤهلين في معالجة القضايا العالمية المثيرة للجدل، من حيث المعارف والأساليب، ويشعر كل من المدرسين والتلاميذ بالقيود المفروضة على جهاز المناهج الوطنية، وقدم بعض المدرسين والمدارس أمثلة ممتازة عن كيفية تطوير التربية على المواطنة العالمية في إطار المنهاج الوطني.

٦- **دراسة ماريان وميشيل** (Marianne & Michelle, 2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة برنامج إعداد المعلمين والطلاب في كندا ليصبحوا مواطنين عالميين، والوقوف على التجارب الدولية في برامج إعداد المعلمين على تنمية المواطن العالمي، والتعرف على فعالية تحقيق أهداف هذه البرامج في تعزيز الوعي العالمي والمشترك بين الثقافات وقدرة المعلمين على التفاعل بفعالية أكبر مع الطلاب المتنوعين ثقافياً ولغوياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب الملاحظة للوقوف على فعالية البرامج وانعكاساتها على الطلاب، كما أكدت الممارسات الفعلية للطلاب ما بين (٣-١٢ شهراً) من الدراسة عبر البرامج أنهم اكتسبوا مهارات فعلية تمكنهم من الاندماج في المجتمع الدولي كمواطنين عالميين على علم وثقافة بما يجري حولهم من أحداث.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- **أكدت غالبية الدراسات على أهمية المواطنة العالمية في الوقت الراهن.**
- **وجود اهتمام من قبل الدول والمؤسسات التعليمية المختلفة بأهمية تعليم الأفراد المواطنة العالمية.**
- **أكدت معظم الدراسات ضرورة مراجعة المؤسسات التعليمية لبرامجها لاسيما الجامعات بما يتوافق مع الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية ومتغيرات سوق العمل العالمي حتى يمكن تهيئة الأفراد بالمهارات اللازمة للاندماج في سوق العمل المستقبلي والقدرة على تحقيق المنافسة في المستقبل.**
- **اتفقت غالبية الدراسات على أن المواطنة العالمية ضرورة حتمية في ظل المتغيرات العالمية المعاصرة، وفي ظل التحديات التي تواجه المجتمعات المحلية والعالمية، والتغيرات المتسارعة في سوق العمل ومتطلباته.**
- **أوصت الدراسات السابقة بأهمية تعليم الأفراد مهارات المواطنة العالمية التي تتناسب مع اتجاهات خطط التنمية في مختلف المجتمعات بما يمكنهم من القدرة على الدخول في سوق العمل المستقبلي والمساهمة في تحسين وتطوير المجتمعات.**
- **وتختلف الدراسة الحالية في كونها تهتم بالوقوف على دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لدى طلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل العالمي في مختلف المجتمعات بما يمكنهم من القدرة على الدخول في سوق العمل المستقبلي والمساهمة في تحسين وتطوير المجتمعات المحلية والعالمية.**
- **ويستفاد من الدراسات السابقة في ضرورة الوقوف على مهارات المواطنة العالمية وتعزيزها في نفوس طلاب التعليم الجامعي حتى يمكن إعدادهم وتمكينهم من مواجهة التحديات المستقبلية ومتطلبات سوق العمل المستقبلية.**

خطوات السير في البحث

يسير البحث وفق المباحث التالية:

- **المبحث الأول: يتناول مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة، حدود الدراسة ، المنهج المستخدم، المصطلحات، الدراسات السابقة، خطوات السير في الدراسة.**

- المبحث الثاني: الأساس النظري للمواطنة العالمية في الأدبيات التربوية المعاصرة (مفهومها، نشأتها، مبرراتها، أهدافها، مهارات المواطنة العالمية)
- المبحث الثالث: دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل العالمية
- المبحث الرابع: الدراسة الميدانية ونتائجها.

المبحث الثاني

المواطنة العالمية في الأدبيات التربوية المعاصرة

(مفهومها، نشأتها، مبرراتها، أهدافها، مهارات المواطنة العالمية)

يتسم العالم المعاصر بالتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، لذلك كان من الأهمية أن تكون سرعة تقدم بناء الإنسان مواكبة لهذا التقدم، مما جعل معظم الدول تبحث عن كيفية إعداد أفرادها إعدادًا علميًا وتكنولوجياً لمواجهة هذا التقدم وما يرافقه من ايجابيات وسلبيات على حياة الناس ورفاهيتهم وثقافتهم ومنظوماتهم القيمية.

وأصبحت التربية على المواطنة العالمية ضرورة حضارية لازمة في بناء المجتمعات المعاصرة لاسيما في ظل تزايد الهجرة بين الأفراد من أجل البحث عن فرص أفضل للعيش والحياة والعمل.

كما تُعد المواطنة شكل من أشكال المفاهيم المرتبطة بالدولة الوطنية حيث صارت موضع شك وتساؤل بسبب ما تُعانيه الدولة الوطنية من أزمة واضطراب كبيرين نتيجة العولمة والتدفقات عبر الوطنية الجديدة، وعلى رأسها الهجرة العالمية حيث برزت تصنيفات كثيرة لمفهوم المواطنة وأسسها وذلك بسبب: (الصديقي، ٢٠٠٩، ٢٢)

- المواطنة الضيقة (المحلية) تفقد شيئاً فشيئاً لصالح المواطنة العالمية من خلال المفاهيم العالمية لحقوق الإنسان.
- أصبحت الحقوق ليست حكراً على المواطنين بل اتسعت لتشمل المقيمين الأجانب في الدول الديمقراطية مما يؤشر إلى تجاوز البعد الوطني للمواطنة لأن مصدر كثير من هذه الحقوق يرتبط بالنظام الدولي لحقوق الإنسان الذي يعترف بالأفراد على أساس شخصياتهم وليس على أساس انتسابهم الوطني.
- يستمد المفهوم معناه من مفهوم الشخصية العالمية وتخطي مفهوم الانتماء الوطني

والاعتراف بالتعددية الثقافية RICHARDSON .

- أن حصول المهاجرين واللاجئين على حقوق واسعة يمكن أن يُضعف قيمة المواطنة باعتبارها شرطاً لحيازة الحقوق فسياسة التمييز بين المواطن والأجنبي يفقد المواطنة قيمتها على الأقل بمعناها التقليدي ما دام الانتماء إلى دولة وطنية معينة لم يعد القاعدة الوحيدة لاكتساب الحقوق وممارستها.

ولما كان للعلوم والتكنولوجيا البعد الحاسم في تشكيل هذه التحولات وتحفيز التغيير في المجتمع العصري، فقد ظهرت دعوات تطالب بتطوير المناهج حيث ينظر إلى المنهاج في الوقت الحاضر وخاصة في الدول المتقدمة باعتباره السبيل الأول لإحداث التغيير المرغوب فيه لدى أفراد المجتمع ليكونوا قادرين على صنع القرار المناسب الذي ينسجم مع متطلبات عصره الذي يعيش فيه (القدرة، ٢٠٠٨، ٢).

أولاً: مفهوم المواطنة العالمية:

تشمل المواطنة العالمية على مبادئ العدالة الاجتماعية والاقتصادية داخل الدول وفيما بينها على حد سواء، فالقرار على جميع مستويات المجتمع، متمثل في: المساواة بين الجنسين، الانسجام العنصري والعرقي والقومي والديني، والاستعداد للتضحية من أجل الصالح العام، بالإضافة إلى جوانب أخرى– هي جميعها تشجع الشرف والكرامة الإنسانية والتفاهم والصداقة والتعاون والثقة والتعاطف والرغبة في خدمة المجتمع – فالشقاق والعداوة و التمييز السياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل الدول وفيما بينها لا يمكن أن ينشىء عنه» نمط عالمي تنموي مستدام (حبيب، ٢٠١٦، ٢٠) وهناك العديد من التعريفات التي تناولت المواطنة العالمية منها:

- عرفها عناني (٢٠٠٨، ٦٨) بأنها: مجموعة من القيم مثل: الانتماء، والمشاركة الفعالة، والديمقراطية، والتسامح والعدالة التي تؤثر على شخصية الفرد فتجعله أكثر إيجابية في إدراك ما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو كل من الوطن الذي يعيش فيه ونحو أمته والعالم بأسره.
- عرفها حيدوري (٢٠١٢، ٨٢) بأنها: قدرة الطلبة على التعايش مع الآخر وفق مبادئ المجتمع الدولي وقيمه واتجاهاته المتمثلة في احترام الاختلافات الثقافية، ونبذ

التمييز العنصري، ومحاربة العنف، والتأكيد على سيادة السلام العالمي، والحوار مع الآخر والتسامح معه.

- وعرفها عطية (٢٠١٤، ٣١٠) بأنها: ذلك النوع الذي يعتبر الإنسان مواطناً في مجتمع كبير هو العالم، ويتمثل فيه القيم والثقافة العالمية، وتأخذ اهتماماً خاصاً في السياسات التربوية والمناهج المدرسية في مختلف المراحل الدراسية.

ثانياً: نشأة المواطنة العالمية

يعد مفهوم المواطنة بمعناه الضيق فكرة قديمة ظهر مع ظهور المجتمعات القديمة ولعل من أبرزها المجتمع اليوناني والروماني القديم ولكن كانت مواطنة منقوصة اقتصرت على الرجال فقط ممن تجاوزوا سن الثلاثين دون أن تشمل كل أفراد المجتمع حيث استثنت النساء والأطفال والعبيد دون أن تكون الإقامة أو الميلاد هي أساس المواطنة (عناني، ٢٠٠٨).

كما تبنت الأمم المتحدة التعليم الدولي بعد الحرب العالمية الثانية، التي تعرف أيضاً باسم التعليم من أجل التفاهم الدولي وتثقيف السلام. وفي عام ١٩٧٤م، أصدرت الأمم المتحدة توصية تتعلق بالتعليم من أجل التفاهم والتعاون والتثقيف في مجال السلام على الصعيد الدولي فيما يتعلق بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وفي هذا السياق، أوصت اليونسكو بالمبادئ التربوية التالية:(Chung, 1999, p.69)

- ينبغي أن تكون هناك مقررات دولية وعالمية في مختلف مستويات التعليم وأشكاله.
- ينبغي للتعليم أن يعزز الفهم والاحترام للقيم والأساليب المعيشية لمختلف الأمم والثقافات والحضارات.
- ينبغي أن يكون هناك فهم بين الأمم والبلدان يزيد من ترابطها.
- يجب على الطلاب تطوير قدرات الاتصال.
- وينبغي أن يفهم الطلاب مسئولياتهم على المستويات الفردية والمجتمعية والوطنية، بالإضافة إلى الحقوق.
- تدريب الطلاب للمشاركة على حل المشاكل ليس فقط مجتمعاتهم وبلدانهم بل على مستوى العالم.

ومنذ مطلع القرن الحادي والعشرين أصبح مفهوم (المواطنة العالمية) ينمو وينتشر نتيجة للتحولات التي طرأت على هيكل النظام السياسي العالمي والكوكبية وتغير دور الدولة

وظهور التكتلات السياسية الاقتصادية الكبيرة التي وفرت فرص الانتماء إلى كيانات وجماعات أكبر وسيطرة بعض المفاهيم مثل مفهوم المجتمع العالمي والمجتمع المدني، ولعل تنمية قيم المواطنة العالمية يتطلب إيجابية من الطلاب نحو وطنهم والانتماء له ووعياً بقضاياه السياسية والاجتماعية كأساس للمواطنة العالمية (عناني، ٢٠٠٨، ٦٠- ٦١).

حيث تسعى المواطنة العالمية إلى فهم العلاقات المتبادلة بين الأفراد بطريقة تقدر التنوع البشري الكوني لكونها فلسفة أخلاقية تهتم بفهم دور الفرد في العمل على تحويل الأيديولوجيات لفكرة المساواة في ظل الإنسانية وخطاب المواطنة العالمية يفسح المجال أمام المواطن العالمي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من العلاقات الاجتماعية العالمية. (David, 2010, p.28)

ويمكن تلخيص المراحل التاريخية التي مرت بها المواطنة العالمية ودعت للاهتمام بها في المناهج والمقررات التعليمية كما يلي:

- كان ظهور فكرة المواطنة العالمية في عام ١٩٧٢م، حين أطلق هندرسون مشروع الدراسات العالمية، ووضع مواد تعليمية لتعزيز الدراسات العالمية، وتعزيز مفهوم المواطن العالمي (Richardson, R. 1996).
- أكدت دراسة لينش (١٩٩٢) أن التربية على المواطنة يجب أن تطور التفكير العالمي بين الطلاب. (Lynch,1992)
- ما جاء في دراسة فان (١٩٩٤) يجب أن تعلم مناهج التربية والتعليم في المجتمع مبادئ الديمقراطية العالمية والتعددية العالمية والتنمية المستدامة، ويجب أن تكون المواطنة العالمية جزءاً من التعليم العالمي. (Van,1994)
- ما جاء في دراسة فالك (١٩٩٤)، أن الحقيقة البسيطة المتمثلة في زيادة فرص السفر في جميع أنحاء العالم استلزمت تضمين التربية لمقررات المواطنة العالمية. (Falk , 1994)
- شهدت بعض دول العالم عام ١٩٩٦م وعياً متزايداً بالتربية المدنية في المدارس وأهمية تعزيز المواطنة العالمية في المناهج الدراسية لتواكب التطورات العالمية حيث أكدت ضرورة أن يتعلم الطلاب المزيد عن مفاهيم المواطنة العالمية وحقوق الإنسان والمسئوليات العالمية. (Education Department,1996, p. 37)
- اقترحت بعض الدول مثل الصين تعليم الطلبة منهج التعليم المدني في المرحلة

الإعدادية عام ٢٠٠١م وضمنته مواضيع مثل المواطنة العالمية ومفردات الحياة والكرامة والمساواة والحرية التي ينبغي تدريسها في المدارس لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين (Curriculum Development Council, 2001, p.1)

- مع بداية القرن الحادي والعشرين ظهرت فكرة المواطنة العالمية بصورة أوضح نتيجة تزايد الوعي بالمشكلات البيئية العالمية، وتزايد الاهتمام بحقوق الإنسان، والتطور التكنولوجي وسهولة الاتصالات حول العالم، والتوسع الاقتصادي العالمي، ونمو التكتلات الاقتصادية، وغيرها من التطورات العالمية التي جعلت المواطنة العالمية ضرورة ماسة لمواكبتها، حيث إنه أصبح من الواجب ممارسة نوع جديد من المواطنة، تربط بين المحلية والعالمية (المعمري؛ والصارمي، ٢٠١٥، ١٧٢) .
- وزادت درجة الوعي العالمي، والدعوة إلى تفعيل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وظهور قيم التعددية الثقافية، وتزايد الاهتمام بالمجتمع المدني العالمي (الزدجالي، ٢٠١٦، ٣٦٦).
- ظهر مفهوم المواطنة العالمية بشكل رسمي عام ٢٠٠٢م في إعلان مايستريخت (Maastricht) بهولندا والذي عرفها بأنها: التعليم الذي يفتح عيون وعقول الناس إلى العالم الأوسع، وتوعيتهم بتحقيق عالم أكثر عدالة وإنصاف وتقدير لكون حقوق الإنسان للجميع (الرباح، ٢٠١٧، ٤٦).

ويتضح مما سبق أن مفهوم المواطنة العالمية كان نتيجة ما شهده العالم من تطورات وتغيرات متسارعة على المستوى العالمي لاسيما في ظل انهيار الحواجز بين الدول وتنامي مفاهيم حقوق الإنسان، والسلام العالمي، والثقافات المتنوعة، وذلك بهدف نشر ثقافة السلام العالمي والتفاهم الدولي وإتاحة حرية التنقل والعيش للأفراد في مختلف دول العالم.

ثالثاً: أهداف المواطنة العالمية:

في ظل التغيرات المعاصرة أصبحت الجامعات المصرية اليوم مطالبة بالتركيز على إكساب الطلاب مهارات المواطنة العالمية والتركيز على أهدافها التي تتمثل في:

- المساواة بين المواطنين من خلال تدريب الطلاب على احترام الاختلافات والتنوع الثقافي للناس (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠١٥، ١٦).

- فهم القضايا الجديدة المتعلقة بالبيئة وجعل الأفراد يتحملون المسئولية العالمية تجاهها.
- تمكينهم من المشاركة بنشاط في حل المشاكل الدولية مثل النزاعات والحرب والإيدز والفقر العالمي وتخطي الحدود الجغرافية (Mohsen, 2014, p.935) .
- تطوير المهارات الحياتية للأفراد من خلال إيجاد المواطن القادر على التعرف على حقوقه الإنسانية، والمشاركة في القضايا المجتمعية.
- تكوين الفرد القادر على العمل وفق ثقافات مختلفة ويتجاوز المعوقات والحدود العرقية ويستطيع تفهم وتقبل تاريخ الأمم والشعوب (أبو عليوة ، ٢٠١٧، ١١٥)
- أن يمتلك معارف إقليمية وجغرافية وتاريخية عميقة تمكنه من التحليل والنقد والاستنتاج (أبو عليوة ، ٢٠١٧، ١١٥)
- تعزيز السلام العالمي، وزيادة احترام القيم مثل العدالة، والمساواة، والبحث عن الحقيقة، هو من فوائد هذا التعليم (Mohsen, 2014, p.935)
- زيادة الوعي بالقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة ، مثل : التفاهم العالمي ، التعاون ، السلام ، نزع السلاح ، والدفاع عن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية (طومبسون، ٢٠٠٢، ٩٣).
- إكساب الأفراد المهارات والمعارف التي تمكنهم من العمل والاندماج في السوق العالمي مثل: مهارة اللغة، ومهارة احترام الثقافات الأخرى، ومهارة التفاوض (طومبسون، ٢٠٠٢، ٩٣) .

رابعاً : مبررات إكساب طلاب التعليم الجامعي لمهارات المواطنة العالمية في الوقت الحالي :

لم تعد قوة الأمم تقاس بعدد سكانها وبما لديها من ثروات طبيعية، وإنما بما لديها من عقول مبدعة لديها القدرة على التفكير والتغيير والإبداع، تستوعب الماضي بدروسه وتحلل الحاضر بظروفه وتستشرف المستقبل بمحاذيره، ولهذا أصبح التعليم الفعال ذا صلة بمستقبل الأمم وبأمنها القومي وبقدرتها على الاعتماد على الذات والتأثير في الآخر.

كما فرضت المتغيرات المعاصرة ضرورة إعادة النظر في النظام التعليمي، من أجل مواجهة احتياجات المجتمع العالمي المتغير لإعداد وتربية النشء للتكيف والتفاعل مع المجتمع وخدمته وحل مشكلاته التي تواجهه (القدرة، ٢٠٠٨، ٣). ومن أهم المتغيرات التي

فرضت الاهتمام بالمواطنة العالمية ما يلي:

١- العولمة:

أمتد تأثير العولمة ليشمل ميدان التربية والتعليم ويزيد من حدة التنافسية القائمة بين النظم التربوية في الدول كافة، وجعلها تتنافس في تقديم أفضل الخدمات، وتستخدم أفضل الأساليب والوسائل، وتوظف أفضل التقنيات، وتستخدم أفضل الاستراتيجيات من أجل النهوض بالعملية التعليمية، وإعداد المعلمين مهنياً، وتمكينهم من مبادئ الاقتصاد المعرفي، فضلا عن إعداد خريجين يمتلكون متطلبات الحياة المعاصرة، ويستطيعون استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم، وتوظيفها بشكل إيجابي (الخوالدة، ٢٠١٢، ١١٤).

وللعولمة تأثيراتها على مفاهيم المواطنة العالمية وانعكاساتها على العملية التعليمية حيث فرضت على النظم التعليمية دمج تلك المفاهيم كجزء من سياسة التعليم الوطنية في محاولة للحفاظ على الهوية الوطنية ضد تآكل سياسة الدولة (Alastair & Weekley, 2000, p.802)

كما أثرت العولمة على المواطنة من خلال:

- **طرح قضايا جديدة، فقد عرقلت الزيادة السكانية والحركة ونزوح الناس على الصعيد الدولي أساس الانتماء إلى الدولة القومية، فهناك الملايين من الناس يحملون جنسيات متعددة، حيث أصبح المفهوم الجديد لا يستند على مبادئ الانتماء الوطني، ولكنها تقوم على أساس الشخصية العالمية. (Mohsen, 2014, p.935)**
- **أدت العولمة إلى تذويب الفوارق والحدود بين الدول في مجال التجارة والتنقل بين البلدان والهجرة التي شهدتها السنوات الأخيرة، وانعكس ذلك على العلاقات المتغيرة بين الدول وظهور المنظمات فوق الطبيعية. (Luke, D, 2004, p.554)**
- **غيرت العولمة تكوين المواطنة المعاصرة وفي الوقت الذي تقوض فيه دور الدولة القومية في بناء المشاركة السياسية، فإن مجالات جديدة من المواطنة توحي بوجود "مواطنة عالمية" ناشئة. (Sassen, S. (2015, p.280)**
- **أدت العولمة بتطبيقاتها في هذه الحقبة الجديدة إلى نشوء فكرة المواطنة العالمية نتيجة التغيرات في الطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى أنفسهم وولائهم ومسئولياتهم المدنية نتيجة لهذه التغيرات العالمية والتي يمكن معالجة هذه القضايا من خلالها.**

(Gaudelli, 2016, p.10)

- استخدمت المواطنة العالمية المصطلحات ذات الصلة مثل الكونية، والعقل العالمي، والوعي العالمي، والمواطنة العالمية لعدة قرون، كجزء من الخطابات الدينية والعلمانية وكذلك انعكست مظاهر هذه الأفكار على تصورات المواطنين الذين رأوا أنفسهم جزءاً من ثقافة عالمية. (Oxley & Morris, 2013, p. 10)
- فرضت العولمة تغييراً في قيم المواطنة العالمية من خلالها دعمها لمفاهيم: النظرة الإيجابية للتنوع الثقافي، والعدالة الاجتماعية، والحقوق، والمساواة، وقضايا البيئة، ومساعدة الآخرين، والمسئولية الملموسة للعمل على تحسين أوضاع العالم. (Stephen, 2017, p.55)

وفي ظل كل هذه التأثيرات الناجمة عن العولمة في مجال المواطنة العالمية كان حتماً انعكاسها على العملية التعليمية فقد اتفق المفكرون والمخططون للتعليم العام والتعليم العالي على ضرورة التعليم لخدمة المواطنة العالمية كقوة فاعلة في إحداث التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتمكين الأمة من مواجهة التحديات، وهذا ما تأكد بوضوح من خلال تعليم الطلاب حقوق الإنسان ومهارات المواطنة العالمية (Amani, 2012, p.1923).

ولذلك، فإن النظام العالمي الجديد يتطلب إيجاد أفضل صيغ وأساليب لبناء عالم دولي جديد يقوم على العدل والإنصاف ورعاية حقوق الإنسان حتى يمكن جعل الأفراد يندمجون في السياق العالمي الجديد وفق متطلبات سوق العمل.

٢- التغيرات المجتمعية العالمية:

أدت التغيرات المجتمعية المتلاحقة إلى ضرورة إعادة تشكيل حركية المجتمع من خلال إعداد المواطن ليكون مواطناً عالمياً باعتباره قيمة ومنتجاً أساسياً من منتجات المجتمع الحديث المعاصر (السبيعي، ٢٠١٣، ٢٦٠)، حيث ظهرت الحاجة إلى التفاهم بين الثقافات ووضعت مجموعة من التصورات للمواطنة العالمية تنطوي على عنصر من التعاطف والمعارف بين الثقافات، والتركيز على الجوانب الأخلاقية، وإكسابه المهارات العملية اللازمة للتنقل والتنافس في المجتمع المنفتح وإكسابه النماذج الإنسانية للمواطنة العالمية. (Gaudelli, 2016, p.10)

حيث أدت التغييرات الاجتماعية الناجمة عن الهجرة إلى ضرورة وجود أفراد يمتلكون

مهارات المواطنة العالمية التي تمكنهم من التنافس في المجتمع العالمي؛ وتوعيتهم بالقضايا العالمية والإنسانية التي تمكنهم من التعايش المستقبلي. (Dill, 2013, p.171)

كما أصبحت تنمية المواطنة العالمية جزءًا لا يتجزأ من خطاب التعليم العالي، وينبغي توسيع نطاقه ليشمل الصحة العالمية، من خلال قيام التعليم العالي بدوره في مكافحة الأمراض المنتشرة في العالم ومقاومتها مما يساعد في تعزيز المواطنة العالمية، والتي بدورها تمكِّن الطلاب من الانخراط في الحياة المدنية وإمكانية دفع التغيير الاجتماعي نحو المواطنة العالمية. (Lee, etal 2014, p.35)

من خلال تطوير المناهج التي تتضمن المهارات المختلفة للمواطنة العالمية التي ينبغي على الطلاب اكتسابها وهي: ثقافة التفاهم المشترك، وتقدير الاختلافات الثقافية والقدرة على التواصل عبر الثقافات، وفهم الصعوبات في تغيير المواقف (Heidi, &, Harry & Chernotsky, 2007, p.2) حتى يمكن مواجهة تلك التغيرات وتحقيق الاندماج بين الأفراد في ظل مجتمع متغير

٣- التقدم التكنولوجي:

أحدثت التغيرات التكنولوجية تنمية ملحوظة في المجتمعات وأدت إلى تقارب بين الثقافات حيث جعلت من العالم قرية كونية صغيرة مما انعكس على المواطنة العالمية وجعل من ضرورة إدراجها بالنظم التعليمية أمراً حتمياً فلم يعد الاهتمام بالوطنية الضيقة بل أصبح العالم ككل.

حيث أصبحت التغيرات التكنولوجية عاملاً هاماً في تنمية المجتمعات، وقد أدى هذا التغيير إلى تجاوز المجتمعات لفكرة الوطنية الضيقة حيث زاد التأثير الثقافي والسياسي والاقتصادي للمجتمعات الأخرى، مما تتطلب ضرورة تشكيل رؤى مشتركة دولياً، مما انعكس بدوره على النظم التعليمية، لتركز على المواطنة العالمية التي تأتي في المقدمة وفقا لهذه التطورات كنموذج يعالج مشاكل الإنسانية ككل. (Birol, Zafer, Cihan, 2013. P.443)

حيث أدى التقدم التكنولوجي في القرن الحادي والعشرين إلى:

- تشويش الخطوط الوطنية، التي كانت في الماضي تشكل أساساً لنموذج لا يقبل الجدل من أجل الهوية المدنية. (Murat, 2012. P.12)
- أدت التغيرات المجتمعية إلى صعود فكرة المواطنة العالمية (Oxley & Morris,

2013)

- ضرورة مواكبة العملية التعليمية لتغيرات المجتمع وديناميته التي تتغير باستمرار، وتلبية احتياجاته وتطلعاته، من خلال الإعداد الجيد للمعلم وتدريبه ليتواكب مع الفكر الديمقراطي والعالمي الجديد وتنمية ذلك في نفوس الطلاب. (Ays, 2006, p. 1068)
- إدخال التكنولوجيا في المدارس لتلبية الوتيرة السريعة للتغيرات التكنولوجية في جميع قطاعات الحياة المعاصرة والمعروفة باسم التقنيات التعليمية، ورغم كونها تجلب معها العديد من المزايا والعيوب في تطوير النظام التعليمي، والرغبة في إنشاء مراكز التطوير المهني المراد إنشاؤها في جميع الجامعات، بسبب قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس في تشغيل هذه المراكز اللازمة. (Sema, etal, 2011, pp. 428- 435)

وفي الوقت الذي يرى فيه الكثير من قادة العالم الثالث ضرورة الحصول على أحدث ما وصل إليه العالم من تكنولوجيا حتى بدت هذه التكنولوجيا وكأنها الحل السحري لأمراض التخلف ومشاكل التنمية كافة، إلا أن هذا الرأي يغفل أن التكنولوجيا هي نتاج اجتماعي وأن المستوى التكنولوجي لمجتمع ما يعكس تراكم الخبرات البحثية والعلمية لديه فإن الثورة التكنولوجية في الدول المتقدمة هي تعبير عن تقدم في الأنماط الفكرية والثقافية والقيم المادية السائدة في المجتمعات الغربية، أما استيراد التكنولوجيا الحديثة من قبل الدول النامية فهو لا يعبر عن وضع طبيعي تعيشه تلك الدول (الحوت؛ عبدالدايم، ١٩٩٥، ٤٨).

وهذا ما يجب تعليمه للأبناء ولطلاب التعليم الجامعي وإعدادهم للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتسلح بمهارات التعليم التكنولوجي التي تمكنهم من الإندماج في سوق العمل المستقبلية وفق ما تحتاجه المهن والوظائف في ظل عالم متغير وطوح.

٤- تغير متطلبات سوق العمل العالمي:

أكدت بعض الدراسات أن مهارات استخدام التكنولوجيا ومجال التخصص الدراسي والإلمام بالتطورات التكنولوجية المتسارعة والمستحدثة بسوق العمل كانا في مقدمة المهارات أو المتطلبات المهمة بالنسبة لأرباب الأعمال عند التحاقهم بالعمل لديهم، ولا شك أن انخفاض مستوى خريجي التعليم العالي وعدم توافقهم مع احتياجات سوق العمل أحد أسباب مشكلة

البطالة، بالرغم من انتشار الجامعات والمعاهد العليا ووجود هذا الكم الهائل من الخريجين إلا أن هناك نقص واضح في المحتوى المعرفي والتدريبي لديهم وبالتالي يجدون صعوبة بالغة في الحصول على فرصة عمل فيضافون إلى طابور العاطلين (عمارة، ٢٠١٥، ٤٤٠).

كما أثرت التغييرات في سوق العمل على نظم التعليم الجامعي وهيكلته، في ظل سوق عمل متعددة الجنسيات مما تتطلب مناهج حديثة قادرة على الاستجابة لتحديات العولمة وتنافسية الأسواق. (Héctor & Solís, 2010, p. 3182)

لذلك تبنت الكثير من الجامعات اتجاهات فكرية حديثة في التعليم الجامعي من خلال إعادة هيكلة النماذج التعليمية الخاضعة لممارسات السوق السائدة في إطار التكامل العالمي وتجاوز الفكر التقليدي بهدف مسايرة التغيرات الدولية المتسارعة والتنافس بين الدول في مختلف المجالات (Boom, 2004, p.145) فالتغير التكنولوجي يتبعه تغير تعليمي لاسيما في الدول التي تسعى للمحافظة على تقدمها وتفوقها الاقتصادي بهدف توفير القوة البشرية المؤهلة لمقابلة الاحتياجات الجارية وتخريج العمال الفنيين المهرة .

كما لاقى التعليم الدولي اهتماماً متزايداً في الجامعات بهدف إكساب الطلاب المعارف والمهارات اللازمة للمواطنة العالمية. (Zaidatol, etal, 2013, p. 174) لإكساب الخريجين المواصفات التي تتطلبها سوق العمل المستقبلية ومنها: (إبراهيم، ٢٠٠١، ٢٩)

- استيعاب التكنولوجيا المتطورة والقدرة على التجاوب مع كل تطور مستقبلاً.
- القدرة على التعامل مع نظم وأساليب الإنتاج والتشغيل وصيانتها وتطويرها في مختلف الأعمال والمهن.
- القدرة على قيادة مجموعات العمل والتمتع بالابتكار والنظرة المستقبلية والتنبؤ باحتياجات الأسواق ومسايرة التطور والأذواق العالمية.

٥- (تغير) المفهوم التقليدي للمواطنة:

تغيرت أشكال المواطنة في الوقت الراهن حيث ظهرت أشكال متعددة منها: (الصديقي، ٢٠٠٦، ١٢٨- ١٢٩)

- المواطنة الثقافية: تضم حق المجموعات الاجتماعية (القائمة على أسس العرق، الجنس، السن) في المشاركة الثقافية الكاملة في مجتمعاتهم.
- مواطنة الأقلية: تشمل حقوق الانضمام إلى مجتمع آخر ومن ثم البقاء داخل هذا

المجتمع والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات.

- **مواطنة بيئية: تتضمن حقوق وواجبات المواطن تجاه الأرض.**
- **مواطنة عالمية/ كوسموبوليتانية (Cosmopolitism): تتعلق بكيف يمكن للشعب أن يطور اتجاهاً نحو باقي المواطنين والمجتمعات والثقافات عبر العالم.**
- **مواطنة استهلاكية: تعني حق الشعب في التزود بالسلع والخدمات والأخبار الملائمة من كلا القطاعين الخاص والعام.**
- **مواطنة تحركية: تعني حقوق ومسئوليات الزوار (السياح) لأماكن وثقافات أخرى.**

لذلك ظهر مفهوم المواطنة العالمية كمفهوم جديد يعتمد على محاولة إيجاد قيم مشتركة للفرد العالمي باسم المواطنة الإنسانية أو العالمية من خلال توحيد مواصفات المواطن مع اختلاف المجتمعات في طبائعها الثقافية والاجتماعية والدينية لتطرح كبديل مستقبلي للمواطنة الدولية في مسار العولمة بعملياتها المتشابكة على مستويات الخاصة بهدف نشر قيم متجانسة لحقوق الإنسان وقضايا الديمقراطية واقتصاد السوق الحر مصدره المواطنة الإنسانية (صكصك، ٢٠١٣، ٢٣٠).

وهكذا حيث ظهرت المواطنة العالمية التي تدعو إلى الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، واحتضان التنوع وتهيئة الأفراد للاندماج في النظام العالمي الجديد حتى يمكنهم المنافسة في سوق العمل.

خامساً:مهارات المواطنة العالمية:

أن العالم الذي نعيشه اليوم يفرض على الجميع الاندماج وعدم العزلة والانفتاح والذي فرض على الجميع البحث عن الحياة والعمل خارج حدود الوطن الضيق مما يستلزم تمتع الأفراد بمهارات تمكنهم من ذلك وتجعلهم أفراد فاعلين في المجتمعات التي التحقوا بها.

والمواطنة العالمية لا تقوم فكرتها على أن يطبع الجميع بطابع واحد، ولكن على أساس من التنوع الذي يمكن من خلال التأليف بين الفرد وبين غيره من أفراد العالم، فالهدف هو إعداد مواطن على درجة عالية من الفهم والوعي بمجريات الأمور على مستوى العالم ويدرك أنه يعيش في وطن كبير هي الكرة الأرضية، وكل ما يصيبها من خلل أو دمار مردود إليه مهما كان مكانه، مواطن له دور ومسئولية تجاه كل ما يتعرض له العالم من مشكلات على أي مستوى وبالتالي لابد أن يمتلك من المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع تلك المتغيرات

(عناني، ٢٠٠٨، ٧٩).

وتمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي ليس مجرد كونها آخر مراحل التعليم النظامي وحسب، بل لأنها وهو الاعتبار الأهم تقوم بمهمة خطيرة في صياغة الشباب فكراً ووجداناً وفعلاً وانتماءً ومن خريجي الجامعات تخرج قيادات المجتمع في مختلف المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتي من خلالها يتابع المجتمع مسيرته تقدماً أو تثبتاً أو انحساراً أضف لهذا ما للجامعة والجامعيين من موضع متميز ومرموق في النسق القيمي والحضاري والذي يؤثر في النظام الاجتماعي في حركته وعلاقاته وتفاعلاته وتواصله (عمار، ١٩٩٦، ٥٩).

كما أن التربية من أجل المواطنة العالمية ترتبط بتعليم مهارات: السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان والثقافات العالمية وبحسب ما جاء في الوثيقة التي أعدها المجلس الأوربي واليونسكو فإن التعليم العالمي هو الذي يعتمد على مبادئ التعاون ونبذ السلوك العدواني واحترام حقوق الإنسان والتنوع الثقافي والتسامح والديمقراطية وهو الذي يولي اهتماماً كبيراً بالعدالة الاجتماعية التي تشجع على التفكير الناقد ومسئولية المشاركة (المعمري، ٢٠١٥، ١٧٤).

والجامعات الناجحة في العصر الحالي هي تلك التي تفتح أبوابها للمجتمع بحيث تتعرف على مواطن الضعف فيه وتقدم العلاج المناسب، وأن تلبي طموحات أفراد المجتمع وترسم الطرق لتحقيق تلك الطموحات، فالجامعة اليوم هي جامعة المجتمع تعيش من أجله وتعمل على تقدمه وتفتح أبوابها لأبنائه لتلقي العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاته وقضاياه المهنية والاجتماعية (جورج،٢٠١١، ٣- ٤).

كما أن تحقيق الجامعة لأدوارها يجعلها تسهم بفاعلية في التربية للمواطنة العالمية حيث أن للمؤسسات التربوية دوراً محورياً لا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه في بناء المواطن وأنه يستحيل على أي مؤسسة من مؤسسات المجتمع أن تكون بديلاً عنه، وأن الوسائط التربوية المختلفة يجب أن تلعب دوراً مسانداً في غرس وتنمية مهارات المواطنة من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية لدى طلابها لتمكينهم من التفاعل الإيجابي مع هذه المتغيرات ومواجهة المشكلات العالمية والمحلية المؤثرة على حياتهم الآنية والمستقبلية (عناني، ٢٠٠٨، ٦٠).

كما أنها تواكب المتغيرات المختلفة وتمد الأفراد بكل ما يحتاجونه من مهارات تمكنهم من الاندماج في سوق العمل العالمية بما يمتلكونه من معارف ومهارات عالية ومتنوعة.

وعليه يتضح أن التعليم الجامعي يحتاج إلى إحداث تغيير من منطلق العلاقة بينه وبين عالم العمل يتمثل في الانتقال من الإعداد للوظائف النمطية التقليدية إلى الوظائف غير الثابتة والمرنة والتحول من مجتمع يعلم لوظائف محدودة ومعروفة مسبقاً إلى مجتمع يعلم مدى الحياة لمواجهة التغير السريع (محمد؛ قرني، ٢٠٠٥، ١٤).

وتُعد المناهج التعليمية أهم وسيلة لتنمية المواطنة العالمية لدى الطلبة ويمكن دمج التربية من أجل المواطنة العالمية في جميع المناهج الدراسية وذلك عن طريق تناول الموضوعات العالمية والمشكلات التي يعاني منها عالمنا المعاصر وتعزيز مشاركة الطلبة في حل المشكلات والمشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع المحلي والعالمي (المعمري، ٢٠١٥، ١٧٤).

كما أوجبت تلك المتغيرات ضرورة تعليم الأفراد التربية المدنية لتمكينهم من الإلمام بالمعارف والقيم والمهارات الأساسية اللازمة لإعداد المواطنين للحياة المدنية بطريقة أفضل في مجتمع تسوده التعددية في القيم والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والدينية وفي أساليب الحياة وفهم ركائز المجتمع المعاصر مثل دولة القانون وحقوق المواطنة والديمقراطية وإدراك معنى وأهمية قيم التسامح واحترام الآخر والعيش المشترك على المستويين الوطني والعالمي (بوسنينة، ٢٠٠٦، ٢٣١- ٢٦٢).

كما تهدف التربية على المواطنة العالمية إلى تثقيف وتعليم الأفراد تلك المهارات والمواقف التي يحتاجون إليها من المعرفة والمهارة والفهم، والقيم المتعلقة بالمواطنة، والمواقف التي تمكنهم من أن يكونوا مواطنين واعيين قادرين على القيام بدور نشط في المجتمع العالمي (Quingly, 2000, p. 35) وهناك العديد من مهارات المواطنة العالمية التي يجب تربية الطلاب عليها ومنها ما يلي:

١- مهارات حقوق الإنسان:

يعرف التثقيف في مجال حقوق الإنسان بأنه عملية التعليم والتدريب والإعلام الرامية إلى إرساء ثقافة عالمية في مجال حقوق الإنسان من خلال غرس المعارف وآليات حمايتها وتنمية المهارات الضرورية لتصبح واقعاً يطبقه الإنسان في حياته اليومية (منظمة الأمم

المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠١٢، ٢) .

ويمثل التثقيف في مجال حقوق الإنسان عملية تدوم مدى الحياة وتنمي المعارف والمهارات، كما تعزز المواقف وأوجه السلوك سعياً إلى النهوض بحقوق الإنسان واحترامها، ويقود هذا البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، الذي يمثل مبادرة عالمية من مبادرات الأمم المتحدة، التي شجعت منذ عام ٢٠٠٥م على اتخاذ تدابير ملموسة لإدراج التثقيف في مجال حقوق الإنسان في القطاعات كافة.

كما أن تعليم حقوق الإنسان يعتبر من أولويات الدول الساعية إلى تطوير مجتمعاتها، وتحقيق الرفاهية لأفرادها، بما يضمن تماسكهم وقدرتهم على التفاعل مع قضاياهم المجتمعية بإيجابية،حيث تعتبر عملية تعليم حقوق الإنسان جزءاً من الرسالة التربوية التي يجب القيام بها، وبالتالي لم يعد أمر رعاية حقوق الإنسان من الأمور المزاجية أو الترف التربوي؛ إنما أصبحت واجباً والتزاماً يقع على المؤسسات التربوية (أحمد شهاب، ٢٠١٨).

لكونه يضمن المساواة بين الأفراد وينمي قيم احترام آراء وأفكار ومعتقدات الآخرين والتسامح وعدم التمييز وتعليم المهارات المتعلقة بممارسة حقوق الإنسان وقيم الديمقراطية في المجتمعات (Marian, & Rafael, 2005, p.30)، لذا تهدف الدول المتقدمة من خلال مقررات حقوق الإنسان إلى نشر قيم المساواة والعدالة ونبذ التمييز العرقي بين جميع فئات المجتمع واحترام الإنسان مهما كان انتمائه وثقافته (Mark, 2005, p. 190)

وينبغي أن تشيع أنشطة التثقيف في مجال حقوق الإنسان القيم الأساسية لحقوق الإنسان، كالمساواة وعدم التمييز، وتأكيد هذه المبادئ وعدم قابليتها للتجزئة وعالميتها، وينبغي أن تكون الأنشطة عملية في الوقت ذاته ترتبط بحياة الدارسين الحقيقية فتمكنهم من الاستناد إلى مبادئ حقوق الإنسان الموجودة في بيئتهم الثقافية وتنمية قدرات المضطلعين بمسؤولية احترام حقوق الآخرين وحمايتها والتمتع بها (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٢، ٢).

وتشمل التربية على مهارات حقوق الإنسان ما يلي:

- تدريب الطلاب على المواثيق التي تتضمن حقوق الإنسان، وتنمية وعيهم لحقوقهم في الحياة والحرية وعدم التمييز بين البشر على أساس اللون أو العرق أو النوع أو العقيدة الدينية أو المذهب السياسي (فرج، ٢٠١٤، ١٢).

- **نقل المعارف والخبرات والقيم والمهارات المرتبطة بحقوق الإنسان، لكي تتمثل في سلوكيات الأفراد وحياتهم الواقعية (شهاب، ٢٠١٨، ٢٨- ٢٩).**
- **نشر الوعي بهذه الحقوق وممارستها مما يترتب عليه آثار إيجابية ومنها الوعي الذاتي والجماعي والقدرة على الحوار الهادئ والبناء والمشاركة مع الآخرين، وتعزيز التفاهم والحوار لديهم وعدم اللجوء إلى القوة (شهاب، ٢٠١٨، ٢٨- ٢٩).**
- **وضع معايير السلم الأهلي وحقوق الإنسان، التي وردت في الإعلانات والمعاهدات والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان موضع التطبيق، ودمجها في حياتهم اليومية، وتربية الطلاب على احترام حقوق الآخرين والدفاع عنها مما يعمل على تعزيز التضامن والسلم المجتمعي (شهاب، ٢٠١٨، ٢٨- ٢٩).**
- **تعزيز الفهم المشترك لمبادئ حقوق الإنسان وتحويله إلى واقع في جميع المجتمعات (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٢، ٣).**
- **تغيير المواقف والسلوك وتعلم مهارات جديدة وتعزيز تبادل المعارف والمعلومات وخلق فهم للقضايا وتسليح الأشخاص بالمهارات للتعبير عن حقوقهم ونقل هذه المعرفة إلى الآخرين (حسين، ٢٠١٣، ٣٣٩).**

وهكذا يتم غرس هذه المهارات في نفوس الطلاب من خلال العملية التعليمية ضمن برامج مخطط لها تتفق وطبيعة المراحل التعليمية ومن بينها مرحلة التعليم الجامعي بما يمنحهم القدرة على التعامل مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم في مواقف حياتية متنوعة ومختلفة.

٢- مهارات السلام العالمي:

يتسم المجتمع المدني العالمي أو الشامل بالنظرة الشمولية فليست هناك دول وطنية بدون مجتمعات عالمية ولا مجتمعات عالمية بدون دول وطنية فالمجتمع العالمي يعني التنوع وتحقيق التقارب الاجتماعي بين الدول (العربي، ٢٠١٠، ١٣٢).

لذا فالمواطنة البيئية العالمية هي المشاركة الإنسانية القائمة على تغير مركز المواطن العالمي من كونه جزءاً من المجتمع الوطني إلى كونه جزءاً من المجتمع العالمي، عليه القيام بواجباته تجاه القضايا العالمية والدفاع عن قضايا البيئة المختلفة والمشاركة في الفعاليات العالمية التي تهدف لحماية الأمن والسلم العالمي(عمروش، ٢٠١٤، ٩٠).

ومن مهارات السلام العالمي التي تسعى المواطنة العالمية لإكسابها للطلاب ما يلي:

- **نشر ثقافة التسامح وتنشئة المواطنين على الأهداف العامة كي يصبحوا مواطنين أكثر عالمية وتسامحاً ودمج مفهوم المواطنة العالمية بها، إضافة إلى التأكيد السلام العالمي وقيم التسامح ونبذ الكراهية (شريف الدين، ٢٠١١، ٢٩١).**
- **تنمية قيم التعاون الدولي والسلام العالمي والعيش المشترك (بوسنينة، ٢٠٠٦، ٢٦٧) .**
- **الاعتراف بالثقافة الكونية وتوطيد أواصر الصداقة والتضامن بين الشعوب في ظل احترام التعددية الثقافية والدينية وصيانة التعدد التنوع الثقافي وتبني ثقافة الحوار والتسامح المتبادل لكل الجماعات والشعوب(عناني، ٢٠٠٨، ٧٨).**
- **تعزيز ثقافة السلام القائم على العدل وعلى احترام حقوق وثقافات الآخرين (شهاب، ٢٠١٨، ٢٨).**
- **إغناء ثقافة الحوار والتسامح المتبادل ونبذ العنف والإرهاب، ومناهضة التعصب وتدعيم الحوار بديلاً عن الصراع بين الجماعات (أبوالنور، ٢٠٠٨، ٥٢).**
- **المشاركة في تشجيع السلام الدولي وتأكيد التحضر والتسامح (شهاب، ٢٠١٨، ٢٨).**
- **تقبل التجديدات المجتمعية وحل المتناقضات الثقافية القائمة (عناني، ٢٠٠٨، ٧٨).**
- **نشر الاحترام والتفاهم والتقدير للتنوع خاصة بين القوميات والأعراق والديانات واللغات والأقليات والمجتمعات المختلفة(حسين، ٢٠١٣، ٣٤٠).**

وهذا يتطلب من المؤسسات التربوية نشر ثقافة التسامح ونبذ الكراهية وتنشئة المواطنين على احترام حقوق الإنسان كي يصبحوا أكثر استعداداً للمواطنة العالمية وهو ما يتطلب مراجعة أهداف الجامعات ودمج مفهوم المواطنة العالمية بها.

٣- مهارات التفكير الناقد:

تحتاج المواطنة العالمية اليوم إلى أفراد لديهم مهارة التفكير الناقد القائم على الموضوعية بعيداً عن الانصياع الأعمى والتقبل غير المنطقي. ولا يتحقق هذا إلا من خلال توفير بيئة تعليمية للتفكير الناقد والبنّاء في ظل جو ديمقراطي مفتوح، يقوم على تفعيل التعاون بين الطلاب، وتطوير المفاهيم في أثناء التعليم بإتباع الأسلوب الاستقرائي، وتطوير

أنواع الذكاءات المتعددة لديهم وتزويدهم بأدوات حل المشكلات في المواقف المتعددة (Quion, 2003, p. 113).

لذلك حرصت الدول المتقدمة على دمج برامج التفكير الناقد، وتطوير استراتيجيات تعلم ما وراء المعرفة لدى الطلبة في مناهجها ومن تلك الدول بريطانيا التي حرصت على دعم مهارات التفكير من خلال شهادة الثانوية البريطانية (GCSA program) كونها شهادة دولية للطلاب تمكنهم من التفكير في أنفسهم في سياق العالم وعن القضايا العالمية في سياقها المحلي، في حين يمكن للطلاب المسجلين في أي مرحلة من مراحل دراستهم الجامعية الالتحاق به ومن أهدافه: (Sarah & Carren & Suki, 2018, p.22)

- تعريف الطلبة بالقضايا المتعلقة بالمواطنة العالمية والعدالة الاجتماعية التي تتجاوز المتطلبات الفورية لدرجاتهم المهنية أو تخصصهم الرئيسي.
- تطوير قدرات الطلبة على القيادة في قضايا العدالة العالمية السياسية والاجتماعية المعاصرة من خلال تحسين مهاراتهم في الاستماع والتفكير النقدي والمهارات المنطقية.
- تنمية وعي الطلبة بأهمية العمل التطوعي وتنمية ثقتهم بأنفسهم بوصفهم مواطنين مستقبليين في العالم لديهم حافز للعمل من أجل العدالة الاجتماعية من خلال المشاركة في خدمة المجتمع وخدمة القضايا العالمية.

وفي ظل التنامي للشبكات الرقمية التي تتيح للأفراد الانغماس في بيئات تفاعلية كونية فإن التفكير الناقد والمهارات التقنية تجعل الفرد يعترف بعمق التفاعل الكوني ويصبح الوعي الكوني أكثر نضجاً. وهذا يتطلب مهارات منها (بوسنينة، ٢٠٠٦، ٢٦٦) (عيسى، ٢٠١٦، ٥٨) :

- تنمية مهارات التفكير العلمي والعقلانية ومناقشة القضايا ومعالجة المشكلات واتخاذ القرارات والعمل التعاوني والتفاوض مع الآخرين.
- تنمية مهارات العمل المنهجي المنظم الذي يطلق الطاقات المبدعة في الإنسان
- تربية التفكير النقدي لدى الطلاب لكي يتمكنوا في ضوئه وبواسطته من التفكير في بدائل اجتماعية وسياسية أفضل من تلك التي يعيشون في ظلها الآن.
- التربية الإعلامية التي تعرف الأفراد بكيفية التعامل مع الإعلام.

- تقديم آراء نقدية للمضامين الإعلامية سلباً وإيجاباً.
- القدرة على الاختيار الواعي لوسائل الإعلام والمضامين الإعلامية والتعبير الحر عن الرأي .
- مهارة التفكير الناقد والتي تعتبر من المهارات الأساسية للتربية الإعلامية.
- التعامل الفعال مع الثقافات والتمكن من أساليب الحوار المختلفة.
- القدرة على نشر الثقافة الخاصة والتعريف بها في ظل الثقافات الأخرى.

وبذلك يمكن تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب وتمكينهم من التعرف على المشكلات المحلية والعالمية من خلال معرفة أسبابها وآثارها وتنمية القدرة لديهم على حلها وتحقيق الترابط والاعتماد المتبادل بين مختلف الأفراد باختلاف ثقافاتهم ولغاتهم وأماكنهم وتنمية القدرة لديهم على التعامل الإيجابي مع المتغيرات المحلية والعالمية .

٤- مهارات التنوع الثقافي واحترام الآخر:

تثير قضية الثقافة دائماً مناقشة قضيتين مهمتين الأولى هي الهوية والانتماء والثانية هي قضية المواطنة، حيث الصراع دائماً بين أصحاب دعاوى الأصالة والمحافظة والاتجاهات التقليدية من جهة، وبين أصحاب دعاوى الحداثة والمعاصرة والانفتاح على الآخر والرغبة في التغيير من جهة أخرى (القاسم، ٢٠٠٣، ٤).

وأصبح التعليم اليوم مطالب بتهيئة الأفراد للاندماج في الثقافة العالمية والتعايش مع الثقافات المختلفة بحيث يؤدي هذا التعليم إلى وعي بالتنوع واحترام الآخرين سواء أكانوا أولئك الجيران في المسكن أو العمال في الحقل أو الزملاء في الإنسانية في أقطار نائية (عزب، ٢٠٠٣، ٦٥).

وأن يكونوا قادرين على فهم المتغيرات المعاصرة والثقافات المتنوعة ويمكنهم تدريس الثقافات حيث يركز رجال التربية الدوليين على الانفتاح الثقافي على كل بلدان العالم مع تناول المفاهيم العامة للثقافة كتلك التي يشترك فيها جميع البشر مع احترام وجهة نظر الآخرين (الصغير، ٢٠١٢، ١٠٠).

فللتربية اليوم أهمية خاصة في تبادل الثقافات التي يجب أن تكون عنصر فعال في ظهور وبزوغ مجتمعات جديدة تندمج مع المجتمعات المختلفة بحيث تحافظ على ثوابت المواطنة الأصيلة وتهيئ أفرادها للتعايش مع الثقافات الأخرى من خلال عرض إمكانات العيش

معاً في مجتمع برغم الاختلافات الثقافية المعرفية الدينية (لاشين، ٢٠١٠، ١٩٤).

ومن أهم مهارات التنوع الثقافي التي تسعى المواطنة العالمية إلى إكسابها للأفراد ما يلي (عزب، ٢٠٠٣، ٧٠- ٧١) (عمار، ٢٠١٠، ٧٢) :

- إكسابهم مهارة التعايش السلمي والتكيف مع الآخر وقبوله والتسامح والعيش في سلام من خلال إعداد قواعد ثقافية مشتركة تحترم التنوع الثقافي والديني والتنوع في العادات والتقاليد حتى يحدث التكيف الثقافي في ظل اختلاط الثقافات.
- تمكينهم من فهم الفروق الثقافية والتعددية كشرط مسبق لحدوث التماسك الاجتماعي الكوني وحل الصراع بالتفاوض بدلاً من حله بالقوة.
- تنمية قدرات الأفراد واستعداداتهم لاحترام التعددية العرقية والثقافية للمجتمعات الأخرى.
- تدريب الطلاب وفق النظم الحديثة التي تعينهم على مواكبة التغيرات المتسارعة في المجتمع العالمي.
- إكسابهم مهارات العمل المستقبلية وتنمية كفاءتهم الوظيفية مما يزيد من فرص الحصول على عمل أفضل في عالم مفتوح ليس بينه حواجز لأن الذين يفهمون العالم المحيط بهم أكثر حظاً في الحصول على فرص عمل أفضل
- احترام الرأي الآخر وترسيخه ليصبح قيمة أخلاقية أو مهارة حياتية توجه سلوك الطلاب(عمار، ٢٠١٠، ٧٢).

وأصبحت المواطنة في الوقت الحاضر تتأثر ليس فقط بالثقافات الداخلية وإنما بالثقافات الخارجية نتيجة للانفتاح الثقافي، مما أوجد درجة من التداخل بين مفاهيم المواطنة كالانتماء والولاء والحرية والعدل والمساواة في المجتمع خصوصاً في ظل التغير السريع في معايير المجتمع الثقافية، وجاءت الجامعة إلى المجتمع لتسهم بشكل فعال وواضح في تنميته وتطويره في مختلف المجالات التي يفترض من بينها تكوين المواطنة العصرية من خلال البحوث والمحاضرات والندوات من أجل إعداد الطالب لعصر العالمية (عطية، ٢٠١٤، ٢٠٥).

ويجب أن تهتم التربية في ظل احترام التنوع الثقافي بتنمية جوانب شخصية الطلاب من خلال:

- تنمية جوانب المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات من خلال إيجاد الترابط والتكامل بينها وتعزيز التنوع في مناهج التربية على المواطنة العالمية ومنها: قيم الهوية

والتنوع والعيش المشترك وفهم القضايا المعاصرة والسياق التاريخي للمجتمعات (السبيعي، ٢٠١٣، ٢٦٨).

- تنمية الوعي بتنوع الثقافات وتحقيق التواصل بينها من خلال منظور عالمي يدعو لاحترام الآخرين ووضع سياق ملائم لمعالجة الاختلافات الثقافية بين الحضارات وتحديد أوجه مشتركة من المصالح التي قد تربط تلك الاختلافات بعضها ببعض بهدف تحقيق العيش المشترك. (Heidi & Hobbs & Harry & Chernotsky, 2007, p.6)

كما طرحت التعددية الثقافية (Multiculturalism) ثلاثة إشكالات: (الإدريسي، ٢٠٠٤، ٧٠)

- إن الحقوق والحريات تتعلق مبدئياً بالفرد وتدل على أهمية ومكانة الفرد في المجتمع، فالاعتراف بحقوق جماعية ثقافية بحكم الاختلاف والمغايرة قد يفضي إلى التقليل من أهمية الفرد ومن حرية الذات الفردية.
- الاعتراف بتعدد الانتماء الثقافي قد يفضي إلى اضطراب وتمزق في الهوية الموحدة للدولة.
- الاعتراف بالتعددية الثقافية وبالحقوق المرتبطة بها يتعارض مع الكونية ويخالف القانون المعترف بها للإنسان بصيغة إنسان.

وهذا يتطلب ضرورة إعداد الأستاذ الجامعي القادر على التعامل مع التنوع الثقافي مع الحفاظ على الهوية الثقافية من أجل تربية الطلاب لمجتمع عالمي، من خلال صقل مهارات المواطنة العالمية لديهم من خلال نشر ثقافة الوعي باحترام الآخر، والتعايش السلمي مع الآخرين من خلال الأنشطة الجامعية الصفية واللاصفية.

٥- **مهارات التمكن التكنولوجي:**

تسعى الدول إلى إكساب أفرادها مهارات التكنولوجيا الحديثة التي يحتاج إليها المواطن العالمي حيث أصبح بناء القدرات التكنولوجية المحلية من أولويات معظم الدول حيث لم يعد امتلاك التكنولوجيا المتقدمة وتوظيفها ترفاً أو رفاهية وإنما أصبح عنصراً أساسياً حتمياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية كما أصبح من أهم المقاييس التي تدخل في قياس مستوى المعيشة والتنمية وبذلك أصبح للبحث العلمي والتكنولوجيا دوراً فعالاً في تطوير التنمية

البشرية وأن للتنمية البشرية دوراً مؤثراً في التنمية الشاملة (نصير، ٢٠١١، ١١٧).

غير أنه من الملاحظ أن اتجاه السياسة التعليمية في البلاد العربية ما زال يتسم بالجمود وعدم المرونة في مواجهة احتياجات السوق المحلي والعالمي وتطوراتها فما زال الاهتمام منصباً على استيعاب الأعداد الهائلة من الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي بغض النظر عن مدى الاحتياجات الفعلية لها؛ مما أدى لتكدس أعداد الخريجين من الكليات النظرية والعملية.

وهذا يستلزم الاهتمام بمسايرة التعليم للتقدم التكنولوجي بهدف تحقيق التقدم المنشود الذي تسعى الدولة إلى تحقيقه وتبني سياسة تعليمية يمكنها من تخريج نوعية متميزة من القوى العاملة التي تحتاج سوق العمل المستقبلية من خلال إكساب الخريجين الخبرات الأساسية لممارسة المهن المختلفة بكفاءة واقتدار. ويمكن الوقوف على ضرورة الاهتمام بتمكين طلاب التعليم الجامعي من المهارات التكنولوجية ما يلي:

- يعتبر التطور التكنولوجي من أهم العوامل المؤثرة في تضييق الفجوة بين العالم المتقدم والدول النامية وفي تحسين الإنتاجية ودفع مسيرة التنمية وزيادة القدرة التنافسية وهذا يتطلب الاهتمام بتوفير التكنولوجيا المتطورة والإنتاج بالمواصفات العالمية وفتح الأسواق الخارجية والعمل على إيجاد منظومة تعليمية توفر التدريب بكافة مراحله ونوعياته الركيزة الأساسية لدفع مسيرة الإصلاح الشامل بما تفرزه من كوادر قادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة ومواكبة تطورها (علما، وجاد، ٢٠٠٤، ٤٩٩- ٥٠٠).
- كون التعليم العالي لديه القدرة على مواجهة هذا التحدي بما يملكه من كوادر بشرية وإمكانيات مادية وبحثية ومن منطلق أنه بيت الخبرة ومعقل الفكر في شتى صوره وأفكاره، إلا انه ما زال يعاني من إهمال التطورات الجديدة في المناهج وعدم تحقيق الوحدة بينها وعدم الاهتمام بالعلوم الطبيعية وتطبيقاتها (عزب، ١٩٩٩، ٨١، ٨٩).
- التعليم العالي هو الوسيلة للحصول على التعليم المهني والمهارات القابلة للنقل والتسويق على النطاق العالمي (مالوترا، ٢٠٠٠، ٤٤١).
- كون التكنولوجيا ليست كتاباً نحفظه ونردده إنما هي ممارسات تكنولوجية من خلالها تأتي الخبرة، لذلك فإن التكنولوجي يجب أن يكون متمكناً من جميع المهارات التي تخص مجاله لا ينقص منها شيئاً(خميس، ٢٠٠٧، ٢).

- أن التقدم العلمي التكنولوجي بين العوامل الأكثر فاعلية في زيادة الإنتاج، وزيادة مهارة العاملين، في تحقيق النمو الاقتصادي لما له من آثار اقتصادية واجتماعية ولدوره في نشر المعارف العلمية والتكنولوجية (عبدالرحمن، ١٩٨٢، ٥١- ٥٢).

ومصر شأنها شأن العديد من الدول النامية تتأثر بالمتغيرات الدولية المختلفة نظراً لوجود فائض بالقوى العاملة لديها تبحث عن استيعابه بالأسواق الخارجية لعدم قدرة السوق المحلي على استيعاب هذه الأعداد من الخريجين.

وهذه الإشكالات يجب أن تتم معالجتها بما لا يتعارض مع مصالح الدول وهويتها وبما يؤهل الأفراد للاندماج في المجتمع العالمي دون الانسلاخ من الهوية الوطنية الأصيلة للمجتمع.

المبحث الثالث

دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل العالمية

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، والتي تفرض على النظم التعليمية الاعتماد على المعرفة العلمية والتكنولوجية المتقدمة، والاستخدام الأمثل لهما وهذا فرض على التعليم الجامعي مواجهة تلك التطورات على المستويين المحلي والعالمي.

كما تبنت الكثير من الدول إعادة توجيه التعليم حتى يتسنى له مواكبة التغيرات والتحديات المختلفة في ظل التوجهات الحديثة نحو التنمية المستدامة وتعزيز المواطنة العالمية ESDGC، وفي ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، كما أنها تنظيم قوي يعزز متطلبات المواطنة والانتماء واستغلال الموارد المتاحة والممكنة بما يكفل مخرجات جيدة في الجيل الحالي ويضمن حق الأجيال المستقبلية من التعليم (حبيب، ٢٠١٦، ٢٤). إضافة إلى ضرورة أن تكون تلك المهارات واقع يعيشه الطلاب في حياتهم العملية وليس مجرد فكر نظري يتم دراسته فقط، فالعالم اليوم بات قرية كونية صغيرة يتعامل أفراده فيما بينهم داخل الوطن أو خارجه لكثرة التنقلات والهجرة والسياحة والعمل بين المجتمعات.

وأن تعمل الجامعات العربية على التخلص من مشكلات: الفصل بين التعليم الجامعي وسوق العمل، وضعف البنية المعلوماتية والمعرفية، وقلة دمج التقنيات المعاصرة بشكل فعلى فى عمليات التعليم؛ الأمر الذي يتطلب من القائمين على الجامعات فى الوطن العربي إيجاد

ترابط وثيق وعضوي بين التعليم الجامعي وسوق العمل، بحيث يعتبر التعليم انعكاساً لسوق لتوفير حاجات سوق العمل من كفاءات وتخصصات (جايل، ٢٠١٥، ٤٦).

لذلك وجب على الجامعة القيام بدورها في إعداد الطلاب الذين يمتلكون العقول المفكرة والمبدعة في عالم شديد المنافسة يتسابق أفراده للحصول على الوظائف وفرص العمل المختلفة في سوق العمل المحلية والعالمية في مختلف نواحيه متخطين بذلك الحدود الجغرافية للدول.

ومن أبرز تلك المتطلبات التي يتطلبها سوق العمل العالمي في الوقت الراهن والتي يجب أن يحرص التعليم الجامعي على تلبيتها من خلال إكساب الطلاب مهارات المواطنة العالمية ما يلي:

١- اقتصاد المعرفة:

تسعى الدول في الوقت الحالي إلى بناء اقتصادياتها على المعرفة من خلال الاعتماد على القوى العاملة المبدعة القادرة على التجديد والابتكار في مجالات سوق العمل المختلفة ولا يكون ذلك إلا من خلال تطوير النظم التعليمية المتبعة لتتماشى مع متطلبات سوق العمل.

ويدور اقتصاد المعرفة حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة، بالإفادة من خدمة معلومات ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥، ٨٠). يمكن الاعتماد عليه كمصدر من مصادر الدخل القومي وهذا ما اعتمدت عليه الدول المتقدمة حيث لم تعد الموارد الطبيعية هي المصدر الوحيد للدخل القومي، بل أصبح اقتصاد المعرفة من المصادر الأكثر فاعلية التي تُسهم في تقدم المجتمعات.

كما أصبحت الجامعة مطالبة اليوم بمواكبة التغيرات والاستجابة للتحديات الداخلية والخارجية التي فرضتها طبيعة الاقتصاد الوطني واندماجه في الإستراتيجية الدولية للنمو والتطوير بما يتناسب مع متطلبات العولمة الاقتصادية، ومواكبة التطورات العالمية في الاقتصاد (كاهي، ٢٠١٦، ٦٩٢).

والجامعة اليوم مطالبة بالتعامل مع المعرفة باعتبارها اقتصاد يجب التعامل معه من ناحية النظم التي تمكن من الحصول عليها واكتسابها وإنتاجها من خلال كفاءة وفاعلية دمجها ومزجها وتوظيفها مع ما يتوافر لدى الجامعة من موارد أخرى من أجل التطوير وتحقيق الأهداف(دمنهوري، ٢٠٠٧، ٣٠٥)

وتبرز أهمية اقتصاد المعرفة فيما يلي:

- إن امتلاك المعرفة وتوظيفها في شتى مجالات الحياة يشكل محور التفوق والسيطرة على الساحة الاقتصادية بين الدول، بل يعد المجال الرئيس للتنافس على الساحة الدولية اليوم فمن يملك المعرفة يمتلك القيادة العالمية (المطيري، ٢٠١٥، ٩٣٠)
- كون الاقتصاد العصري أصبح يعرف باقتصاد المعرفة لما للعلم والتكنولوجيا والابتكار من دور فيه وهو ما أكدته التجربة الإنسانية لما للعلم والتكنولوجيا من دور في ازدهار ونمو ورفاهية الإنسانية، فقد استندت قوة الاقتصاد وقدرته التنافسية على مر العصور على العلم والتكنولوجيا والابتكار(ميرفت راضي، ٢٠١٢، ٧١٥).
- أصبح للجامعة دور مهم في إعداد اختصاصي المعلومات لمواكبة نظام الإبداع والابتكار من أجل القيام بالدور المناسب في المجتمع المعرفي الجديدة التي يعتمد على اقتصاد المعرفة وذلك من خلال القدرة على إدارة المعرفة وتوليد معارف جديدة والعمل على بثها بطرائق وأساليب حديثة (إبراهيم، ٢٠١٥، ٧٤٤).

وينظر إلى الجامعات على أنها مؤسسات رئيسة في إحداث عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وإعداد ذوي المهارات العالية، وتعزيز الفرص الفردية، وتحقيق مخرجات نوعية لتلبية الاحتياجات المختلفة للمجتمعات، وتكوين رأس المال البشري الماهر، وإنتاج ونشر المعرفة وتطبيقها، وإعداد الطلاب وتدريبهم لمواكبة المتغيرات المعاصرة (National Academy of Science, 2012, p.83) ولذلك ينظر إلى الجامعة بأنها المسئول الرئيس الذي يقف خلف التنمية المستدامة في المجتمعات.

وأصبحت الجامعة اليوم مطالبة بتحويل المعرفة إلى منتج يخدم المجتمع كما في المجتمعات المتقدمة حيث توصف بأنها مجتمعات معرفية لكونها تنعم بالثراء الاقتصادي الوفير، ويتوافر لديها معرفة متميزة وتقنية متطورة وأنظمة فائقة التقدم مما يدل على دور المعرفة في تقدم المجتمعات وتطورها (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٤، ٩-١٠)

كما فرضت على الجامعة القيام بدورها في إعداد الطلاب لعصر اقتصاد المعرفة ومتغيرات سوق العمل العالمي وإعداد اختصاصي المعلومات نتيجة للتطورات الحديثة التي ولدت مجالات ومعارف جديدة بدورها قسمت فئات اختصاصي المعلومات والعاملين في مجال المعلومات(إبراهيم، ٢٠١٥، ٧٤٤)، وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية دور الجامعة في تلبية متطلب اقتصاد المعرفة من أجل مواكبة سوق العمل وذلك فيما يلي:

- **دور الإدارة الجامعية:**

يتمثل دور الجامعة فيما يلي:

- إعادة هيكلة التعليم الجامعي من خلال تطوير العملية التعليمية وتزويدها بكل الوسائل التكنولوجية وجعل برامجه تتوافق مع متطلبات سوق العمل العالمي (الشرقاوي، ٢٠٠٩، ٣١٨- ٣٢٠).

- تقديم تعليم جامعي متطور لكون بناء مجتمع المعرفة يحتاج بصورة رئيسية إلى تعليم يسهم في الإبداع والابتكار، ويقوم بتهيئة الكوادر، ويقيم شراكات معرفية مع المؤسسات المختلفة (عبدالوهاب، ٢٠١٩، ١٦٥).

- تحقيق المستوى الأمثل في رعاية وترقية طلاب التعليم الجامعي بكل أبعادها من خلال الاستفادة من كل الطاقات والأفكار والإبداعات والاختراعات (بوديسة؛ عسلي، ٢٠١١، ٣٦).

- قيام الجامعة بوظيفتها كمحرك لاقتصاد المعرفة من خلال توفير ثراء معرفي واسع وتقني أسوة بما يحظى به العالم المتقدم والعمل على تطوير المعرفة ونشرها وتقديم حلول للمشكلات المعاصرة من خلال تقديم حلول إبداعية مبتكرة تلبي احتياجات المجتمع وتسهم بدور فاعل في تقدمه.

- منح الجامعة الحرية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في النظام التعليمي في وضع البرامج والمناهج التي يمكنها مواجهة التحديات والتحول نحو مجتمع المعرفة.

- **دور المناهج التعليمية:**

يتمثل دور المناهج التعليمية فيما يلي:

- ربط المناهج التعليمية باقتصاديات المعرفة واتخاذ المعلومات وسيلة لتحقيق اقتصاد متطور وقوي يتميز بالقدرة على المنافسة العالمية ومجاراة التغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا والاهتمام بتوفير كل ما يحتاج إليه الخريجين (عبيد، ٢٠١٦، ٥١).

- الاهتمام ببنية الاتصالات والشبكات وغيرها من المكونات الأساسية لتيسير إنتاج التقنية والمعرفة ونشرها وتوظيفها في المناهج التعليمية (يونس، ٢٠١٥، ١٣٥).

- تحديث المناهج التعليمية حتى تصبح قادرة على الإبداع والابتكار ومواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية والعمل على دمج التكنولوجيا في التعليم وتوظيف المعرفة المنتجة في مؤسسات المجتمع وغيرها. (حيدوري، ٢٠١٦، ١٤٣)
- الخروج من الإطار التقليدي في أساليب وطرق التدريس والبحث العلمي التي تحد من الإنتاج المعرفي وتركز على عمليات الإبداع والابتكار مستغلة التقنيات الحديثة للتحسين الكيفي والنوعي لعملية توليد وإنتاج ونشر المعرفة بما يخدم الحياة العملية والتقدم التنموي للمجتمعات (الشرعي، ٢٠٠٥، ٢٠٩)
- أن تعمل المناهج الجامعية على حسن استثمار رأس المال البشري للاستفادة منه في تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية احتياجاته من خلال تعزيز القيم والمهارات الاقتصادية للطلاب.

- **البرامج التدريبية:**

يتمثل دور البرامج التدريبية بالجامعة فيما يلي:

- الاهتمام بالبرامج التدريبية التي يمكنها تأهيل القيادات فنياً ومهنياً وفكرياً بما يؤهلهم للتعامل مع عالم الاقتصاد المعرفي.
- تقديم برامج تدريبية تقوم على التعريف بالمهن المطلوبة في الوقت الحالي مما يسهم في ربط الجامعة بالمعارف المرتبطة بحركة السوق العالمي .

- **دور الأنشطة الطلابية:**

يتمثل دور الأنشطة الطلابية بالجامعة فيما يلي:

- الاهتمام بالأنشطة التي تمكين الطلاب من مهارات المواطنة العالمية فيما يتعلق بموقفهم ورؤيتهم ومعلوماتهم، مع الحفاظ على هويتهم الأصلية، وأن يبذلوا قصارى جهدهم لإثراء وتطوير ثقافتهم المحلية. (Mohsen, Farmahini, 2014, p.18).
- تقديم أنشطة تعمل على صياغة وعي الطلاب وإمدادهم بالمعارف والتقنيات التي تسهم في تطور المجتمع وتنمية الاقتصاد .
- تنفيذ نشاطات تتضمن بناء وتوليد المعرفة من خلال التدريب والتعليم والإعداد والتأهيل للطلاب داخل الجامعة.

- الاهتمام بالأنشطة التي تدعم ثقافة المعرفة وتنميتها ونشرها في نفوس الطلاب وتشجعهم على استثمار معارفهم.
- الاهتمام بالأنشطة التثقيفية التي تسهم في تثقيف الطلاب وتنشيطهم وحفزهم على الإبداع والتجديد والتأليف.
- تمكين الطلاب من مهارات التعلم الذاتي التي تمكنهم من التزود بالمعرفة من مختلف مصادرها المتاحة بما فيها توظيف تكنولوجيا المعلومات

٢- العمالة الماهرة:

تعد العمالة الماهرة من أهم متطلبات سوق العمل لما لها من أهمية في القيام بالأعمال التي تتطلب مهارات معينة وتدريبات عالية نتيجة التقدم التقني والتكنولوجي في المهن والوظائف حيث يتسم سوق العمل بالتغير المستمر لكونه محصله مجموعة كبيرة من المؤثرات فهو يتأثر بالنمو السكاني وبحالة التعليم ومهارة العمالة المتوفرة وما تتطلبه منشآت الأعمال المختلفة وقدرة الاقتصاد القومي على النمو واستيعاب فرص جديدة للتوظيف (الشريف، ٢٠٠٦، ١٠)

ويستند سوق العمل المعاصر في سد حاجاته ومتطلباته من القوى العاملة على قطاع التعليم العالي الذي يهتم بإعداد الطلاب ليكونوا رافداً للسوق بعد تخرجهم وانخراطهم في بيئة العمل الفعلية (العوفي، ٢٠١٦، ٤٥٤). لكن الواقع الحالي يظهر العديد من المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي لاسيما في الارتباط بسوق العمل والإعداد الجيد للخريجين من أبرزها:

- قلة مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل لعم انسجامها مع أهداف سوق العمل واحتياجاته من القوى العاملة ذات المهارات والكفايات المناسبة (العوفي، ٢٠١٦، ٤٥٤).
- قلة امتلاك خريجي الجامعات والكليات المهارات المطلوبة في بيئة العمل (Stanciu & Banciu, 2012, p.12)
- قلة مسايرة المناهج التعليمية للتغيرات المتلاحقة في سوق العمل وما يحتاجه أصحاب العمل الذين يطلبون المزيد من المهارة والإنتاجية من المواطن (عبد الكريم، ٢٠١٥، ٣٧٣).
- افتقار النظم التعليمية التطوير الذي يجعلها قادرة على مواجهة التحديات التي تفرضها التغيرات التكنولوجية، حيث تؤدى إلى زيادة الطلب على الأيدي العاملة

الماهرة القادرة على المنافسة بين الشركات التي توظف اليد الماهرة جيدة التعلم القادرة على استخدام التكنولوجيا الجديدة وبيع سلع وخدمات متقدمة (جايل، ٢٠١٥، ١٥).

- **اقتصار مهمة الجامعات على التلقين والتدريس وتخريج جيل من الحفظة للعلوم والمعرفة الذين ينقصهم الدافع لإضافة ما هو جديد على ما يحصدونه من علوم (حسين؛ ومحمود ، ٢٠١٢، ٢٨).**
- **ما زالت هناك فجوة بين ما يتعلمه الطالب وبين ما يحتاجه سوق العمل من مهارات حقيقية، نتيجة غياب التطبيق الفعلي للتكنولوجيا في مجال التعليم مما لا يلبي حاجة سوق العمل في الوقت الحالي. (Richard's, 1998, p. 52)**
- **قلة مهارات الخريجين نتيجة الاعتماد على المناهج التقليدية غير المواكبة للتقدم مما أدى إلى وجود عجز فى المهارات التي تحتاجها سوق، وهذا أدى إلى وجود عدد كبير من الخريجين العاطلين.**

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية دور الجامعة في تلبية متطلب العمالة الماهرة من أجل مواكبة سوق العمل وذلك فيما يلي:

- **دور الإدارة الجامعية:**

يتمثل دور الجامعة فيما يلي:

- إعادة النظر في نوعية الخريجين، بهدف الإعداد الجيد لليد العاملة الماهرة القادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

- اهتمام الجامعة بالاستكشاف والبحث وتخرج طلبة لديهم تشوق للمزيد من المعرفة والحرص على التنمية الذاتية (حسين؛ ومحمود ، ٢٠١٢، ٢٨).

- تأهيل الطلاب وتدريبهم بما يتناسب مع المهن المعاصرة وما يتطلبه سوق العمل المحلي والعالمي.

- تكييف البرامج الجامعية مع متطلبات سوق العمل بقطاعاته المختلفة التي تحتاج إلى عمالة ماهرة وعالية الأداء (المطيري، ٢٠١٥، ٩٣٣)

- التركيز على كفاءة المخرجات التعليمية ونوعيتها لا كميتها حتى يمكن الاستفادة منهم في تقدم المجتمع واللحاق بالدول المتقدمة.

- **دور المناهج الجامعية:**

يتمثل دور المناهج التعليمية فيما يلي:

- إمداد الطلاب بكل ما هو جديد في مجال العلم من أجل استيعابهم للمتغيرات المعاصرة والتركيز على استخدام المناهج المطورة واستراتيجيات التعلم التكنولوجي وتنمية قدراتهم على الابتكار وتدريبهم على الأساليب البنائية (Aksit, 2007, p.135).

- تعزيز المناهج للمهارات المستمدة من الخبرات العملية للطلاب والتي تتوافق مع احتياجاتهم الحقيقية من المعارف والمهارات التي تتطلبها سوق العمل العالمية.

- الاعتماد على الممارسات التطبيقية التي تمكن الطلاب من إتقان المهارات المختلفة وتعدهم للاندماج بكفاءة في سوق العمل العالمي.

- تمكين الطلاب من مهارات التعلم الذاتي التي تمكنهم من مواكبة الحياة المهنية والتعلم مدى الحياة بما يعود عليهم بالنفع في مستقبلهم المهني والوظيفي.

- **دور البرامج التدريبية:**

يتمثل دور البرامج التدريبية بالجامعة فيما يلي:

- تدريب الطلاب وفق احتياجات سوق العمل وتفعيل الدورات التدريبية في الفترة الصيفية والاهتمام بتنفيذ برامج دولية تهدف لإكساب الطلاب المهارات المختلفة لسوق العمل العالمي. (Daniela, 2015, p.168)

- تفعيل البرامج الإرشادية في مجال التوجيه والإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلاب في التعرف على عالم المهن ومتطلباتها، ومساعدتهم في التعرف على إمكاناتهم الذاتية وتكوين صورة واقعية عنها، وتنمية القيم والاتجاهات والمبادئ الإيجابية نحو المهن المختلفة، وتوافر قواعد معلومات صحيحة عن متطلبات المهن وفرص العمل المتاحة، وذلك حتى لا يقع الطالب في متاهات التخبط والعشوائية عند الالتحاق بسوق العمل(نمر، ٢٠١٨، ٣٣٨).

- الاهتمام بالبرامج التدريبية للطلاب الجدد والتي تكسبهم النضج المهني من خلال التعليم والتدريب المنظم بهدف تمكينهم من المهارات المعرفية والسلوكية والاجتماعية التي تسمح لهم باستخدام معرفتهم المتقدمة في حل المشاكل المعقدة

وترويج الأفكار الجديدة والمشاركة العالمية والدخول إلى سوق العمل في ظل بيئات ثقافية متنوعة.

- **دور الأنشطة الطلابية:**

يتمثل دور الأنشطة الطلابية بالجامعة فيما يلي:

- مساعدة الطلاب في التعرف على عالم المهن ومتطلباتها، ومساعدتهم في التعرف على المهارات المطلوبة لها.
- عقد ندوات ومؤتمرات بهدف التعريف بالمهن المعاصرة وفرص العمل المتاحة التي يحتاجها سوق العمل ومتطلباتها والمهارات التي يجب على الطلاب اكتسابها.

٣- **الشراكة العالمية:**

لم تعد المجتمعات اليوم قابعة على ذاتها بل أصبحت فكرة الشراكة حتمية لتبادل المنفعة بين الدول، وهذا يتطلب إعداد مواطن قادر على الإندماج في الثقافات المختلفة والتعايش مع المجتمعات العالمية الأخرى في ظل بحث الأفراد عن العمل والمستقبل الأفضل.

كما أصحبت الشراكة العالمية إحدى آليات السوق العالمي حيث لم يعد هناك مجالاً للاكتفاء بالجانب المحلي، في ظل السعي نحو تحقيق رفاهية المجتمع والحراك الاجتماعي وتطوير أنظمة المجتمع ومؤسساته؛ لتحقيق مواطنة عالمية متزنة، وزيادة مشاركة المواطنين، وتحقيق الإنجازات التنموية التي تعود على كافة طبقات المجتمع.

وأصبحت فكرة الشراكة العالمية في سوق العمل تتطلب من المجتمعات العديد من المتطلبات أهمها تحقق الاستقرار السياسي وحرية الرأي في المجتمعات، ونشر ثقافة العلم والتربية المستمرة، وهو ما ينقل المجتمع إلى تحقيق الرقي العلمي والتقني والحضاري.

وهذا يجعل الجامعات اليوم مطالبة بمراجعة برامج الإعداد بها لتلبية المتطلبات الاقتصادية للمجتمع، والعمل على إعداد الخريجين المهرة الذين يمكنهم توجيه الاقتصاد نحو التنافسية والعالمية، وتحقيق معدلات نمو عالية ودخول مرتفعة.

والعمل على إعداد الفرد العالمي الذي يستطيع مسايرة التطورات والتغيرات العالمية والمحلية والذي لا يعيش منعزلاً عما يدور حوله في المجتمع وفي العالم من أحداث، ويفرض هذا على المؤسسة التربوية تطوير توجهاتها وأهدافها في تنشئة الطلاب بحيث تأخذ في الاعتبار البعد العالمي للمواطنة (عطية، ٢٠١٤، ٢٠٦). وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية دور الجامعة في تلبية متطلب الشراكة العالمية من أجل مواكبة سوق العمل وذلك فيما يلي:

- **دور الإدارة الجامعية:**

يتمثل دور الجامعة فيما يلي:

- تحسين جودة المخرج الجامعي حتى يمكنه الاندماج في سوق العمل في ظل الشراكة والتنافسية بين مختلف المؤسسات.
- تحقيق الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الصناعية والإنتاجية في المجتمع من خلال العمل على دراسة المشكلات التي تواجهها قطاعات الإنتاج المختلفة وتقف في طريق تطورها وتقديم الحلول لها.
- الاستفادة من الخبرات الدولية الناجحة في مجال ربط التعليم بمؤسسات وقطاعات التنمية في المجتمع وتطبيق أحدث التوجهات العالمية في التي تؤسس لبناء شراكة مجتمعية مع المؤسسات المحلية والعالمية.

- **دور المناهج الجامعية:**

يتمثل دور المناهج التعليمية فيما يلي:

- القيام بدورها في توجيه الطلاب وتعريفهم بالثقافات المختلفة وتنمية الوعي لديهم وتوجيه اتجاهاتهم وإكسابهم المعارف والمعلومات والمهارات والقيم اللازمة لجعل الفرد عضواً عالمياً فعالاً في حياته داخل وطنه وخارجه وتعريف وتمكينهم من التعايش مع المتغيرات المعاصرة (الصغير، ٢٠١٢، ١٠٠).
- إعطاء الأولوية للمواطنة العالمية والتركيز على وحدة الإنسانية في عالم من التنوع، وهو ما يعني معاملة التعليم العالمي للمواطنة على أنه أكثر أهمية من التعليم المدني والوطني. (Amani, 2012, p.38)
- الأخذ بالمناهج الحديثة التي تعمل على إكساب الطلاب مهارات المواطنة العالمية من خلال تصميم المحتوى المناسب وفقا لمقومات التربية المدنية في ثلاثة أبعاد هي: المعرفة والفهم والمهارات وذلك لجعل الطلاب على استعداد للعيش في مجتمع متعدد الثقافات، وكذلك لجعلهم يشعرون بكونهم أعضاء في المجتمع العالمي نفسه يقوم على الشراكة لا التناحر.

- **دور البرامج التدريبية:**

يتمثل دور البرامج التدريبية بالجامعة فيما يلي:

- تعليم الطلاب مهارات المواطنة العالمية التي تمكنهم من رؤية القضايا العالمية مثل: التنمية المستدامة والتجارة الدولية، وتعريفهم بالمشكلات والقضايا المحلية والعالمية والعمل على إدراكها بصورة أكثر شمولاً تجعلهم مستعدين للتصرف كمواطنين عالميين خاضعين للمساءلة (Amani, 2012,p.37).

- عقد الدورات التي تمكن الطلاب من التعامل مع تحديات الفكر الإنساني المعاصر في النظام العالمي الجديد القائم على أسس العقلانية والضمانات القانونية للمواطنة والذي يستلزم إلمام الأفراد بمهارات المواطنة العالمية مثل: احترام التنوع الثقافي، حقوق الإنسان، الالتزام بقيم التسامح والمساواة والحرية والديمقراطية والسلام (Amani, 2012, p.22)

- عقد الدورات التي تلبي احتياجات الأفراد والمؤسسات بهدف إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في المجتمع بما يعود بالتقدم والرقي لمؤسسات المجتمع المختلفة ومعالجة قضاياه ومشكلاته في بيئة العمل.

- الاهتمام بالبرامج التدريبية التي يمكنها تنمية مهارات المواطنة العالمية المختلفة لدى الطلاب مثل: القدرة على التعبير، كتابة رسالة تحليلية إعلامية، تقييم المرشحين، القدرة على تنظيم الأفكار، مسائل حقوق الإنسان والأساليب السلمية لتسوية الصراعات.

- تدريب الطلاب على ريادة الأعمال وتشجيعهم على ابتكار أفكار جديدة تحقق المنفعة لهم في مجالات العمل المختلفة وتخدم المؤسسات التجارية في سوق العمل.

- **دور الأنشطة الطلابية:**

يتمثل دور الأنشطة الطلابية بالجامعة فيما يلي:

- الاهتمام بالندوات والمؤتمرات التي تناقش المشكلات العالمية مثل: الفقر، البيئة، المجاعة، الهجرة، التعصب، الجريمة المنظمة، الإدمان، الرشوة، تجارة الأسلحة، تجارة الأعضاء البشرية، الانحلال الأسري، الأمراض الجنسية، لكون هذه المشكلات

لا تخص شعباً أو منطقة بعينها ولكنها تخص الأمم والشعوب بأسرها فمشكلة العالم المعاصر الأساسية هي ضمان تعايش المجتمعات البشرية المختلفة في سلام بين الأفراد والشعوب رغم انقسامهم إلى قوميات وطوائف ورغم اختلاف مواردهم وسياساتهم وأيديولوجياتهم وأجناسهم (الصغير، ٢٠١٢، ١٠٠).

- الاهتمام بالأنشطة التي تنمي لدى الطلاب الإحساس بالمسئولية المجتمعية لجعل المجتمع المحلي والعالمي أفضل في المستقبل، وتنمية المسئولية تجاه الآخرين وتجاه المجتمع وقضايا البيئة والمحافظة عليها وعلى سلامتها (Quingly, 2000, p. 937).
- تدريب الطلاب على الشراكة مع المؤسسات الاجتماعية في علاج المشكلات المختلفة وممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل: التخلص من الأمية والإدمان ونشر الوعي الصحي ومكافحة التطرف والجريمة والعادات السلبية التي تنتشر بين الأفراد.
- التواصل مع مؤسسات المجتمع والسماح لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالعمل فيها حتى يمكنهم التعرف علي احتياجات تلك المؤسسات وتسخير البحث العلمي داخل الجامعات للعمل على تطويرها وتلبية طموحاتها.

٤- تنوع اقتصاد السوق:

يعتبر سوق العمل أحد أشكال التي تختلف الآراء حولها حيث يخضع مفهومه إلى خلاف بين المختصين، وذلك بسبب تعدد وتنوع المرجعيات النظرية والفكرية مما اوجد تنوعاً كبيراً في ذلك.

ونتيجة للتحول الاقتصادي نحو استخدام آليات السوق وثورة الاتصالات والتطورات المتلاحقة والاتجاه نحو زيادة القدرة التنافسية بين المؤسسات والمنشآت الإنتاجية والخدمية والتي من شأنها تخفيض السعر والارتفاع بالجودة وهو ما انعكس على نوعية العمل والإنتاج أيضاً على العمالة في كافة المجالات سواء كانت حكومية أو عامة أو خاصة وأصبحت الأعداد المطلوبة للتوظيف محددة بالاحتياجات الفعلية والاحتفاظ بالعمالة يرتبط بما تراه الإدارة في صالح العمل والمنشأة وتحقيق أكبر عائد يحقق مصالح الأطراف المعنية (الشريف، ٢٠٠٦، ٨).

وأدى تنوع سوق العمل اليوم إلى الحاجة إلى وظائف جديدة وخبرات نوعية معظمها يرتبط بقطاع التكنولوجيا نفسه وتنطوي على مستويات تفاعل كبيرة بين الإنسان والآلة في مختلف المجالات (ديم مور، وآخرون، ٢٠١٨، ٦).

لذلك تواجه الجامعات اليوم العديد من التحديات التي تتطلب التخلص من السلوكيات والممارسات التقليدية، والتعامل بفكر جديد وأساليب حديثة ومتنوعة تناسب المتغيرات العالمية، وينتقل من المحلية والإقليمية إلى العالمية في ظل عالم متغير ومتنافس، والتخلص من الروتين والأفكار القديمة إلى التجديد والتطوير، ومن الإدارة التقليدية إلى القيادة من خلال النظم وفرق العمل، وتفجير الطاقات، والسعي لتحقيق الريادة (حسين والعاني، ٢٠١٥، ٧٠).

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية دور الجامعة في إعداد الطلاب من أجل تلبية متطلب تنوع اقتصاد السوق لمواكبة سوق العمل وذلك فيما يلي:

- **دور الإدارة الجامعية:**

يتمثل دور الجامعة فيما يلي:

- الاهتمام بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل في الوقت الحالي وتنويعها لتلبية كافة احتياجات السوق.
- العمل على إعداد الطلاب في تخصصات متنوعة في قطاع التكنولوجيا.
- الاهتمام بحاضنات الأعمال وربطها بسوق العمل.

- **دور المناهج الجامعية:**

يتمثل دور المناهج التعليمية فيما يلي:

- إعداد الطلاب لقبول التغير الناجم في سوق العمل والتكيف معه وتنمية قدراتهم وكفاءاتهم التي تمكنهم من القيام بالأعمال المختلفة.
- تزويد الطلاب بالمعلومات الضرورية للتغيير سواء كان على مستوى الداخلي أو الخارجي بما يمكنه من بناء قدرة الطلاب على العمل والإنجاز.

- **دور البرامج التدريبية:**

يتمثل دور البرامج التدريبية فيما يلي:

- تدريب الطلاب على توظيف المهارات العقلية في القيام بالأعمال الحديثة التي تتطلبها سوق العمل المحلية والعالمية.

- تدريب الطلاب على المنهجية العلمية في التعامل مع متغيرات سوق العمل العالمي بأسلوب إبداعي ناقد وتعليمهم الطرق العلمية الحديثة في الوصول لحلول للمشكلات المختلفة.
- عمل دورات تدريبية للطلاب في التخصصات المختلفة التي تحتاجها سوق العمل.

- **دور الأنشطة الطلابية:**

يتمثل دور الأنشطة الطلابية فيما يلي:

- الاهتمام بالأنشطة التي تحفز الطلاب على المشاركة في الابتكار وريادة الأعمال.
- إقامة أنشطة توعوية لكل ما هو جديد من أعمال يحتاج إليها سوق العمل من أجل حث الطلاب على الالتحاق بها.

٥- **التخصصات البينية:**

أدت التغيرات الجديدة في مجالات سوق العمل إلى حاجة المجتمع إلى التخصصات الدقيقة والنادرة التي تناسب التطور العلمى المذهل وثورة المعرفة وتزويد الفرد بالقدرات المختلفة والمهارات المتنوعة التي يحتاجها سوق العمل الجديد، والذي يختلف عن سوق العمل التقليدي وما يتطلبه من عمالة متميز في استخدام التقنيات الحديثة.

لذلك تنامت في الآونة الأخيرة الكثير من الانتقادات التي توجه إلى تدني جودة ونوعية الخريجين وعدم مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات خطط التنمية، وعدم مناسبتها لسوق العمل وارتفاع تكلفة التعليم في ضوء معدلات التضخم العالية وزيادة الهدر التربوي في المؤسسات التعليمية (عبد الجواد، ٢٠٠٠، ٢٥)

كما تتميز الوظائف في المنظمة الحديثة التي يحتاجها سوق العمل بالتعقد الفني وتتطلب مهارات مميزة، في ظل تلاشي الحواجز بين الوظائف؛ فلم يعد الفرد يمارس عمله من خلال قسم معين أو إدارة معينة، مع أفراد يحملون نفس تخصصه لكنه يجد نفسه عضواً في فريق عمل أو مجموعة مهام تضم أفراداً آخرين من أقسام أخرى داخل المنظمة وهذا يعني تزايد أهمية دور إدارة الموارد البشرية في تقويم وتنفيذ البرامج والسياسات الفردية لتحقيق التوافق والانسجام مع هذه التغيرات (الحريري، ٢٠١٨، ٩)

وتُعد الجامعة مرحلة تخصصية تؤهل الطلاب للمهن المستقبلية وتعدهم لما يتطلبه سوق العمل من قدرات ومهارات وكفايات بشرية في شتى المجالات عن طريق التعليم التخصصي المتجدد والمتنوع بحسب حاجة سوق العمل (الرشيد، ٢٠٠٧، ٢٧).

وعلى الرغم من ذلك فإن إعداد الطلاب في الجامعات المصرية لا يتلاءم مع ما يحتاجه

سوق العمل فما زالت الكثير من التخصصات الجامعية والمقررات الجامعية التي تُدرس للطلاب لا تواكب التطور العلمى والمعرفي والتكنولوجي ولا يسهم في تطوير المؤسسات الإنتاجية فى المجتمع، وما زالت إسهامات البحث العلمى فى تطوير مخزون المعرفة المحلية والمعرفة العالمية ضعيفة وما زال هناك إلى حد ما انفصال بين مؤسسات الإنتاج ومؤسسات البحث العلمي في المجتمع.

لذلك فالجامعة اليوم مطالبة بإعادة النظر في التخصصات الحالية بالتعليم الجامعي والعالي، واستحداث مجالات جديدة وفقاً لمنظور الجودة الشاملة مع ضرورة المواءمة بين مختلف التخصصات وحاجات المجتمع المستقبلية من القوى البشرية واحتياجات سوق العمل (العموري، ٢٠١٤، ٤٥٦).

والتعليم ما هو إلا سلعة كغيره من السلع لابد أن ينافس وأن يسعى إلى إرضاء مستهلكي تلك السلعة من الطلاب والمجتمع والدولة فالطلاب يرغبون في الحصول على أفضل المؤهلات للحصول على الفرص الوظيفية التي تزداد شحاً بازدياد عدد الخريجين وقلة فرص العمل وتنامي حاجات السوق لتخصصات جديدة لا توفرها نظم التعليم الحالية (ملو العين، ٢٠٠٩، ١١).

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية دور الجامعة في تلبية متطلب التخصصات البينية من أجل مواكبة سوق العمل وذلك فيما يلي:

- **دور الإدارة الجامعية:**

يتمثل دور الجامعة فيما يلي:

- تزويد المجتمع بحاجته من القوى العاملة المدربة تدريباً يتناسب وطبيعة تغير المهن. (صبيحي، ٢٠١٨، ٤٣٢)
- تخريج نوعية ذات مواصفات وإمكانات ومهارات معترف بها عالمياً، بحيث تكون قادرة على التعامل مع متطلبات سوق العمل المتغير والمتطور بطريقة مذهلة.
- التنسيق مع سوق العمل من أجل وتوفير البيانات اللازمة لدراسة الاحتياجات الآنية والمستقبلية لسوق العمل وتحديد الدور الفعلي لمؤسسات التعليم العالي لتلبية احتياجات سوق العمل الإقليمي. (فيصل، ٢٠١٤، ٢٤٦)
- إيجاد تخصصات جديدة غير تقليدية تناسب طبيعة العصر الحالي من انتشار التقنية في كافة المجالات مثل التخصصات البينية.

- تخطيط السياسة التعليمية للجامعات وفقاً للاحتياجات الفعلية والمستقبلية وتأهيل الكوادر البشرية حسب التخصصات والمستويات والقوى اللازمة للسوق العالمي.
- إحداث التغييرات الإيجابية الشاملة لجميع أفراد المجتمع؛ وإعداد الطلاب للمساهمة في الحراك التنموي وتحمل أدوارهم المستقبلية.

- **دور المناهج الجامعية:**

يتمثل دور المناهج التعليمية فيما يلي:

- تقديم مناهج متطورة تعمل على تأهيل الطلاب وفق احتياجات سوق العمل، وبما يمكنهم من مواكبة كل ما يستجد في مجال التخصص ويمكنهم من التنمية الذاتية لتطوير مهاراتهم ومعارفهم المهنية مستقبلاً.
- الاهتمام بالبرامج التدريبية والتطبيقية والتكنولوجية المتقدمة المناسبة لاحتياجات أسواق العمل مع الاهتمام بالتدريب في مواقع العمل ذاتها وبما يتناسب مع احتياجات كل موقع (جويلي، ٢٠٠٧، ٨٥).

- **دور البرامج التدريبية:**

يتمثل دور البرامج التدريبية فيما يلي:

- تدريب الطلاب على كل ما هو جديد في مجال المهن التي تتطلبها سوق العمل وإكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة لذلك وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو التخصصات الجديدة.
- تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لمساعدة الطلاب على تبني أفكار ومشاريع جديدة للعمل يمكنهم القيام بها مستقبلاً.

- **دور الأنشطة الطلابية:**

يتمثل دور الأنشطة الطلابية فيما يلي:

- الاهتمام بالأنشطة التي تعمل على تخليص الطلاب من التقاليد الاجتماعية السلبية التي تقف عائقاً في سبيل تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والاندماج مع الثقافة العالمية الجديدة.

- عقد الندوات وورش العمل التي تشجع الطلاب وتبث الثقة في نفوسهم وتشعرهم بالقدرة على المخاطرة وخوض غمار العمل الجديد دون خوف.

٦- المهارات التقنية والتكنولوجية (الكفايات التكنولوجية):

يشهد المجتمع اليوم ثورة تكنولوجية كان لها الأثر الأكبر في تغيير مطالب واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة إذ تتطلب هذه الثورة العلمية نوعية خاصة من العمالة على وعي كامل بأساليب التكنولوجيا الحديثة وكيفية استخدامها وتطبيقها وهذا يفرض على التعليم الجامعي تغيير البرامج التعليمية وتغيير أهدافه وأساليب التدريس وتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلابه خاصة في الدول النامية (حنفي، ٢٠١٠، ٢٣٣).

وفي ظل تحول المجتمعات من مجتمعات زراعية إلى مجتمعات صناعية ثم إلى مجتمعات تهتم بالخدمات ومع هذا التحول اختلفت المهارات الفردية في كل مرحلة من المراحل وقد تسبب هذا في نقص شديد في المهارات المطلوبة لأداء الوظائف الجديدة التي تتطلب درجة عالية من المهارات الفنية ويعني هذا وجود قطاعات من القوى العاملة تفتقر للمهارات الأساسية لأداء الوظيفة المطلوبة (الحريري، ٢٠١٨، ٩).

وأصبحت الجامعة اليوم مطالبة بإعداد الطلاب لإتقان الكفايات التكنولوجية وإتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي وامتلاك القدرة على التفكير الناقد من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات تطبيقها في العمل والإنتاج (الحياصات، ٢٠١٠، ٨٤٩-٨٥٠). وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية دور الجامعة في تلبية متطلب المهارات التقنية والتكنولوجية من أجل مواكبة سوق العمل وذلك فيما يلي:

- **دور الإدارة الجامعية:**

يتمثل دور الجامعة فيما يلي:

- تعزيز القدرة على المنافسة العالمية، ووضع إستراتيجيات وطنية للتعليم والبحث، وإعداد الخريجين المهرة القادرين على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة (Robert & Luke, 2011, P.5) .
- تضمين التكنولوجيا في العملية التعليمية وإكساب الطلاب مهارة استخدامها وتوظيفها وتمكينهم من استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال اختصاصهم من أجل تطبيقها وإجادة استخدامها في مجال العمل المستقبلي حتى تضمن لهم المنافسة في سوق العمل العالمي.

- دعم البحث العلمي والعمل على تطويره لكونه بوابة الابتكار في المجتمع ولكونه يوفر فرص وظيفية لأبناء المجتمع تسهم في تقوية الاقتصاد المحلي.
- إنشاء حاضنات الأعمال التي تعمل على نقل التقنية الحديثة وتوطينها وتدريب الطلاب عليها حتى يمكنهم امتلاك المهارات التقنية والتكنولوجية وتدريبهم على التعامل مع التحديات التكنولوجية في سوق العمل المستقبلي.

- **دور المناهج الجامعية:**

يتمثل دور المناهج التعليمية فيما يلي:

- تطوير المناهج التعليمية لتطوير مهارات الطلاب وتمكينهم من صنع المعرفة وإدارتها، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يحقق احتياجات الطلاب المستقبلية من العملية التعليمية.
- الخروج من الإطار التقليدي في أساليب وطرق التدريس والبحث العلمي التي تحد من الإنتاج المعرفي وتركز على عمليات الإبداع والابتكار مستغلة التقنيات الحديثة للتحسين الكيفي والنوعي لعملية توليد وإنتاج ونشر المعرفة بما يخدم الحياة العملية والتقدم التنموي للمجتمعات(الشرعي، ٢٠٠٥، ٢٠٩).
- مواكبة التطور التكنولوجي الحادث في سوق العمل لاسيما تكنولوجيا المعلومات لما يعود على الخريجين من الفائدة فالعمالة القادرة على استخدام التكنولوجيا هي الأعلى أجر وأكثر قدرة على إيجاد عمل في السوق العالمية.
- الاهتمام بالتعليم التطبيقي القائم على تطبيق المعرفة التكنولوجية بعيداً عن الحواجز التقليدية والدراسة النظرية لتوفير المهارات التقنية والتكنولوجية التي تمكن الطلاب من امتلاك مهارات المواطنة العالمية التي يحتاجها سوق العمل.

- **دور البرامج التدريبية:**

يتمثل دور البرامج التدريبية فيما يلي:

- الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تحث الطلاب على الاهتمام بالأفكار الجديدة وتقديم البدائل والتفاعل المستمر مع تقنيات العصر.
- تمكين الطلاب من مهارات الحاسب الآلي المختلفة ومن البرمجيات اللازمة في التخصصات المختلفة التي يحتاجها سوق العمل.

- **دور الأنشطة الطلابية:**
- **يتمثل دور الأنشطة الطلابية فيما يلي:**

- الاهتمام بالأنشطة التي تعمل على تنمية قدرة الطلاب على مواكبة الحياة المهنية من خلال تنمية قدرتهم على التعلم مدى الحياة وتمكينهم من التفاعل مع المحيط المحلي والعالمي وتحضيرهم للمهن المستقبلية.
- الاهتمام بالأنشطة التي تمكن الطلاب من اكتساب المهارات الحقيقية والفاعلة والتي تجعلهم متفاعلين ومنفتحين على بيئتهم وعلى المجتمعات الأخرى وتلبي تطلعاتهم المستقبلية بما تمدهم به من المهارات التي تؤهلهم لمواجهة تحديات المستقبل.

٧- اللغات (الكفايات اللغوية):

تشمل الكفايات اللغوية القدرة على التواصل بلغات مختلفة شفهياً وكتابياً ورمزياً حتى يمكن للفرد الاندماج مع الثقافات المختلفة.

وتعرف الكفاية اللغوية بأنها المستوى المتقدم من إتقان اللغة والجودة في استعمال المهارات اللغوية محادثة وقراءة وكتابة وفهماً (Longman Dictionary, 1987, p.292)

ومن الكفايات اللغوية فهم اللغات المتنوعة والخبرات الثقافية وإتقان المهارات اللغوية ومعرفة آليات عمل اللغة نظاماً وتراكيب وأساليب، ومعرفة ثقافة اللغات السائدة فهماً وممارسة ومعرفة القواسم المشتركة بين اللغات المختلفة والإلمام بالأحداث الجارية على الصعيدين المحلي والعالمي (السيد، ٢٠١٦، ٨٧٣- ٨٧٤).

فالوضع القائم اليوم يحتاج إلى أن يعي الطلاب أهمية اللغة وإجادتها لاسيما في ظل بحث الأفراد عن فرص عمل خارج الوطن نتيجة تقلص فرص العمل داخل الوطن وفي ظل بحث الأفراد عن فرص عمل أفضل تلبي طموحاتهم المهنية والوظيفية.

لذلك يعد استعمال اللغة الأجنبية بسلاسة قراءة وكتابة في المواقف الحياتية المختلفة والقدرة على القراءة السريعة مع النطق الصحيح في القراءة مع الخلو من الأخطاء وفهم المادة المقروءة وتوظيفها في الحياة العملية، وكذلك الكتابة السليمة والتنظيم المنطقي للأفكار وإيضاح الفكرة بأسلوب سليم (السيد، ٢٠١٢، ٩- ١٠):

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية دور الجامعة في تلبية متطلب (اللغات) الكفايات

اللغوية من أجل مواكبة سوق العمل وذلك فيما يلي:

- **دور الإدارة الجامعية:**

يتمثل دور الجامعة فيما يلي:

- الاهتمام باللغات الأجنبية وتضمينها في أهداف التعليم الجامعي مع التركيز على اللغة الإنجليزية لكونها اللغة العالمية الأكثر انتشاراً وشيوعاً.

- **دور المناهج الجامعية:**

يتمثل دور المناهج التعليمية فيما يلي:

- الاهتمام بتدريس اللغة الانجليزية باعتبارها أداة العلم ولغة التفاهم الدولي في الوقت الحالي وكيفية تعليمها للطلاب داخل كليات الجامعة باعتبارها أداة للحصول على المعرفة التكنولوجية المتقدمة (Murat, 2012, p. 629) .
- الاهتمام بتدريس القضايا العالمية المختلفة ودراسة المشكلات العالمية والتواصل من اجل إيجاد حلول لها.
- الاهتمام بالتنوع الثقافي ودمج ثقافات الشعوب في المناهج والتعريف بتاريخ الأمم ومعتقداتها بهدف التقريب والتعايش.

- **دور البرامج التدريبية:**

يتمثل دور البرامج التدريبية فيما يلي:

- عقد دورات تدريبية للطلاب بهدف تعليمهم اللغة الأجنبية ورفع كفاءتهم فيها.
- تدريب الطلاب على التفكير في المشكلات المحلية والعالمية وربطها بالقواعد العلمية المدروسة في جو من الاستقلال اللازم للتفكير والإبداع.

- **دور الأنشطة الطلابية:**

يتمثل دور الأنشطة الطلابية فيما يلي:

- الاهتمام بالندوات التثقيفية التي تنمي وعي الطلاب بالقضايا اللغوية المعاصرة والمشكلات العالمية مع تشجيعهم لعرض وتقديم الحلول لها.
- عقد الندوات للتوعية بثقافات الشعوب وأنماط تفكيرهم مع استضافة خبراء من كافة المجتمعات والثقافات لشرح ذلك والتعريف به.

- الاهتمام بإشراك الطلاب في اللجان الخاصة بالدفاع عن حقوق الإنسان والأقليات والتواصل مع المنظمات الدولية المختلفة.
- الاهتمام بالأنشطة التي تحث الطلاب على التعايش السلمي مع الثقافات والمعتقدات المختلفة والتركيز على قيم الإنسانية والسلام العالمي.

المبحث الرابع

الدراسة الميدانية ونتائجها

بعد عرض الإطار النظري وما اشتمل عليه من التعريف بدور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل، وعرض الإطار النظري لتعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل ومعوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بجامعة سوهاج. يتم تناول الدراسة الميدانية من حيث أهدافها وإجراءاتها ونتائجها.

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى:

- التعرف على واقع دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- التعرف على معوقات دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج بكليات: (التربية، العلوم، الآداب، الطب البشري، التجارة) بلغت (٣٦١) عضواً وقد اختيروا بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي (٩٤٤) من إجمالي أعضاء هيئة التدريس (أستاذ- أستاذ

مساعد – مدرس(•)) ممن هم على رأس العمل بالكليات عينة الدراسة من بين (١١٣٨) من إجمالي أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج (جامعة سوهاج، ٢٠١٨) ويبين جدول (١) وصف عينة الدراسة الميدانية وفقاً لمتغيراتها.

جدول (١)
وصف عينة الدراسة الميدانية وفقاً لمتغيراتها

المتغير		العدد	العينة	نسبة العينة من العدد الكلي للفئة
النوع	ذكر	٧٠٤	١٩٢	% ٥٣,٢
	أنثى	٢٤٠	١٦٩	٤٦,٨
	الإجمالي	٩٤٤	٣٦١	%١٠٠
الكلية	تربية	١٢٠	٧٠	١٩,٤
	علوم	٢٣٧	٨٤	٢٣,٣
	آداب	١٧٣	٧١	١٩,٧
	طب بشري	٣٦٨	٩٠	٢٤,٤
	تجارة	٥٦	٤٦	١٢,٧
	الإجمالي	٩٤٤	٣٦١	%١٠٠
الخبرة	أقل من خمس سنوات	٢٣٥	٩٠	٢٤,٩
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣١٥	١٤٥	٤٠,٢
	١٠ سنوات فأكثر	٣٩٤	١٢٦	٣٤,٩
	الإجمالي	٩٤٤	٣٦١	%١٠٠
الدرجة العلمية	أستاذ	٢٦٦	٩٨	٢٧,١
	أستاذ مساعد	٢٣٠	١١٦	٣٢,١
	مدرس	٤٤٨	١٤٧	٤٠,٧
	الإجمالي	٩٤٤	٣٦١	%٤٨

• تم إضافة المدرسين المساعدين لعينة كلية التجارة نظراً لصغر حجم العينة من أعضاء هيئة التدريس حيث أنهم في مرحلة إ عداد الدكتوراه.

ويتضح من الجدول السابق أن توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي من إجمالي العينة بالكليات محل التطبيق حيث عدد المدرسين بلغ (١٤٧) عضواً من إجمالي أعضاء هيئة التدريس يمثلون نسبة (٤٠,٧٢%) من جملة المجتمع الأصلي للعينة والبالغ عددهم (٣٦١) عضواً، وتأتي بعد ذلك فئة أستاذ مساعد (١١٦) عضواً بنسبة (٣٢,١٣%) وبلغ عدد الأساتذة (٩٨) أستاذاً بنسبة (٢٧,١٤%).

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب الخبرة بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ممن اشتملت سنوات خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر (١٢٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس يمثلون نسبة (٣٤,٩٠%) من إجمالي العينة، وهم الفئة الأكبر في الدراسة في حين أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات نحو (٩٠) عضواً يمثلون نسبة (٢٤,٩٣%) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح خدمتهم من خمسة إلى أقل من عشر سنوات نحو (١٤٥) عضواً يمثلون نسبة (٤٠,١٦%) من إجمالي العينة.

كما يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد العينة حسب النوع بلغ عددهم (١٩٢) عضواً من الذكور بنسبة (٥٣,١٨%) مقابل عدد (١٦٩) عضواً من الإناث بنسبة (٤٦,٨١%) مما يدل على زيادة واضحة للذكور مقابل الإناث، وقد يبدو ذلك منطقياً في ظل زيادة أعضاء هيئة التدريس الذكور عن الإناث.

ويتضح من الجدول السابق تفاوت توزيع أفراد العينة حسب الكليات محل التطبيق، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (٧٠) عضواً بكلية التربية مقابل (٨٤) عضواً بكلية العلوم و(٧١) عضواً بكلية الآداب و(٩٠) عضواً بكلية الطب البشري (٤٦) عضواً بكلية التجارة وهو عدد منطقي بالنسبة للأعداد الحقيقية للمجتمع الأصلي بالكليات الخمسة.

كما يتضح من الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب الخبرة حيث تفاوت عدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس بالكليات الخمسة محل التطبيق حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس على (أقل من خمس سنوات) (٩٠) عضواً مقابل (١٤٥) عضواً لمن هم (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) و(١٢٦) لمن هم (١٠ سنوات فأكثر) مما يعني تفاوت أعضاء هيئة

التدريس حسب سنوات الخبرة والتي تنعكس على قدراتهم وتحقيق التنمية المهنية اللازمة لهم في ظل المتغيرات المحيطة.

١- أداة الدراسة الميدانية:

تم الاستعانة بالاستبانة كأداة للدراسة الميدانية لكونها محل اهتمام في البحوث التربوية ولكونها تحوي حقائق تعبر عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وقبل البدء في وضع الاستبانة بصورته النهائية تم القيام بدراسة مسحية لعدد كبير من البحوث والدراسات والكتب العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى مقابلة العديد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، من أجل التعرف على مهارات المواطنة العالمية التي تسعى الدول لإكسابها لطلاب التعليم الجامعي حتى تمكنهم من الاندماج في سوق العمل المحلي والعالمي والمعوقات التي تحول دون تحقيقها، وقد اتبعت الدراسة الخطوات العلمية والمنهجية السليمة من خلال ما يلي:

١- تم مسح عدد كبير من البحوث والدراسات العلمية والمراجع المتخصصة في هذا المجال والرجوع إلى أدبيات الدراسة.

٢- مقابلة العديد من أعضاء هيئة التدريس بمختلف درجاتهم العلمية بجامعة سوهاج بالكليات محل التطبيق لتحديد مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل ومعوقاتها.

٣- وضع الاستبانة في صورتها المبدئية وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص لإبداء آرائهم بالإضافة والحذف والتعديل.

٤- تم تجريب الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس لاختيار مدى وضوح صياغة العبارات وسهولة فهمها وتم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

٥- إعادة الاستمارة للسادة الخبراء والمحكمين لإبداء آرائهم في الاستبانة في صورتها النهائية.

٦- تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من الكليات الخمسة بلغت نحو (٤٠) عضواً من خارج عينة الدراسة لقياس الصدق والثبات للاستبانة.

٧- أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق النهائي (*)[١] ويمكن وصف الأداة فيما يلي:

- **الجزء الأول: ويتضمن معلومات أساسية.**
- **الجزء الثاني: ويتناول دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل ويتكون من خمسة محاور المحور الأول: مهارات حقوق الإنسان ويتضمن (١٥) عبارة، والمحور الثاني: مهارات السلام العالمي ويتضمن (١١) عبارة، المحور الثالث: مهارات التفكير النقدي ويتضمن (١٢) عبارة، والمحور الرابع: مهارات التنوع الثقافي (١٣) عبارة ، والمحور الخامس: مهارات التمكن التكنولوجي (١٠) عبارات**
- **الجزء الثالث: معوقات تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ويتضمن (١٤) عبارة.**

أ- ثبات أداة الدراسة :

استخدم في حساب ثبات الاستبيان طريقة إعادة التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق الاستبيان بعد ثلاثة أسابيع على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج (من خارج عينة الدراسة الميدانية)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩١ %) وهي نسبة مرتفعة، وتؤكد صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة.

كما تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronback ، ويوضح جدول (٢) معاملات ثبات أداة الدراسة :

(١) ملحق (١).

جدول (٢)
معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	الدرجة
مهارات حقوق الإنسان	١٥	٠,٧٤٠
مهارات السلام العالمي	١١	٠,٨٠١
مهارات التفكير النقدي	١٢	٠,٧٩٢
مهارات التنوع الثقافي	١٣	٠,٦٨٧
مهارات التمكن التكنولوجي	١٠	٠,٦٧٢
المعوقات	١٤	٠,٦٩٨
الاستبيان ككل	٧٥	٠,٧٣١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للأداة عالي، حيث بلغ (٠,٧٣١) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب- صدق أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة أربعة أنواع من الصدق :

- صدق المحتوى: وهو قياس لمدى تمثيل الاستبانة لنواحي الجانب المقاس، حيث قام الباحث بصياغة بنود الاستبانة بناء على الدراسة النظرية، وحاول بقدر الإمكان أن تكون العبارات قادرة على قياس موضوع الدراسة، حيث اشتملت على مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، ومعوقاتها كما جاءت في الدراسة النظرية، كما كانت عبارات الاستبانة سهلة وواضحة ومفهومة ولا تحتمل التأويل، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين؛ بهدف الحكم على صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وتم تعديل وصياغة عبارات الاستبانة في ضوء الاستفادة من آراء ومقترحات السادة المحكمين، وقد اتفقوا جميعاً على أن الأداة بصورتها النهائية تعد صالحة لتحقيق الهدف منها، وبذلك تم التأكد من صدق المحتوى.

- **الصدق الذاتي: ويقيس هذا الصدق، الصدق الداخلي لبنود الاستبانة، وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتم حساب معامل الصدق الذاتي من المعادلة: معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات (شنودة ، ٢٠٠٥، ٢١٢) أي أن معامل الصدق الذاتي للاستبيان = ٠,٩ = ٠.٩٥**

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة، تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (٤٠) من السادة أعضاء هيئة التدريس بالكليات الخمسة محل الدراسة للتأكد من درجة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

جدول (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه

المحور	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
مهارات حقوق الإنسان	١	٠,٨٢٢**	٢	٠,٨٩٨**	٣	٠,٦٩٨**
	٤	٠,٦١٨**	٥	٠,٨٧٤**	٦	٠,٧٥٩**
	٧	٠,٨٤٣**	٨	٠,٦٨٧**	٩	٠,٦٩٨**
	١٠	٠,٧٣٩**	١١	٠,٧٣٦**	١٢	٠,٧٦٨**
	١٣	٠,٨١٢**	١٤	٠,٦٩١**	١٥	٠,٥٩٨**
مهارات السلام العالمي	١	٠,٦٧٤**	٢	٠,٧٥٩**	٣	٠,٨٠٤**
	٤	٠,٧٥٩**	٥	٠,٦٥٤**	٦	٠,٧٣٩**
	٧	٠,٨٢٣**	٨	٠,٥٩٨**	٩	٠,٦٥١**
	١٠	٠,٨٠٩**	١١	٠,٦٣٩**		
مهارات التفكير النقدي	١	٠,٧٩٥**	٢	٠,٨٧٦**	٣	٠,٨٠٥**
	٤	٠,٦٥٨**	٥	٠,٦٨٣**	٦	٠,٧٩٨**
	٧	٠,٧٧٨**	٨	٠,٧٥٩**	٩	٠,٦١٩**
	١٠	٠,٥٨٧**	١١	٠,٧٦٥**	١٢	٠,٦٥٤**
مهارات التنوع الثقافي	١	٠,٧٩٤**	٢	٠,٧٠٨**	٣	٠,٨٠١**
	٤	٠,٨٣٨**	٥	٠,٧٩٣**	٦	٠,٧٥٠**
	٧	٠,٨٥٧**	٨	٠,٧٩٨**	٩	٠,٧٤٨**
	١٠	٠,٨٠١**	١١	٠,٦٨٤**	١٢	٠,٧٨٦**
	١٣	٠,٧١٠**				
مهارات التمكن التكنولوجي	١	٠,٧٨٤**	٢	٠,٧٥٩**	٣	٠,٦٧٥**
	٤	٠,٧٨٥**	٥	٠,٧٨٥**	٦	٠,٨٧٤**
	٧	٠,٨٩٤**	٨	٠,٦٩٨**	٩	٠,٧٦٥**
	١٠	٠,٨٠٥**				
المعوقات	١	٠,٨٨١**	٢	٠,٦٩٨**	٣	٠,٧٠٩**
	٤	٠,٧٨٤**	٥	٠,٨٠٩**	٦	٠,٦١٢**
	٧	٠,٦٩٨**	٨	٠,٨٩٣**	٩	٠,٧٣٠**
	١٠	٠,٧٨٥**	١١	٠,٧٥٨**	١٢	٠,٧٤٣**
	١٣	٠,٦٥٤**	١٤	٠,٩١٢**		

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات كل بُعد من محاور الاستبانة جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تميز كل الأبعاد بالاتساق الداخلي.

ثالثاً: المعالجة الإحصائية:

تم معالجة بيانات الدراسة الميدانية وفقاً للبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) حيث استخدم الباحث أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

أ- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد العينة وتحديد استجاباتهم إزاء المحاور الأساسية التي تضمنتها أداة الدراسة.

ب- حساب المتوسط الحسابي وذلك لتحديد استجابات أفراد العينة إزاء محاور الاستبانة المختلفة واستخراج متوسط الترتيب لكل عبارة من عبارات تلك المحاور.

ج- الانحراف المعياري: لقياس مدى التشتت في إجابات العينة إزاء كل عبارة من عبارات الاستبانة.

د- معامل ارتباط بيرسون: لتحديد مدى صدق استجابات العينة إزاء كل عبارة من عبارات الاستبانة.

هـ- تحليل التباين الأحادي(One way Analysis of Variqnce (ANOVA لكشف الفروق بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة المختلفة وفقاً للنوع والكلية والخبرة والدرجة العلمية.

و- اختبار شيفية Scheffe للمقارنات المتعددة: لتحديد اتجاه صالح الفروق الدالة إحصائياً بين متغيرات الاستبانة (النوع- الكلية- الخبرة- الدرجة العلمية).

وتكون سلم الاستجابة على عبارات الاستبانة من خمس درجات وذلك على النحو التالي: (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) لتقابل الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣، ٢، ١) على الترتيب. ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث النسب التالية كما في جدول (٤)

جدول (٤)
حدود فئات المقياس المستخدم في تفسير النتائج

م	حدود الفئة		الاستجابة
١	٤,٢	أقل من ٥	مرتفعة جداً
٢	٣,٤	أقل من ٤,٢	مرتفعة
٣	٢,٦	أقل من ٣,٤	متوسطة
٤	١,٨٠	أقل من ٢,٦	ضعيفة
٥	١	أقل من ١,٨٠	ضعيفة جداً

رابعاً : تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة "ما واقع دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلاب التعليم الجامعي في ضوء متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ " تم تحليل استجابات عينة الدراسة وفقا للمحاور المختلفة والعبارات، وهذا ما سيتم تناوله في الآتي:

١- بالنسبة للمحور الأول: مهارات حقوق الإنسان:

يوضح جدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات حقوق الإنسان

جدول (٥)
استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات حقوق الإنسان

م	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
١	احترام اراء وأفكار ومشاعر الاخرين.	٣,٢٨	٠,٩٦	متوسطة	٥
٢	تقبل النقد والاعتراف بالأخطاء.	٣,٠٦	١,٥٥	متوسطة	٩
٣	التعاطف مع الاخرين في المجتمع الإنساني.	٣,٤٢	٠,٩١	مرتفعة	٣
٤	تحمل مسئولية احترام حقوق الإنسان والدفاع عنها.	٣,٠٨	١,٤١	متوسطة	٨
٥	تقديم العون والحماية لكل من يحتاجها.	٣,٧٥	٠,٨٦	مرتفعة	١
٦	الانفتاح على المجتمع المحلي والعالمي.	٣,١٤	١,٣٢	متوسطة	٧
٧	الاهتمام بالفئات الضعيفة في المجتمع: المرأة، الفقراء، الأميين.	٣,٥٤	٠,٨٩	مرتفعة	٢
٨	يتدخل الطلاب لحل بعض النزاعات في محيطهم.	٣,٠٤	١,٦٥	متوسطة	١٠
٩	الاشتراك في حملات المدافعين عن حقوق الإنسان.	٢,٨٠	١,٦٧	متوسطة	١٣
١٠	تعلم مهارات حل الخلاف والنزاع على نحو إبداعي وإيجابي .	٣,١٦	٠,٩٨	متوسطة	٦
١١	الدفاع عن حقوق الأقليات في المجتمع المحلي والعالمي.	٣,٠٢	١,٦٦	متوسطة	١١
١٢	تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة فيما بين المدافعين عن حقوق الأقليات.	٢,٦٢	١,٦٨	متوسطة	١٤
١٣	المشاركة في حل المشاكل ليس فقط مجتمعاتهم وبلدانهم ولكن أيضا من العالم.	٣,٣٤	٠,٩٤	متوسطة	٤
١٤	تعليم الأفراد تلك المهارات والمواقف التي تجعلهم مواطنين واعيين ونشطين ومتحمسين.	٣,٣٤	٠,٩٣	متوسطة	٤م
١٥	ممارسة مهارات حقوق الإنسان بما يمكنه من أن يكون مواطناً عالمياً.	٣,٠١	١,٦١	متوسطة	١٢
	المجموع	٣,١٨	١,٢٤	متوسطة	

ويتضح من جدول (٥) السابق اتفاق عينة الدراسة على حصول محور مهارات حقوق الإنسان على متوسط حسابي (٣,١٨) وهو بدرجة متوسطة، مما يعني اتفاق أفراد العينة إلى حد ما حول دور الجامعة في تنمية حقوق الإنسان لدى الطلبة، والذي يفسر بأن الجامعة تبذل جهوداً في هذا الأمر إلا أن العينة ترى أن تلك الجهود ليست على المستوى المطلوب؛ وبالنسبة للعبارات جاءت النتائج كما يلي:

-جاءت العبارة (٥) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وهي بدرجة مرتفعة مما يعني حرص البرامج المقدمة على أن يسعي طلبة الجامعة إلى تقديم العون والحماية لكل من يحتاجها، وتعد تلك النتيجة منطقية؛ حيث أنها من الأخلاقيات الحميدة المنتشرة في البيئة المصرية بصفة عامة، والبيئة الصعيدية بصفة خاصة.

- وجاءت العبارة (٧) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وهي بدرجة مرتفعة؛ مما يعني حرص البرامج المقدمة على أن يسعي طلبة الجامعة إلى الاهتمام بالفئات الضعيفة في المجتمع: المرأة، الفقراء، الأميين، وهو ما يعني حرص البرامج على حث الطلبة على الاهتمام بالعمل التطوعي؛ لما يمثله ذلك من أهمية كبيرة في المجتمع، حيث يعد ظاهرة حضارية تسهم في بناء المجتمعات وتطورها.

- وجاءت العبارة (٣) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وهي بدرجة مرتفعة، مما يعني حرص البرامج المقدمة على أن توفر غرس قيمة التعاطف مع الآخرين في المجتمع الإنساني لدى الطلبة، وحثهم على مشاركة الآخرين وتفهم مشاعرهم واحترامها.

- وجاءت العبارات (١٣ ، ١، ١٠ ، ٦ ، ٤ ، ٢ ،٨) في المراتب من الرابعة وحتى العاشرة، بمتوسطات حسابية (٣,٣٤ – ٣,٠٤) على التوالي وهي بدرجة متوسطة؛ مما يعني حرص البرامج المقدمة على تمكين الطلبة من قيم المشاركة في حل المشاكل ليس فقط في مجتمعاتهم وبلدانهم ولكن أيضا في العالم ككل، مما يؤهل الطلبة للاندماج حالة توفرت لهم فرصة السفر للخارج، والمشاركة في المنظمات العالمية والإقليمية، وأن يكون لهم دور على المستوى العالمي. وتدريب الطلبة على احترام آراء وأفكار ومشاعر الآخرين، وتعلم مهارات حل الخلاف والنزاع على نحو إبداعي وإيجابي، وهو ما يعني دعم البرامج المقدمة لمهارات المواطنة حقوق الإنسان بهدف إيجاد بيئة إيجابية وعدم اتخاذ مواقف سلبية تجاه الآخرين. وتدريبهم على الانفتاح على المجتمع المحلي والعالمي: للتعرف على قيم وثقافات مختلفة، مما ينعكس على التعايش الإيجابي للطلبة مع المجتمع، كما تشير العبارات إلى حرص البرامج المقدمة على أن يتحمل الطلبة مسئولية احترام حقوق الإنسان والدفاع عنها، وتقبل النقد والاعتراف بالأخطاء، وأن يتدخلوا لحل بعض النزاعات في محيطهم، وأن ينفتح الطلبة على المجتمع، متحلين بروح التسامح، وعدم الانغلاق على النفس.

- أما العبارات التي جاءت في مراتب متأخرة فهي العبارات (١١ ، ١٥ ، ٩ ، ١٢) وجاءت بمتوسطات حسابية (٣,٦٢ – ٢,٠٢) على التوالي وهي بدرجة متوسطة مما يعني

رؤية العينة أن البرامج المقدمة تسعى لأن يمتلك الطلبة تلك القيم ولكن ليس على المستوى المطلوب، وأن على البرامج تدعيم تلك المهارات فالدفاع عن حقوق الأقليات في المجتمع المحلي والعالمي يعد من المجالات المهمة لاحترام حقوق الإنسان، كذلك تعزيز مهارات دعم عملية التعايش مع الآخرين مع اختلاف دياناتهم وأجناسهم داخل وخارج الجامعة، وحث الطلبة على الاشتراك في حملات المدافعين عن حقوق الإنسان، وتدريبهم على تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة فيما بين المدافعين عن حقوق الأقليات، لأنها من الحقوق الأساسية والتي تؤكد عليها الأمم المتحدة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سواء كانت أقليات دينية أم عرقية، أم لغوية أم جنسية، وهو ما يؤدي إلى انسجام المجتمع، وتحقيق تقدمه وتطوره.

٢- بالنسبة لمحور مهارات السلام العالمي:

يوضح جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات السلام العالمي

جدول (٦)
استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات السلام العالمي

م	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
١	الدفاع عن حرية التعبير والتنوع الثقافي.	٢,٩٩	١,٤٩	متوسطة	٧
٢	الالتزام بحق الفرد في العيش في سلام وحرية التعبير عن الرأي.	٣,٠٣	١,٤٧	متوسطة	٦
٣	الاحترام الكامل لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية.	٣,٣٧	٠,٩٦	متوسطة	٤
٤	احترام وتعزيز المساواة في الحقوق والفرص بين الرجل والمرأة.	٣,٨٣	٠,٨٨	مرتفعة	١
٥	توظيف ثقافة السلام في معاملة الآخرين.	٣,٦٣	٠,٩١	مرتفعة	٢
٦	احترام الاختلاف في الرأي والمصالح والعقيدة والفكر.	٣,٠٨	٠,٩٩	متوسطة	٥
٧	احترام النظام والالتزام بالقواعد المحلية والعالمية.	٣,٥٥	٠,٩٤	مرتفعة	٣
٨	تطبيق التشريعات الدولية الكفيلة بضمان الحقوق السياسية والاجتماعية والإنسانية للمرأة.	٢,٦١	١,٥١	متوسطة	٩
٩	تنمية مهارات التنافس الإيجابي بين الطلاب محليا وعالميا.	٢,٥٥	١,٦٠	ضعيفة	١٠
١٠	الاندماج في المجتمع الدولي كمواطنين عالميين على علم وثقافة بما يجري حولهم من أحداث.	٢,٢١	١,٤٣	ضعيفة	١١
١١	التعبير عن وجهات النظر بكل حرية	٢,٧٨	١,٣٢	متوسطة	٨
	المجموع	٣,٠٥	١,٢٧	متوسطة	

ويتضح من جدول (٦) السابق اتفاق عينة الدراسة على حصول محور مهارات السلام العالمي على متوسط حسابي (٣,٠٥) وهو بدرجة متوسطة، مما يعني اتفاق أفراد العينة إلى حد ما على حرص البرامج المقدمة على تمكين الطلبة لمهارات السلام العالمي ولكن ليس على المستوى المطلوب، وأن البرامج المقدمة بحاجة إلى تعزيز تلك المهارات، من أجل المساهمة في تحقيق التعايش السلمي ونشر روح المحبة والطمأنينة والمودة بين الشعوب، وبالنسبة للعبارات جاءت النتائج كما يلي:

- جاءت العبارتان (٤ ، ٥) في المرتبتين الأولى والثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٣ ، ٣,٦٣) على التوالي وهما بدرجة مرتفعة مما يعني حرص البرامج المقدمة على تمكين طلبة الجامعة من غرس احترام وتعزيز المساواة في الحقوق والفرص بين الرجل والمرأة في الأمور الحياتية، كما تحرص على توظيف ثقافة السلام في معاملة الآخر وهو ما حث الطلبة على أداء الحقوق والواجبات، ونبذ التمييز الطبقي أو العرقي، أو غيره.

- وجاءت العبارة (٧) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وهي بدرجة مرتفعة، مما يعني رؤية العينة أن البرامج المقدمة تسعى لغرس احترام النظام والالتزام بالقواعد المحلية والعالمية في نفوس الطلبة حتى يمكنهم من الاندماج في المجتمع المحلي والعالمي.

- أما العبارات التي جاءت في مراتب متأخرة ، فهما العبارتان (٩ ،١٠) حيث جاءتا بمتوسط حسابي (٢,٥٥ ، ٢,٢١) على الترتيب، وهما بدرجة ضعيفة؛ مما يعني رؤية العينة أن هناك قصوراً لدى البرامج المقدمة داخل الجامعة في تمكين الطلبة من امتلاك مهارات التنافس الإيجابي التي تمكنهم من التنافس في سوق العمل المحلي والعالمي، وهو ما يعني قلة اهتمام البرامج ببث روح الإيجابية والمثابرة وروح الجماعة في نفوس الطلبة، وإدراك أهمية التنافس في زيادة الإنتاجية، ورفع الكفاءة لديهم، والبعد عن الصراعات والمنافسات السلبية. كما أن هناك قصوراً لدى البرامج في تمكين الطلبة من الاندماج في المجتمع الدولي كمواطنين عالميين لديهم العلم والثقافة بما يجري حولهم من أحداث، على الرغم من أهمية عملية الاندماج في تشكيل فكر الطلبة والتعرف على الثقافات المختلفة، وقد ترجع تلك النتيجة إلى إتباع البرامج لطرق التدريس التقليدية، وضعف الاعتماد على التعلم التعاوني، وقلة الأنشطة التي تسعى لتحقيق تفاعل الطلبة مع أقرانهم على المستوى المحلي والعالمي .

٣- بالنسبة لمحور مهارات التفكير النقدي :

يوضح جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات التفكير النقدي

جدول (٧)
استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات التفكير النقدي

م	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
١	التفكير في الموقف من جميع جوانبه.	٢,٨٤	١,١٢	متوسطة	٧
٢	المناقشة بالثقافة والحجج المنطقية.	٣,١٩	٠,٩٣	متوسطة	٢
٣	التحول من دور المستقبل السلبي للمعلومات إلى دور المنتج الفعال والإيجابي للمعلومات الجديدة.	٢,٩٠	١,٠٧	متوسطة	٦
٤	الفصل بين التفكير العاطفي والتفكير المنطقي.	٢,٦٠	١,٣٨	متوسطة	١١
٥	الاستقلالية في اتخاذ القرار.	٣,١١	٠,٩٨	متوسطة	٤
٦	التمييز بين التحيز والحقيقة.	٢,٧٤	١,٢٣	متوسطة	٨
٧	الانفتاح العقلي والمرونة العقلية.	٣,٥٣	٠,٩١	مرتفعة	١
٨	التعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة.	٣,١٣	٠,٩٥	متوسطة	٣
٩	تقويم مصداقية الأفكار الموجودة.	٣,٠١	١,٠١	متوسطة	٥
١٠	تنظيم الأفكار والتصريح بها بشكل متماسك.	٢,٧٠	١,٢٩	متوسطة	٩
١١	تمييز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.	٢,٣٤	١,٤٢	ضعيفة	١٢
١٢	القدرة على تحديد مصداقية مصادر المعلومات وتحري الموضوعية.	٢,٦٤	١,٣٢	متوسطة	١٠
	المجموع	٢,٨٩	١,١٣	متوسطة	

ويتضح من جدول (٧) السابق اتفاق عينة الدراسة على حصول محور مهارات التفكير النقدي على متوسط حسابي (٢,٨٩) وهو بدرجة متوسطة، مما يعني اتفاق أفراد العينة إلى حد ما على حرص البرامج المقدمة على أن يمتلك الطلبة مهارات التفكير النقدي ولكن كانت النتائج ليست على المستوى المطلوب، وأن البرامج تحتاج إلى تعزيز تلك المهارات، من أجل تمكين الطلبة من الوصول إلى حل المشكلات، كما يمكن يجب أن تؤكد البرامج على إكساب

الطلبة مهارات المعرفة الشمولية، وكيفية إجراء عمليات التحليل المنطقي للأحداث، وبالنسبة للعبارات جاءت النتائج كما يلي:

-جاءت العبارة (٧) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وهي بدرجة مرتفعة، مما يعني حرص البرامج المقدمة داخل الجامعة على تمكين الطلبة من مهارات الانفتاح العقلي والمرونة العقلية، بحيث يعترف الطلبة بوجهات النظر المختلفة، وعدم الركون إلى وجهة نظر واحدة، لكونها أحد متطلبات مواجهة المواقف المتباينة، والتعامل مع المتغيرات المختلفة التي يمر بها الفرد.

- وجاءت العبارات (٢ ، ٨ ، ٥ ، ٩) في المراتب من الثانية إلى الخامسة، بمتوسط حسابي (٣,١٩ ، ٣,١٣ ، ٣,١١ ، ٣,٠١) على التوالي، وهي بدرجة متوسطة؛ مما يعني حرص البرامج المقدمة داخل الجامعة على تمكين الطلبة من امتلاك تلك المهارات لكن ليس على المستوى المطلوب، وأن البرامج في حاجة إلى تعزيز المناقشة بالثقافة والحجج المنطقية لإثبات الآراء والأفكار وعدم الجدال فيما لا يفيد، كذلك تعزيز أساليب التعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة، والاستقلالية في اتخاذ القرار، وتقويم مصداقية الأفكار الموجودة، من أجل بناء أفكار متميزة قائمة على معلومات دقيقة بعيدة عن العوامل الذاتية والعاطفية.

- أما العبارة (١١) فقد جاءت في مرتبة متأخرة بمتوسط حسابي (٢,٣٤) وهي بدرجة ضعيفة؛ مما يعني وجو قصور في البرامج المقدمة داخل الجامعة في إكساب الطلبة مهارات تمييز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، وهو ما يعني ضعف تمييزهم بين البيانات الواضحة وغير الواضحة، واختلاط الأمور لديهم في الموضوعات المختلفة.

٤- بالنسبة لمحور مهارات التنوع الثقافي :

يوضح جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات التنوع الثقافي

جدول (٨)
استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات التنوع الثقافي

م	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
١	تدريب الطلاب على استيعاب التنوع الثقافي للشعوب.	٢,٧٣	١,١٥	متوسطة	٥
٢	انفتاح الطلاب على الثقافات المختلفة.	٢,٧٨	١,٠٩	متوسطة	٤
٣	احترام الطلاب لتنوع الثقافات.	٢,٧٨	١,٠٨	متوسطة	٤م
٤	الوعي بالقيمة الإيجابية للتنوع الثقافي.	٢,٩١	١,٨١	متوسطة	٣
٥	ممارسة مهارات التفاعل الثقافي.	٢,٠٨	١,٣١	ضعيفة	٩
٦	التأقلم مع الثقافات الجديدة.	٢,٦٧	١,٢١	متوسطة	٦
٧	احترام الاختلافات والتنوع الثقافي للناس.	٣,٠٩	١,٠٤	متوسطة	٢
٨	العيش في مجتمع متعدد الثقافات.	٣,١١	٠,٩٧	متوسطة	١
٩	اكتساب القدرة على إيجاد شبكة واسعة من العلاقات الثقافية المتنوعة داخل القطر وخارجه.	٢,٣٤	١,٢٦	ضعيفة	٧
١٠	تحسين مهارات التواصل مع الطلاب من الخلفيات الثقافية المختلفة.	٢,٦٧	١,٢٨	متوسطة	٦م
١١	إكساب الطلاب القدرة على رؤية العالم من وجهة نظر الثقافات الأخرى.	١,٩٩	١,٥٠	ضعيفة	١١
١٢	توظيف التنوع الثقافي في تعزيز طاقاتهم نحو التعبير والتطوير والتحسين المستمر.	٢,١٦	١,٤٢	ضعيفة	١٠
١٣	تعزيز الحوار بين الأفراد والجماعات	٢,٢٧	١,٢٨	ضعيفة	٨
	المجموع	٢,٥٨	١,٢٨	ضعيفة	

ويتضح من جدول (٨) السابق اتفاق عينة الدراسة على حصول بعد مهارات التنوع الثقافي على متوسط حسابي (٢,٥٨) وهو بدرجة ضعيفة، مما يعني اتفاق أفراد العينة على أن هناك قصوراً في البرامج المقدمة داخل الجامعة في مهارات التنوع الثقافي لدى طلبة الجامعة؛ والذي يعني قلة مراعاة البرامج لتعريف الطلبة بالاختلافات بين الثقافات، والتباين

بين أفراد المجتمع، والحث على المشاركة في اتخاذ القرارات في الأنشطة المجتمعية المختلفة، وقد ترجع تلك النتيجة إلى قصور في الأداء الجامعي سواء من حيث الأنشطة وقلة قدرتها على نشر الوعي بالتنوع الثقافي، أو قلة سعي أعضاء هيئة التدريس لنشر ثقافة الحوار بين الطلبة، أو قلة تضمين المناهج الجامعية لموضوعات تحفز الطلبة على التأقلم مع الثقافات الأخرى، وبالنسبة للعبارات جاءت النتائج كما يلي:

-جاءت العبارات (٨ ، ٧ ، ٤) في المراتب من الأولى إلى الثالثة بمتوسطات حسابية (٣,١١ ، ٣,٠٩ ، ٢,٩١) على التوالي وهي بدرجة متوسطة، مما يدل على رؤية العينة أن البرامج المقدمة داخل الجامعة تحرص على أن يمتلك الطلبة مهارات العيش في مجتمع متعدد الثقافات، واحترام الاختلافات والتنوع الثقافي للناس، الوعي بالقيمة الإيجابية للتنوع الثقافي، ولكن هذه المهارات ليس على المستوى المطلوب.

- أما العبارات (٩ ، ١٣ ، ٥ ، ١٢ ، ١١) فقد جاءت بمتوسطات حسابية (٢,٣٤ ، ٢,٢٧ ، ٢,٠٨ ، ٢,١٦ ، ١,٩٩) وهي بدرجة ضعيفة، مما يدل على القصور الشديد في البرامج المقدمة داخل الجامعة في إكساب الطلبة لمهارات المواطنة العالمية من خلال إكسابهم: القدرة على إيجاد شبكة واسعة من العلاقات الثقافية المتنوعة داخل القطر وخارجه، وتعزيز الحوار بين الأفراد والجماعات، وتنمية مهارات التفاعل الثقافي، وتوظيف التنوع الثقافي في تعزيز طاقاتهم نحو التعبير والتطوير والتحسين المستمر، وإكساب الطلبة القدرة على رؤية العالم من وجهة نظر الثقافات الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى ضعف اهتمام البرامج بمهارات التنوع الثقافي، كذلك أن الأنشطة الجامعية لا تهتم بتوعية الطلبة بأهمية التعدد الثقافي، والممارسات الثقافية المتنوعة بالمجتمعات، كما أن الإدارة الجامعية تغفل تهيئة البيئة المواتية للتنوع الثقافي من خلال قلة الاهتمام بمشاركة الطلبة في القرارات، وقلة إعطاء الطلبة الفرصة للتعبير عن أنفسهم والاحترام الكامل للحقوق الثقافية، وقلة إتاحة الفرصة للطلبة للاندماج في الثقافات العالمية، كما أن المناهج قد تفتقر للموضوعات التي تهتم بتنمية طرق التفكير واختيار أشكال التعبير الثقافي، والحق في التنوع الثقافي، والتمكين للفئات الضعيفة في المجتمع، وقد يرجع ذلك إلى الاعتقاد بأن التنوع الثقافي قد يؤثر سلبياً على هوية الطلبة، وأنه يؤدي إلى تضارب القيم، وأن الثقافات العالمية قد تؤثر على الثقافات المحلية، وقد تبدو تلك النتيجة غير مقبولة في عصر العولمة والتطورات التكنولوجية، والانفتاح الفكري والاجتماعي والمعرفي، وعصر حقوق الإنسان، وأن التنوع الثقافي أصبح ركناً مهماً من أركان

التنمية البشرية، كما يمكن الطلبة من المشاركة بفاعلية في الحياة الثقافية والاجتماعية، والوصول إلى العالمية من خلال تجاوز الانتماءات الفردية، واحترام الخصوصيات الثقافية.

٥- بالنسبة لمحور مهارات التمكن التكنولوجي :

يوضح جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات التمكن التكنولوجي

جدول (٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور مهارات التمكن التكنولوجي

م	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
١	تطوير مهارات الطلاب في مجالات التكنولوجيا المتقدمة.	٢,٦٣	١,١٣	متوسطة	٧
٢	تشجيع التفاعل الالكتروني مع أشخاص خارج وداخل الوطن.	٢,٦٥	١,٠١	متوسطة	٦
٣	الاستفادة من المصادر الالكترونية المختلفة.	٣,٢٠	٠,٩٣	متوسطة	٣
٤	تمكين الطلاب من استخدام شبكة الإنترنت بكفاءة.	٣,٤٤	٠,٨٩	مرتفعة	١
٥	تفعيل استخدام البرامج الالكترونية في الدراسة.	٣,٢٥	٠,٩١	متوسطة	٢
٦	تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع البرامج الالكترونية.	٢,٥٣	١,٢٣	ضعيفة	٨
٧	الاهتمام باللغة الإنجليزية لتسهيل التعامل مع الإنترنت.	٢,٤٤	١,٢٧	ضعيفة	٩
٨	تفعيل برامج التواصل الاجتماعي على الإنترنت في العملية التعليمية.	٢,٩٠	٠,٩٥	متوسطة	٤
٩	تعزيز التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث عبر الانترنت.	٢,٧١	٠,٩٨	متوسطة	٥
١٠	استخدام الانترنت للتواصل العلمي مع الزملاء والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.	٢,٤٣	١,٤١	ضعيفة	١٠
	المجموع	٢,٨١	١,٠٧	متوسطة	

ويتضح من جدول (٩) السابق اتفاق عينة الدراسة على حصول محور مهارات التمكن التكنولوجي على متوسط حسابي (٢,٨١) وهو بدرجة متوسطة، مما يعني اتفاق أفراد العينة

على أن البرامج المقدمة داخل الجامعة تحرص على إكساب الطلبة لمهارات التمكن التكنولوجي، ولكن حصول المحور على درجة متوسطة يعني أن تلك المهارات ليست على المستوى المطلوب، وأن الطلبة في حاجة إلى المزيد من مهارات التمكن التكنولوجي والتي أصبحت مطلباً أساسياً في القرن الحادي والعشرين، عصر الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع، وبالنسبة للعبارات جاءت النتائج كما يلي:

-جاءت العبارة (٤) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤٤) وهي بدرجة مرتفعة؛ مما يعني رؤية العينة بأن البرامج المقدمة داخل الجامعة تسعى لتمكين الطلبة من استخدام شبكة الإنترنت بكفاءة، وتعد تلك النتيجة طبيعية في ظل الثورة التكنولوجية، وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي وإدراك المجتمع لدورها في فتح مجالات للحوار بين أفراد المجتمع، وتغيير نظرتهم إلى المجتمع والعالم.

- وجاءت العبارة (٥ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ٢ ، ١) في المراتب من الثانية إلى السابعة بمتوسطات حسابية (٢,٢٥ ، ٣,٢٠ ، ٢,٩٠ ، ٢,٧١ ، ٢,٦٥ ، ٢,٦٣) وجميعها بدرجة متوسطة؛ لتدل على أن البرامج المقدمة داخل الجامعة تسعى لتفعيل استخدام البرامج الالكترونية في الدراسة، والاستفادة من المصادر الالكترونية المختلفة، وتفعيل برامج التواصل الاجتماعي على الإنترنت في العملية التعليمية، وتعزيز التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث عبر الانترنت، ويعد هذا قصوراً في العصر الحالي الذي يسعى لتنمية التعلم عن بعد، كما يتطلب إتقان الطلبة لمهارات استخدام الكمبيوتر والشبكات، والقدرة على التعامل مع متغيرات العصر، وتوسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية. كما أن هناك بعض القصور لدى الجامعة في تشجيع الطلبة على التفاعل الالكتروني مع أشخاص خارج وداخل الوطن، وتطوير مهارات الطلاب في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، وهذا لا يتناسب مع التوجهات العصرية الحديثة، والذي يتطلب من الطلبة تبادل المعلومات الالكترونية مع أشخاص في مختلف بلدان العالم، وإتاحة الفرصة للطلبة للتجريب، والتعلم الذاتي والتعلم الفردي والذي يتطلب إتقان مهارات ومفاهيم التعليم والتعلم الإلكترونية.

- أما العبارات (٦ ، ٧ ، ١٠) فقد جاءت بمتوسطات حسابية (٢,٥٣ ، ٢,٤٤ ، ٢,٤٣) وهي بدرجة منخفضة؛ لتدل على القصور الشديد في دور الجامعة في تنمية مهارات الطلبة في التعامل مع البرامج الالكترونية، والاهتمام باللغة الإنجليزية لتسهيل التعامل مع الإنترنت، ودعم استخدام الانترنت للتواصل العلمي مع الزملاء والباحثين وأعضاء هيئة

التدريس، وتعد تلك النتيجة غير منطقية نظراً لأن تلك المهارات من مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تمكن الطلبة من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة، وتمكينهم من التنافس والنجاح في الحياة والعمل على المستوى المحلي والعالمي، كما تمكنهم من أن يكونوا مبدعين قادرين على الوصول إلى المعرفة وإنتاجها.

ثانياً- بالنسبة لمحور معوقات قيام الجامعة بدورها في تعزيز مهارات المواطنة العالمية:

يوضح جدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور المعوقات

جدول (١٠)
استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمحور المعوقات

م	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
١	قلة الاهتمام بمهارات المواطنة العالمية في المناهج الجامعية.	٤,٣٤	٠,٧٨	مرتفعة جدا	٧
٢	تدني مشاركة طلاب الجامعة في النشاطات والمؤتمرات الدولية.	٣,٩٥	١,١٠	مرتفعة	١٠
٣	ضعف التمويل اللازم لتنويع مشاركة الجامعة في المعارض والمؤتمرات المحلي والدولية	٤,٦٠	٠,٦٨	مرتفعة جدا	٣
٤	قلة مساهمة طلاب الجامعة في الاعمال التطوعية للمجتمع المحلي والعالمي	٣,٧٧	٠,٨٥	مرتفعة	١١
٥	ضعف قدرة طرق التدريس على دعم مهارات المواطنة العالمية وتقليديتها وقلة دعم المهارات.	٤,٥٦	٠,٦٣	مرتفعة جدا	٥
٦	غياب الحوار بين الجامعة والطلاب بشأن همومهم ومشاكلهم ومقترحاتهم تجاه القضايا المختلفة المحلية والعالمية.	٤,١١	٠,٨٤	مرتفعة	٨
٧	ضعف معرفة الطلاب بالحقوق والواجبات تجاه الجامعة والمجتمع	٤,٥٩	٠,٦٤	مرتفعة جدا	٤
٨	اهمال الأنشطة التي تنمي مشاعر الانفتاح والتعاون لدى طلاب الجامعة	٤,٦٧	٠,٤٦	مرتفعة جدا	٢
٩	غياب التنسيق بين الجامعة ومؤسسات المختلفة.	٣,٥٣	١,٠٨	مرتفعة	١٢
١٠	قلة تبني الجامعة لمناهج متطورة ومواكبة لاحتياجات المجتمع المحلي والعالمي.	٣,٩٧	٠,٨٦	مرتفعة	٩
١١	قلة وجود تشريعات تيسر التواصل مع مؤسسات المجتمع المختلفة المحلية والعالمية	٣,٥٢	٠,٦٤	مرتفعة جدا	١٣
١٢	قلة عقد دورات تدريبية لتاهيل الطلاب للتعامل مع المشكلات المحلية والعالمية .	٤,٧٢	٠,٥٥	مرتفعة جدا	١
١٣	غياب الدورات والمناهج التي تمكن الطلاب من التواصل مع الآخرين بأشكال وسياقات متعددة	٤,٤١	٠,٧١	مرتفعة جدا	٦
١٤	افتقاد التعليم والتعلم القائم على الإنترنت والتعامل مع مصادر المعلومات المختلفة المحلية والعالمية.	٤,٤٩	٠,٦٨	مرتفعة جدا	٨
	المجموع	٤,٢٣	٠,٧٥	مرتفعة جدا	

يتضح من جدول (١٠) السابق حصول محور المعوقات على متوسط حسابي (٤,٢٣) وهي درجة مرتفعة جداً تؤكد اتفاق أفراد العينة على وجود جميع هذه المعوقات التي تحول دون تمكين طلبة التعليم الجامعي من مهارات المواطنة العالمية في ضوء متطلبات سوق العمل، ويمكن ترتيب المعوقات تنازليا كالتالي :

- جاءت العبارة (١٢) بمتوسط حسابي (٤,٧٢) وهي بدرجة مرتفعة جداً؛ لتؤكد على أن نقص الدورات التدريبية سبباً مهماً في ضعف امتلاك الطلبة لمهارات المواطنة العالمية، وقد ترجع تلك النتيجة إلى نقص الموارد المالية بالجامعة لعقد الدورات التدريبية، أو عدم وجود خطة إستراتيجية لدى الجامعة لتدريب الطلبة على مثل تلك المهارات لذلك اتفق معظم أفراد العينة على أن قلة عقد دورات تدريبية لتأهيل الطلاب للتعامل مع المشكلات المحلية والعالمية، يمثل المعوق الأول لدور الجامعة في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى الطلبة.

- وجاءت العبارة (٨) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٦٧)، وهي بدرجة مرتفعة جداً، لتدل على قلة اهتمام الجامعة بالأنشطة التي تنمي مشاعر الانفتاح والتعاون لدى الطلبة، وقد يرجع ذلك إلى قلة إدراك بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارات المواطنة العالمية، أو بسبب زيادة العبء التدريسي مما يعوق أعضاء هيئة التدريس عن الاهتمام بتطبيق الاستراتيجيات التي تقوم على التعاون والعمل في فريق.

- كما جاءت العبارات (٣ ، ٧ ، ٥) في المراتب من الثالثة للخامسة، وهي بدرجة مرتفعة جداً؛ لتشير إلى أن العينة ترى أن هناك ضعفاً في التمويل اللازم لتنويع مشاركة الجامعة في المعارض والمؤتمرات المحلية والدولية، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد الجامعة على التمويل الحكومي في معظم أنشطتها، وقلة سعيها لتنويع موارد التمويل وعقد الشراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة؛ لتحمل الأعباء المالية لمشاركة الطلبة في الأنشطة المحلية والعالمية، كما ترى العينة أن هناك ضعفاً في معرفة الطلبة بالحقوق والواجبات تجاه الجامعة والمجتمع، وقد ترجع تلك النتيجة لضعف قيام الجامعة بنشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الطلبة، كما ترى العينة ضعف قدرة طرق التدريس على دعم مهارات المواطنة العالمية وتقليديتها وقلة دعم المهارات، وقد ترجع تلك النتيجة إلى اعتماد معظم أعضاء هيئة التدريس على الطرق التقليدية في التدريس وقلة اتجاههم لتطبيق الطرق الحديثة مثل التعلم التعاوني، وتعليم الأقران، وغيرها.

-أما العبارات التي جاءت في مراتب متأخرة فهي العبارات (٢ ، ٤ ، ٩ ، ١١) فقد جاءت بمتوسطات حسابية (٣,٩٥ ، ٣,٧٧ ، ٣,٥٣ ، ٣,٥٢) وجميعها بدرجة مرتفعة، وهي تدل إلى أنه على الرغم من تأكيد العينة على وجود تلك المعوقات إلا أنها أقل تأثيراً من سابقتها، وتؤكد العينة على تدني مشاركة طلبة الجامعة في النشاطات والمؤتمرات الدولية، وقلة مساهمتهم في الأعمال التطوعية للمجتمع المحلي والعالمي، وقد ترجع تلك النتيجة لضعف توفر ثقافة المؤتمرات لدى الجامعة، وضعف ثقافة العمل التطوعي، كما ترى العينة غياب التنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة، وقلة وجود تشريعات تيسر التواصل مع مؤسسات المجتمع المختلفة المحلية والعالمية، وتعد تلك النتيجة غير منطقية في ظل المتغيرات العالمية وزيادة حاجة الجامعة إلى الشراكة مع مؤسسات المجتمع المختلفة؛ حيث تعمل الشراكة على التكامل في الموارد المالية والبشرية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، كما تمكن مؤسسات المجتمع من المشاركة في خطط الجامعة وبرامجها المختلفة، وهو ما ينعكس إيجابياً على تجويد الأداء بالجامعة، وزيادة قدرتها على تحقيق الأهداف المطلوبة.

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء وتصورات عينة الدراسة حول دور الجامعة في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلبتها، والمعوقات التي تواجه الجامعة وتحد من تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلبتها، والتي ترجع لمتغيرات النوع، الكلية، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية ؟، تم تحليل استجابات عينة الدراسة وفقا للمحاور المختلفة، وهذا ما سيتم تناوله في الآتي:

١-للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلبتها، والمعوقات التي تواجه الجامعة وتحد من تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلبتها، والتي ترجع لمتغير النوع، تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في المقارنة بين متوسط استجابات عينة الدراسة، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع

م	المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	مهارات حقوق الإنسان	ذكور	١٩٢	٤٨,٢١	١,٥٨٦	٠,٠٠٠
		إناث	١٦٩	٤٧,٠٨		
٢	مهارات السلام العالمي	ذكور	١٩٢	٣٢,٦٨	٤,٢٠٨	٠,٠٠١
		إناث	١٦٩	٣٤,٨١		
٣	مهارات التفكير النقدي	ذكور	١٩٢	٣٦,٠٢	٥,٧٥٨	٠,٦١٢
		إناث	١٦٩	٣٣,٣٩		
٤	مهارات التنوع الثقافي	ذكور	١٩٢	٣٤,١٧	٢,٦٤٨	٠,٠٠٠
		إناث	١٦٩	٣٢,٣٢		
٥	مهارات التمكن التكنولوجي	ذكور	١٩٢	٢٨,٤١	٠,٧٧٢	٠,٤٥٦
		إناث	١٦٩	٢٨,٠٠		
٦	المعوقات	ذكور	١٩٢	٦٠,٠٢	١,٨٩٢	٠,٠١٤
		إناث	١٦٩	٦٠,٦٠		
	المجموع الكلي	ذكور	١٩٢	٢٣٩,٥٣	١,٩٣٥	٠,٠٠١
		إناث	١٦٩	٢٣٦,٢٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة عند مستوى (٠,٠٠١) بالنسبة للأداة ككل، مما يعني اختلاف رؤية أفراد العينة في تقدير دور الجامعة في تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلبتها ومعوقاتها وفقا للنوع، والفروق لصالح الذكور الذين يدركون أكثر من الإناث أهمية مهارات المواطنة العالمية في تحقيق مقومات المواطنة الصالحة، وتنمية فهم الطلبة للقضايا الوطنية والعالمية.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة عند مستوى (٠,٠١) في مهارات حقوق الإنسان، ومهارات التنوع الثقافي، والفروق لصالح الذكور ؛ مما يعني أن الذكور أكثر وعيا بمهارات حقوق الإنسان، وتعد تلك النتيجة منطقية في ظل عالمية حقوق الإنسان وترابط الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع على المستوى المحلي والعالمي، كما أنهم أكثر وعيا بمهارات التنوع الثقافي، والتمتع بالحق في التنوع الثقافي وتعزيز التعايش والسلم الديمقراطي داخل المجتمعات المتنوعة ثقافياً.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة عند مستوى (٠,٠٠١) في مهارات السلام العالمي، والمعوقات، والفروق لصالح الإناث ؛ مما يعني أن الإناث أكثر وعيا بمهارات السلام العالمي، والشعور بالقضايا والمشكلات عالمية، وضرورة السعي للمشاركة في حلها، كما يتميزون بالتسامح، ونبذ التعصب، والتمييز العنصري، كما أنهم**

أكثر إدراكاً لمعوقات تنمية مهارات المواطنة العالمية لدى طلبة الجامعة، وقد تفسر تلك النتيجة بأن الإناث أكثر مشاركة في الأنشطة التطوعية، والمشاركات الاجتماعية وغيرها.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة وفقا لمتغير النوع في مهارات التفكير النقدي، ومهارات التمكن التكنولوجي، مما يعني اتفاق آراء العينة حول توافر تلك المهارات، وأنهم يدركون أهمية مهارات التفكير النقدي في تطوير مهارات الطلبة، من خلال تدريب الطلبة على التفسير والتحليل والاستنتاج والتقييم وغيرها، كما يدركون أهمية مهارات التمكن التكنولوجي في عصر الثورة التكنولوجية والتسارع المعرفي.

٢-وللتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة طبقا لمتغير (الكلية)، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" *One Way ANOVA* لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات العينة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي " One Way ANOVA للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقا للكلية

م	المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	مهارات حقوق الإنسان	بين المجموعات	٤	٨٢٤,٠٠٢	٢٠٦,٠٠٠	٤,٦٣٠	٠,٠٠١ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٦	١٥٨٣٩,٦٧٢	٤٤,٤٩٣		
٢	مهارات السلام العالمي	بين المجموعات	٤	٩٥١,٧٥٣	٢٣٧,٩٣٨	١٠,٩١٨	٠,٠٠٠ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٦	٧٧٥٨,٦١٣	٢١,٧٩٤		
٣	مهارات التفكير النقدي	بين المجموعات	٤	٦٧٣,٢٨٦	١٦٨,٤٢٢	٨,٩٧٤	٠,٠٠٠ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٦	٦٦٧٧,٥٤٥	١٨,٧٥٧		
٤	مهارات التنوع الثقافي	بين المجموعات	٤	٦٤٢,٤٢١	١٦٠,٦٠٥	٣,٧٢٣	٠,٠٠٦ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٦	١٥٣٥٦,٤٤٩	٤٣,١٣٦		
٥	مهارات التمكن التكنولوجي	بين المجموعات	٤	٤٤٣,٤٨٩	١١٠,٨٧٢	٤,٥١٨	٠,٠٠١ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٦	٨٧٣٦,٢٢٣	٢٤,٥٤٠		
٦	المعوقات	بين المجموعات	٤	٢٦,٠١٠	٦,٥٠٢	٠,٧٦٩	٠,٥٤٦ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٥٦	٣٠١١,٢٧٦	٨,٤٥٩		
المجموع الكلي		بين المجموعات	٤	٣٧٤٧,٩٢٨	٩٣٦,٩٨٢	٣,٦٣٧	٠,٠٠٦ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٦	٩١٧١٩,٠٠٣	٢٥٧,٦٣٨		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول المعوقات؛ مما يعني أن أفراد العينة لديهم رؤية متشابهة إلى حد كبير

في تقدير معوقات المواطنة العالمية بالرغم من اختلاف الكلية ما بين نظرية وعملية، مما يدل على أن متغير الكلية ليس له تأثير في تقدير المعوقات.

أما فيما يتعلق بمحاور الدراسة ، فالملاحظ وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بالنسبة لمحور مهارات حقوق الإنسان، ومهارات التمكن التكنولوجي، وعند (٠,٠١) بالنسبة لمحوري مهارات السلام العالمي، ومهارات التفكير النقدي، ومهارات التنوع الثقافي، والمجموع الكلي، وعند (٠,٠٥) بالنسبة لمحوري مهارات التنوع الثقافي، ومهارات التمكن التكنولوجي ، ولتحديد صالح الفروق تم استخدام اختبار شيفية Scheffe، وجاءت النتائج كما في جدول (١٣):

جدول (١٣)
نتائج اختبار شيفية للفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقا لمتغير الكلية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الكلية	التربية	العلوم	الآداب	الطب البشري
١	مهارات حقوق الإنسان	٥٠,٧٥	التربية		*٣,٦٥٢٣٨	*٣,٨٨٣٩٠	*٣,٨٤٦٠٣
		٤٧,١٠	العلوم				
		٤٦,٨٧	الاداب				
		٤٦,٩١	الطب البشري				
		٤٦,٦٤	التجارة				
٢	مهارات السلام العالمي	٣٠,٣٨	التربية		*٤,٢٨٠٩٥	*٤,٠٥٠٩١	*٤,٠٠٣١٧
		٣٤,٦٦	العلوم				
		٣٤,٤٣	الاداب				
		٣٤,٣٨	الطب البشري				
		٣٤,٠٨	التجارة	*٣,٦٩٤٢٩			
٣	مهارات التفكير النقدي	٣٦,٥٨	التربية			*٢,٦١٣٨٨	*٣,٣٣٠١٦
		٣٥,٨٦	العلوم			*٢,٢٦٦٢٦	*٢,٦١١١١
		٣٣,٩٧	الاداب				
		٣٣,٢٥	الطب البشري				
		٣٣,١٦	التجارة	*٣,٤٢٥٧١	*٢,٧٠٦٦٧	*٢,٥٢٠٧٠	
٤	مهارات التنوع الثقافي	٣٤,٤٥	التربية				
		٣٤,٨٠	العلوم				*٢,٩٨٧٣٠
		٣٢,١٦	الاداب				
		٣١,٨٢	الطب البشري				
		٣٢,٣٦	التجارة				
٥	مهارات التمكن التكنولوجي	٢٦,٨٤	التربية		*٢,٨٤٢٨٦		
		٢٩,٦٨	العلوم			*٢,٤٦٠٣٦	
		٢٧,٢٢	الاداب				
		٢٨,٥١	الطب البشري				
		٢٧,٦٨	التجارة				
٦	المجموع الكلي	٢٣٨,٨٨	التربية				
		٢٤٢,٤٩	العلوم				*٧,١٦١٩٠
		٢٣٤,٩٠	الاداب				
		٢٣٥,٣٣	الطب البشري				
		٢٣٤,٨٤	التجارة				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

- كانت الفروق بين عينة (كلية التربية) من ناحية وعينة (كلية العلوم، وكلية الآداب، وكلية الطب البشري) من ناحية، في بعد (مهارات حقوق الإنسان) لصالح عينة (كلية التربية) ما يعني أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية أكثر وعياً بمهارات حقوق الإنسان، وذلك على الرغم من أن كل كليات الجامعة تدرس مقرر حقوق الإنسان بالفرقة الأولى، لكن يبدو أن أعضاء هيئة التدريس ليسوا على اطلاع بذلك المقرر، حيث يقوم بتدريسه أعضاء هيئة تدريس من كلية الحقوق والتربية.

- وكانت الفروق بين عينة (كلية التربية) من ناحية وعينة (كلية العلوم، وكلية الآداب، وكلية الطب البشري) من ناحية، في بعد (مهارات السلام العالمي) لصالح عينة كليات (العلوم، والآداب، والطب البشري)؛ مما يعني أن تلك الكليات لديها وعي بأساليب الدفاع عن حرية التعبير والتنوع الثقافي، واحترام الرأي الآخر، واحترام الحريات الأساسية للإنسان، والتعبير عن الآراء بكل حرية. وكانت الفروق بين عينة (كلية التجارة) وعينة (كلية التربية) لصالح عينة (كلية التجارة)، وقد تبدو تلك النتيجة غير منطقية؛ حيث أن كلية التربية يدرسون مقررات ثقافية وأخرى تربوية، مما يؤهلهم لأن يكونوا أكثر وعياً بمهارات السلام العالمي، لكن يبدو أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لا يربطون بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

- وكانت الفروق بين عينة (كلية التربية) من ناحية وعينة (كلية الآداب، وكلية الطب البشري) من ناحية، في بعد (مهارات التفكير النقدي) من ناحية أخرى، لصالح عينة (كلية التربية)؛ مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية أكثر وعياً بمهارات التفكير النقدي، وهو ما يعني عدم تسليمهم للآراء الصادرة عن الغير، والتمييز بين الصواب والخطأ، كما كانت الفروق بين عينة (كلية العلوم) من ناحية، وعينة كلية (الطب البشري) من ناحية أخرى لصالح عينة (كلية العلوم) مما يعني أن كلية العلوم تهتم بالتفكير النقدي، حيث أنهم أكثر قدرة على اتخاذ القرارات اعتمادا على المعلومات، وكانت الفروق بين عينة (كلية التجارة) من ناحية وعينة كليات (التربية ، العلوم، والآداب) من ناحية أخرى لصالح عينة كليات (التربية، العلوم، والآداب) مما يدل على زيادة وعي عينات تلك الكليات بمهارات التفكير النقدي وأن لديهم الاستقلال الفكري، وأنهم يواجهون المشكلات بالحجة والدليل.

- وكانت الفروق بين عينة (كلية العلوم) من ناحية وعينة (كلية الطب البشري) من ناحية، في بعد (مهارات التنوع الثقافي) لصالح عينة كلية (العلوم)؛ مما يعني أن العينة بكلية العلوم

أكثر وعيا بثقافة السلام، والتنافس الإيجابي، والقدرة على الاندماج في المجتمع الدولي، والوعي بما يجري حولهم من أحداث بشكل أكبر من كلية الطب البشري .

– وكانت الفروق بين عينة (كلية التربية) من ناحية وعينة (كلية العلوم، وكلية الآداب) من ناحية، في بعد (مهارات التمكن التكنولوجي) لصالح عينة (كلية العلوم)؛ مما يعني أن العينة بكلية العلوم أكثر وعياً بالمتغيرات التكنولوجية، وتعد تلك النتيجة منطقية ؛ نظراً لاعتماد الدراسة بكلية العلوم على الأجهزة والمعدات التكنولوجية وغيرها.

– وكانت الفروق بين عينة (كلية العلوم) من ناحية وعينة (كلية الطب البشري) من ناحية، في المجموع الكلي لصالح عينة كلية (العلوم)؛ مما يعني أن العينة بكلية العلوم أكثر وعياً بمهارات المواطنة العالمية أكثر من الكليات الأخرى، مما يدل على أنهم يدركون مبادئ حقوق الإنسان، والسلام العالمي، وأساليب التفكير النقدي، ومتمكنون تكنولوجيا، وأكثر قدرة على الاندماج في المجتمع الدولي، والوعي بما يجري حولهم من أحداث.

٣– وللتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة طبقا لمتغير (الخبرة)، تم استخدام " تحليل التباين الأحادي " ***One Way ANOVA*** لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات العينة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤)
نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي " *One Way ANOVA* للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقا للخبرة

م	المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	مهارات حقوق الإنسان	بين المجموعات	٢	١٧٢,٠١٨	٨٦,٠٠٩	١,٨٦٧	٠,١٥٦ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	١٦٤٩,٦١٠	٤٦,٠٦٦		
٢	مهارات السلام العالمي	بين المجموعات	٢	٢٣٥,٤٢٨	١١٧,٧١٤	٤,٩٧٢	٠,٠٠٧ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	٨٤٧٤,٩٣٨	٢٣,٦٧٣		
٣	مهارات التفكير النقدي	بين المجموعات	٢	٤٠٤,٦٣٦	٢٠٢,٣١٨	١٠,٤٢٧	٠,٠٠٠ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	٦٩٤٦,١٩٥	١٩,٤٠٣		
٤	مهارات التنوع الثقافي	بين المجموعات	٢	٢٥,٩٩٢	١٢,٩٩٦	٠,٢٩١	٠,٧٤٧ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	١٥٩٧٢,٨٧٨	٤٤,٦١٧		
٥	مهارات التمكن التكنولوجي	بين المجموعات	٢	٢٢١,٠٧٢	١١٠,٥٣٦	٤,٤١٧	٠,٠١٣ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	٨٩٥٨,٦٣٩	٢٥,٠٢٤		
٦	المعوقات	بين المجموعات	٢	١٩,٦٩٩	٩,٨٤٩	١,١٦٩	٠,٣١٢ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	٣٠١٧,٥٨٧	٨,٤٢٩		
المجموع الكلي		بين المجموعات	٢	١٩٩٢,٩٣٩	٩٩٦,٤٦٩	٣,٨١٦	٠,٠٢٣ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	٩٣٤٧٣,٩٩٢	٢٦١,١٠١		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول بعدي (مهارات حقوق الإنسان، ومهارات التنوع الثقافي)، والمجموع الكلي؛ مما يعني أن أفراد العينة اتفاق استجابات عينة الدراسة حول تلك الأبعاد إلى حد كبير، وأن عدد سنوات الخبرة ليس لها تأثير على آراء العينة في تلك الأبعاد؛ فالعبرة ليس بعدد السنوات وإنما بما اكتسبه الأفراد من خبرات خلال تلك السنوات.

أما فيما يتعلق بباقي الأبعاد، فالملاحظ وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لبعد (مهارات السلام العالمي، ومهارات التفكير النقدي) وعند (٠,٠٥) بالنسبة لبعد (مهارات التمكن التكنولوجي) والمجموع الكلي، ولتحديد صالح الفروق تم استخدام اختبار شيفية *Scheffe* ، وجاءت النتائج كما في جدول (١٥) :

جدول (١٥)

نتائج اختبار شيفية للفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

	البعد	المتوسط الحسابي	الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة
١	مهارات السلام العالمي	٣٢,٩٥	أقل من ٥ سنوات		
		٣٣,١٧	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات		
		٣٤,٧٧	١٠ سنوات فأكثر	*١,٨٢٢٢٢	*١,٥٩٨٤٧
٢	مهارات التفكير النقدي	٣٦,٤١	أقل من ٥ سنوات		*١,٦١١١١
		٣٤,٨٠	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات		
		٣٣,٦٣	١٠ سنوات فأكثر	*٢,٧٧٦١٩	
٣	مهارات التمكن التكنولوجي	٢٩,٥١	أقل من ٥ سنوات		*١,٩٨٠٠٨
		٢٧,٥٣	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات		
		٢٨,٠٨	١٠ سنوات فأكثر		
المجموع الكلي		٢٤١,٦٤	أقل من ٥ سنوات		*٥,٩٨٩٢٧
		٢٣٥,٦٥	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات		
		٢٣٨,٠٥	١٠ سنوات فأكثر		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

– كانت الفروق بين عينة (١٠ سنة فأكثر) وعينة (أقل من ٥ سنوات) وعينة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) في بعد (مهارات السلام العالمي) لصالح عينة (١٠ سنوات فأكثر)؛ مما يعني أن العينة الأكبر سناً هم الأكثر خبرة فيما يتعلق بمهارات السلام العالمي، وأنهم يدركون أهمية الدفاع عن الحريات، وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة، كما أنهم أكثر وعيا بثقافة السلام أكثر من غيرهم.

– وكانت الفروق بين عينة (أقل من ٥ سنوات) وعينة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) في بعد (مهارات التفكير النقدي) لصالح عينة (أقل من ٥ سنوات)، كما كانت الفروق بين عينة (١٠ سنوات فأكثر) وعينة (أقل من ٥ سنوات) لصالح عينة (أقل من ٥ سنوات)، مما يعني أن العينة الأقل في عدد سنوات الخبرة لديهم وعي بمهارات التفكير النقدي أكثر من غيرهم، وأنهم يدركون أهمية التحقق من الافتراضات ومواجهة المعوقات بأسلوب علمي، وقد يرجع ذلك إلى أن تلك الفئة أكثر وعياً بالمتغيرات العالمية وتأثيراتها على الأفراد، والذي يدعوهم إلى التدبر في كافة الأمور قبل اتخاذ القرار.

– وكانت الفروق بين عينة (أقل من ٥ سنوات) وعينة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) في بعد (مهارات التمكن التكنولوجي) لصالح عينة (أقل من ٥ سنوات)، كما كانت الفروق بين عينة (أقل من ٥ سنوات) وعينة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) في (المجموع الكلي) لصالح عينة (أقل من ٥ سنوات) وقدر يرجع ذلك إلى أن تلك العينة أكثر وعياً بالمهارات التكنولوجية، وطرق التعامل مع شبكة المعلومات الدولية، وقد تبدو تلك النتيجة طبيعية؛ لأن معظم أعضاء هيئة التدريس في تلك الفئة كانوا في بعثات خارجية ويدركون التطورات التكنولوجية وأساليب التعامل معها في ظل عالم تكنولوجي سريع التغير.

٤– وللتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة طبقا لمتغير (الدرجة العلمية)، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" *One Way ANOVA* لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات العينة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦)

نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي" *One Way ANOVA* للفروق

بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقا للدرجة العلمية

م	المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	مهارات حقوق الإنسان	بين المجموعات	٢	٤٤٣,٦٩٣	٢٢١,٨٤٦	٤,٨٩٧	٠,٠٠٨ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	١٦٢١٩,٩٣٦	٤٥,٣٠٧		
٢	مهارات السلام العالمي	بين المجموعات	٢	٣٦٣,٠٢٥	١٨١,٥١٣	٧,٧٨٥	٠,٠٠٠ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	٨٣٤٧,٣٤٠	٢٣,٣١٧		
٣	مهارات التفكير النقدي	بين المجموعات	٢	٢٤٦,٩٠١	١٢٣,٤٥١	٦,٢٢١	٠,٠٠٢ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	٧١٠٣,٩٣٠	١٩,٨٤٣		
٤	مهارات التنوع الثقافي	بين المجموعات	٢	٥٠٣,١٨٥	٢٥١,٥٩٣	٥,٨١٣	٠,٠٠٣ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	١٥٤٩٥,٦٨٥	٤٣,٢٨٤		
٥	مهارات التمكن التكنولوجي	بين المجموعات	٢	١٦٤,٢٦٤	٨٢,١٣٢	٣,٢٦١	٠,٠٣٩ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	٩٠١٥,٤٤٧	٢٥,١٨٣		
٦	المعوقات	بين المجموعات	٢	١٨,٤٣٣	٩,٢١٧	١,٠٩٣	٠,٣٣٦ غير دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	٣٠١٨,٨٥٢	٨,٤٣٣		
المجموع الكلي		بين المجموعات	٢	٦٣٣٧,٣٢٨	٣١٦٨,٦٦٤	١٢,٧٢٧	٠,٠٠٠ دالة
		داخل المجموعات	٣٥٨	٨٩١٢٩,٦٠٣	٢٤٨,٩٦٥		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول بعدي: (مهارات التمكن التكنولوجي، والمعوقات) بالنسبة لمتغير الدرجة

العلمية ؛ مما يعني تشابه استجابات عينة الدراسة حول هذين البعدين؛ مما يدل على أن اختلاف الدرجة العلمية.

أما فيما يتعلق بباقي الأبعاد، فالملاحظ وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لبعدي (مهارات حقوق الإنسان، ومهارات السلام العالمي) وعند (٠,٠٥) بالنسبة لبعد (مهارات التفكير النقدي، ومهارات التنوع الثقافي) والمجموع الكلي، ولتحديد صالح الفروق تم استخدام اختبار شيفية Scheffe ، وجاءت النتائج كما في جدول (١٧):

جدول (١٧)

نتائج اختبار شيفية للفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقا لمتغير الدرجة العلمية

	البعد	المتوسط الحسابي	الوظيفة	أستاذ	أستاذ مساعد
١	مهارات حقوق الإنسان	٤٩,٤٥	أستاذ		*٢,٧٥٢٢٩
		٤٦,٧٠	أستاذ مساعد		
		٤٧,٢٧	مدرس	*٢,١٨٠٢٧	
٢	مهارات السلام العالمي	٣٣,٧٤	أستاذ		
		٣٢,٣٣	أستاذ مساعد		
		٣٤,٧٠	مدرس	*٢,٣٦٤٤٧	
٣	مهارات التفكير النقدي	٣٥,٤٢	أستاذ		*١,٨٣٣٧٤
		٣٣,٥٩	أستاذ مساعد		
		٣٥,٣١	مدرس		*١,٧٢٤٩٠
٤	مهارات التنوع الثقافي	٣٤,٢٢	أستاذ		*٢,٢٦٩٦٦
		٣١,٥٩	أستاذ مساعد		
		٣٤,٠٤	مدرس		*٢,٤٥٢٧٩
	المجموع الكلي	٢٤٢,٤٨	أستاذ		*١٠,٣٥١٨٦
		٢٣٢,١٣	أستاذ مساعد		
		٢٣٩,٥٩	مدرس		*٧,٤٦٠٧١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- كانت الفروق بين عينة (أستاذ) وعينة (أستاذ مساعد) وبين عينة (مدرس) وعينة (أستاذ) في بعد (مهارات حقوق الإنسان) لصالح عينة (أستاذ)؛ مما يعني أن عينة (أستاذ) أكثر وعياً بمهارات حقوق الإنسان والمعايير الاجتماعية التي تصف سلوكيات الإنسان، ويدركون أهمية احترام الحقوق الإنسانية للآخرين، وأن إغفال حقوق الإنسان قد يسبب مشكلات كثيرة للبشرية.

- كانت الفروق بين عينة (مدرس) وعينة (أستاذ) في بعد (مهارات السلام العالمي) لصالح عينة (مدرس)؛ مما يعني أن عينة (مدرس) أكثر وعياً بمهارات السلام العالمي، وقد تبدو تلك

النتيجة غير منطقية، حيث من المفترض أن تكون العينة الأكبر سنا وأكثر خبرة، هم الأكثر وعياً بأساليب تحقيق الحرية والسعادة داخل المجتمعات.

- كانت الفروق بين عينة (أستاذ) وعينة (أستاذ مساعد) في بعد (مهارات التفكير النقدي) لصالح عينة (أستاذ) مما يعني أنهم يدركون مهارات التفكير النقدي أكثر من غيرهم، وقد تكون تلك النتيجة طبيعية؛ لأنهم الأكثر خبرة ومعرفة واطلاعاً، وإدراكا لأساليب التفكير الفعال، في عصر يتميز بالتغير والتسارع والانفتاح الإعلامي والحضاري، وكانت الفروق بين عينة (مدرس) وعينة (أستاذ مساعد) لصالح عينة (مدرس)، وقد تبدو تلك النتيجة غير منطقية؛ حيث أنه من المفترض أن تكون العينة الأكبر سناً وخبرة هم الأكثر وعياً بمهارات التفكير النقدي، وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن عينة (مدرس) هم أكثر قدرة على جعل التفكير المحور الأساسي في عملية التعليم والتعلم، وأنهم يضعون الافتراضات، ويستخدمون أساليب الاستنتاج، والاستنباط، وتقويم الحجج وغيرها.

- كانت الفروق بين عينة (أستاذ) وعينة (أستاذ مساعد) في بعدي (مهارات التنوع الثقافي، والمجموع الكلي) لصالح عينة (أستاذ)، مما يعني أن عينة (أستاذ) أكثر إدراكاً للتنوع الثقافي والاختلافات الثقافية، وكانت الفروق بين عينة (مدرس) وعينة (أستاذ مساعد) لصالح عينة (مدرس)؛ مما يعني أن عينة (مدرس) أكثر وعياً بالتنوع الثقافي من عينة (أستاذ مساعد)، وعلى الرغم من قلة منطقية تلك النتيجة إلا أنها قد ترجع لتعامل تلك العينة مع ثقافات مختلفة نتيجة السفر في بعثات خارجية والاختلاط بالشعوب المختلفة عن قرب، مما جعلهم يدركون أهمية التنوع الثقافي كقيمة مجتمعية وأحد أساليب تحقيق الديمقراطية في المجتمع.

خامساً: نتائج الدراسة :

في ضوء الإطار النظري والدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- **المحور الأول: دعم مهارات حقوق الإنسان:**

أسفرت الدراسة النظرية والميدانية لهذا المحور عن النتائج التالية:

- تهتم الجامعة بدرجة مرتفعة بحث الطلبة على تقديم العون والحماية لكل من يحتاجها، باعتبارها من الأخلاقيات الحميدة المنتشرة في البيئة المصرية بصفة عامة، والبيئة الصعيدية بصفة خاصة.

- تحرص الجامعة بدرجة مرتفعة على الاهتمام بالفئات الضعيفة في المجتمع: المرأة، الفقراء، الأميين، وهو ما يعني حرص البرامج على حث الطلبة على الاهتمام بالعمل التطوعي؛ لما يمثله ذلك من أهمية كبيرة في المجتمع، حيث يعد ظاهرة حضارية تسهم في بناء المجتمعات وتطورها.
- تحرص الجامعة بدرجة مرتفعة على غرس قيمة التعاطف مع الآخرين في المجتمع الإنساني لدى الطلبة، وحثهم على مشاركة الآخرين وتفهم مشاعرهم واحترامها.
- تحرص الجامعة بدرجة متوسطة على تمكين الطلبة من قيم المشاركة في حل المشاكل ليس فقط في مجتمعاتهم وبلدانهم ولكن أيضا في العالم ككل، مما يؤهل الطلبة للاندماج حالة توفرت لهم فرصة السفر للخارج، والمشاركة في المنظمات العالمية والإقليمية.
- تهتم الجامعة بدرجة متوسطة بتدعيم مهارات الدفاع عن حقوق الأقليات في المجتمع المحلي والعالمي، وتعزيز مهارات دعم عملية التعايش مع الآخرين مع اختلاف دياناتهم وأجناسهم داخل وخارج الجامعة.

- **المحور الثاني: دعم مهارات السلام العالمي:**

أسفرت الدراسة النظرية والميدانية لهذا المحور عن النتائج التالية:

- تهتم الجامعة بدرجة مرتفعة من خلال البرامج المقدمة بغرس مهارات الاحترام والمساواة في الحقوق والفرص بين الرجل والمرأة في الأمور الحياتية، وتوظيف ثقافة السلام في معاملة الآخر، وأداء الحقوق والواجبات، ونبذ التمييز الطبقي أو العرقي، أو غيره.
- تهتم الجامعة بدرجة مرتفعة من خلال البرامج المقدمة بغرس احترام النظام والالتزام بالقواعد المحلية والعالمية في نفوس الطلبة حتى يمكنهم الاندماج في المجتمع المحلي والعالمي.
- هناك قصور فيما يتعلق بتمكين الطلبة من امتلاك مهارات التنافس الإيجابي التي تمكنهم من التنافس في سوق العمل المحلي والعالمي، وفي تمكين الطلبة من الاندماج في المجتمع الدولي كمواطنين عالميين لديهم العلم والثقافة بما يجري حولهم من أحداث.

- **المحور الثالث: دعم مهارات التفكير النقدي:**

أسفرت الدراسة النظرية والميدانية لهذا المحور عن النتائج التالية:

- **تهتم الجامعة بدرجة مرتفعة على تمكين الطلبة من مهارات الانفتاح العقلي والمرونة العقلية.**
- **تهتم الجامعة بدرجة متوسطة بتمكين الطلبة من امتلاك مهارات التفكير النقدي، المناقشة بالثقافة والحجج المنطقية، التعامل مع مكونات الموقف المعقد، الاستقلالية في اتخاذ القرار، تقويم مصداقية الأفكار الموجودة لكن ليس على المستوى المطلوب.**
- **هناك قصور في دور الجامعة في إكساب الطلبة مهارات التفكير النقدي مثل: تمييز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، وتحديد مصداقية مصادر المعلومات وتحري الموضوعية.**

- **المحور الرابع: دعم مهارات التنوع الثقافي:**

أسفرت الدراسة النظرية والميدانية لهذا المحور عن النتائج التالية:

- **قلة اهتمام الجامعة بتدريب الطلبة واحترام الاختلافات والتنوع الثقافي للناس والوعي بالقيمة الإيجابية للتنوع الثقافي، ولكن هذه المهارات ليست على المستوى المطلوب بدرجة متوسطة.**
- **القصور الشديد في دور الجامعة في إكساب الطلبة مهارات المواطنة العالمية من خلال تنمية: القدرة على إيجاد شبكة واسعة من العلاقات الثقافية المتنوعة داخل القطر وخارجه، وتعزيز الحوار بين الأفراد والجماعات، وتنمية مهارات التفاعل الثقافي، وتوظيف التنوع الثقافي في تعزيز طاقاتهم نحو التعبير والتطوير والتحسين المستمر، وإكساب الطلبة القدرة على رؤية العالم من وجهة نظر الثقافات الأخرى.**

- **المحور الخامس: دعم مهارات التمكن التكنولوجي:**

أسفرت الدراسة النظرية والميدانية لهذا المحور عن النتائج التالية:

- **تهتم الجامعة بدرجة مرتفعة بتمكين الطلبة من استخدام شبكة الإنترنت بكفاءة.**
- **تهتم الجامعة بدرجة متوسطة بتفعيل استخدام البرامج الالكترونية في الدراسة، والاستفادة من المصادر الالكترونية المختلفة، وتفعيل برامج التواصل الاجتماعي على**

الإنترنت في العملية التعليمية، وتعزيز التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث عبر الانترنت ولكن هذه المهارات ليست على المستوى المطلوب.

- **ثانياً: محور المعوقات:**

أسفرت الدراسة النظرية والميدانية أن هناك العديد من المعوقات التي تعوق دور الجامعة في تنمية مهارات المواطنة العالمية أبرزها:

- قلة الدورات التدريبية نتيجة نقص الموارد المالية بالجامعة لعقد الدورات التدريبية لإكساب الطلبة مهارات المواطنة العالمية،
- قلة اهتمام الجامعة بالأنشطة التي تنمي مشاعر الانفتاح والتعاون لدى الطلبة بسبب زيادة العبء التدريسي.
- ضعف التمويل اللازم لتنويع مشاركة الجامعة في المعارض والمؤتمرات المحلية والدولية.
- تدني مشاركة طلبة الجامعة في النشاطات والمؤتمرات الدولية.
- ضعف ثقافة العمل التطوعي، وغياب التنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة.
- قلة وجود تشريعات تيسر التواصل مع مؤسسات المجتمع المختلفة المحلية والعالمية.

سادساً: توصيات الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى:

- ربط السياسات التعليمية الجامعة باحتياجات سوق العمل العالمية وما تتطلبه من مهارات للمواطنة العالمية.
- تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات المحلية والإقليمية، وإقامة جسور مع مواقع العمل والإنتاج وتوفير قاعدة تبادل للمعلومات والمعارف بينهم والجمع بين العمل والتعليم بأنماط وصيغ مختلفة ومتفاعلة بشكل وثيق مع عوامل التغيير الحادثة في المجتمعات.
- التركيز على البحث العلمي النوعي الذي يستهدف احتياجات المجتمع والاستفادة من الأبحاث العلمية التي تنتجها الجامعات ومراكز الأبحاث العالمية وتكييفها لتلاءم احتياجات المجتمع وسوق العمل العالمي.

- تخطيط السياسة التعليمية للجامعات وفقاً للاحتياجات الفعلية والمستقبلية وتأهيل الكوادر البشرية حسب التخصصات والمستويات والقوى اللازمة للسوق العالمي
- تطوير التعليم الجامعي لمواكبة التحولات العالمية وتحقيق المواءمة بين ما يتم تقديمه في الجامعات وبين مطالب سوق العمل العالمي.
- ضمان جودة ونوعية مدخلات التعليم الجامعي ومخرجاته وبرامجه على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والأهداف والأساليب المستخدمة
- توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال جعل الجامعة مركزاً حضارياً يسهم في خدمة المجتمع وقضاياه البيئية من خلال الاهتمام بالمشاركة التطبيقية في برامج وتطوير البيئة المحلية ومعالجة المشكلات البيئية المحلية والعالمية.
- إنشاء قنوات اتصال بين الجامعة ومواقع العمل ومراكز الإنتاج مع الإطلاع على متغيرات السوق العالمي ومتطلباته بهدف الاستفادة منها في وضع سياسة التعليم الجامعي.
- اشتراك الخبراء والفنيين في مواقع العمل والإنتاج المختلفة والمجالس لنقل خبراتهم وتجاربهم وإلقاء الدروس التطبيقية.
- اشتراك أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مراكز الإنتاج ومواقع العمل المختلفة ليتعرفوا على مشكلاتها وينقلوا خبراتهم وتجاربهم إلى الميدان العملي.
- التعاون المستقبلي في مختلف المجالات التنموية بين الجامعة والقطاعات المختلفة على شكل خطط قصيرة ومتوسطة يتم على أساسها تطوير الجامعة ومخرجاتها لمواكبة هذه الخطط ومتطلباتها من التخصصات المختلفة التي يحتاجها سوق العمل.
- الموازنة بين حقوق المواطن وواجباته واعتبار الإنسان قيمة عليا وهدفاً أساسياً في تطور المجتمع.
- التأكيد على أن العلم أداة في بناء المجتمع وتنمية الاتجاهات العلمية وإتباع أسلوب التفكير العلمي واستخدامه في معالجة قضايا المجتمع.
- دعم البرامج المقدمة لمهارات المواطنة وحقوق الإنسان بهدف إيجاد بيئة إيجابية للطلبة وعدم اتخاذ مواقف سلبية تجاه الآخرين،
- تدريب الطلبة على الانفتاح على المجتمع المحلي والعالمي والتعايش الإيجابي مع الثقافات المختلفة، وتعزيز مهارات دعم عملية التعايش مع الآخرين مع اختلاف دياناتهم وأجناسهم والتحلي بروح التسامح، وعدم الانغلاق على النفس.
- تدعيم دور الجامعة في تدريب الطلبة على مهارات الدفاع عن حقوق الأقليات في المجتمع المحلي والعالمي باعتبارها من المجالات المهمة لاحترام حقوق الإنسان.

- تدريب الطلبة على تقبل النقد والاعتراف بالأخطاء، وأن يتدخلوا لحل بعض النزاعات في محيطهم من خلال المواقف الحياتية وغيرها.
- تمكين الطلبة من امتلاك مهارات التنافس الإيجابي التي تمكنهم من التنافس في سوق العمل المحلي والعالمي، وبث روح الإيجابية والمثابرة وروح الجماعة في نفوس الطلبة، وإدراك أهمية التنافس في زيادة الإنتاجية، ورفع الكفاءة لديهم، والبعد عن الصراعات والمنافسات السلبية.
- تمكين الطلبة من الاندماج في المجتمع الدولي كمواطنين عالميين لديهم العلم والثقافة بما يجري حولهم من أحداث من خلال المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية.
- تعزيز المناقشة بالثقافة والحجج المنطقية لإثبات الآراء والأفكار وعدم الجدال فيما لا يفيد، كذلك تعزيز أساليب التعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة، والاستقلالية في اتخاذ القرار، وتقويم مصداقية الأفكار الموجودة، من أجل بناء أفكار متميزة قائمة على معلومات دقيقة بعيدة عن العوامل الذاتية والعاطفية.
- إكساب الطلبة مهارات تمييز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، والتمييز بين البيانات الواضحة وغير الواضحة في الموضوعات المختلفة من خلال تنمية مهارات التفكير النقدي لديهم.
- الاهتمام بمشاركة الطلبة في القرارات من خلال إعطائهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم والاحترام الكامل للحقوق الثقافية، وإتاحة الفرصة للاندماج في الثقافات العالمية.
- تدعيم المقررات الجامعية بالموضوعات التي تهتم بتنمية طرق التفكير واختيار أشكال التعبير الثقافي، والحق في التنوع الثقافي، والتمكين للفئات الضعيفة في المجتمع.
- تنمية مهارات الطلبة في التعامل مع البرامج الالكترونية وتشجيعهم على التفاعل الالكتروني مع أشخاص خارج وداخل الوطن، وتطوير مهاراتهم في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، بما يتناسب مع التوجهات العصرية الحديثة، وتمكينهم من إتقان مهارات ومفاهيم التعليم والتعلم الإلكترونية.
- الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية للطلبة لتسهيل التعامل مع الإنترنت، ودعم استخدام الانترنت للتواصل العلمي مع الزملاء والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.
- الاهتمام بالدورات التدريبية المقدمة للطلبة وتوفير الموارد المالية اللازمة لها بهدف تمكينهم من امتلاك مهارات المواطنة العالمية، وتأهيلهم للتعامل مع المشكلات المحلية والعالمية.
- تضمين أبعاد مفاهيم ومهارات المواطنة العالميّة ومبادئها في البرامج التدريبيّة لأعضاء هيئة التدريس بهدف زيادة وعيهم بالقضايا العالمية.

- **ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تنمي مشاعر الانفتاح والتعاون لدى الطلبة، والاهتمام بتطبيق الاستراتيجيات التي تقوم على التعاون والعمل في فريق.**
- **الاهتمام بإقامة المعارض والمؤتمرات المحلية والدولية داخل الجامعة ومن خلال الشراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة؛ لتحمل الأعباء المالية لمشاركة الطلبة في الأنشطة المحلية والعالمية، بهدف نشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الطلبة.**
- **تنويع طرق التدريس المتبعة داخل الجامعة والتي يمكن من خلالها دعم مهارات المواطنة العالمية وتطبيق الطرق الحديثة مثل التعلم التعاوني، وتعليم الأقران، وغيرها.**

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم، سناء شوقي (٢٠٠١)، الاحتياجات التدريبية في ظل المتغيرات الدولية. مجلة التنمية الإدارية ٩٢، السنة ٢٢، مصر، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة، ٢٨- ٣١.

٢- إبراهيم، عفاف محمد الحسن؛ الحسن، عبد القيوم عبد الحليم (٢٠١٥). الأدوار والمهارات المطلوبة من اختصاصي المعلومات في بناء مجتمع واقتصاد المعرفة: دراسة استشرافية بولاية الخرطوم، **أعمال المؤتمر السادس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: اختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال المعرفة**، الفترة من: ٢-٤ نوفمبر، الأردن، الاتحاد العربي للمكتبات، ٧٣٩- ٧٧٢.

٣- ابن منظور (١٩٦٨). لسان العرب. المجلد ١٣، بيروت: دار صادر.

٤- أبو عليوة، نهلة سيد (٢٠١٧). أفكار حول المواطنة العالمية (الكوكبية). **مجلة الطفولة والتنمية**، ٨ (٢٩)، المجلس العربي للطفولة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر، ١٠٧- ١٢١.

٥- أبوالنور، أحمد محمد عبد التواب (٢٠٠٨). التنشئة الاجتماعية ودورها في إكساب قيم المواطنة ومهاراتها العصرية. **المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية)**، الفترة من: ١٩- ٢٠ يوليو، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، ٥٨- ٧٤.

٦- الإدريسي، رشيد علمي (٢٠٠٤). **العولمة والمفهوم الجديد للعولمة، أعمال الندوة الوطنية: المواطنة وحقوق الإنسان بالمغرب**. كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش، مركز الدراسات والأبحاث الدولية، المغرب، ٦٧- ٧٥.

٧- أنيس، إبراهيم؛ وآخرون (د.ت). **المعجم الوسيط**. الجزء (١)، ط (٢)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٨- بوديسة، محمد؛ عسلي، نور الدين (٢٠١١). نحو بناء إستراتيجية متكاملة للحد من البطالة وتحقيق التنمية المستدامة دراسة تحليلية لتجربة تركيا. **ورقة مشاركة في: الملتقى الدولي حول إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة**، الفترة ١٥-١٦ نوفمبر، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

٩- بوسنينة، المنجي (٢٠٠٦). آفاق تطوير التربية المدنية في المنظومة التربوية العربية. **الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم – التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي**، بيروت، مكتب التربية العربي لدول الخليج، أبريل، ٢٦٠- ٢٧١.

١٠- جامع، فائز عمر محمد (٢٠١٣). مخرجات التعليم العالي وتحديات فرص العمل في الوطن العربي: السودان نموذجاً. **مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية**، ٢(٣)، جامعة بحري، السودان، ١- ٢٢.

١١- جامعة سوهاج (٢٠١٨). **النشرة الإحصائية للعام ٢٠١٧/ ٢٠١٨م**. جامعة سوهاج، موقع الجامعة الالكتروني،١٠- ١١.

١٢- جايل، عفاف محمد (٢٠١٥). التخطيط الاستراتيجي لتنمية مهارات خريجي التعليم الجامعي لمواجهة المتطلبات المتجددة لسوق العمل في ضوء اقتصاد المعرفة. **مجلة مستقبل التربية العربية**، ٢٢(٩٥)، مصر، يوليو، ١٣-١٤٩.

١٣- الجبر، عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالله (٢٠٠١). دور الجامعة بين التثقيف والتوظيف: دراسة ميدانية. **مجلة حولية كلية التربية**، ١٧، السنة (١٧)، كلية التربية: جامعة قطر، ٣٣٧- ٣٧٨.

١٤- جورج، جورجيت دميان ، (٢٠١١). متطلبات تفعيل دور الجامعة تجاه الحراك المهني على ضوء بعض الخبرات العالمية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ٢ (٧٦)، كلية التربية، جامعة المنصورة، مايو، ٢- ٨٣.

١٥- جويلي، أحمد أحمد (٢٠٠٧).التعليم واحتياجات سوق العمل التحديات والفرص المتاحة. **المنتدى العربي الرابع للتربية والتعليم- التعليم واحتياجات سوق العمل**، المؤتمر الرابع، أبريل، عمان، ٨١- ٨٦.

١٦- الجيزاوي، داليا (٢٠١٧). المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية في الوطن العربي. **مجلة الطفولة والتنمية**، ٨ (٢٩)، المجلس العربي للطفولة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر، ١٢٣- ١٥٥.

١٧- حبيب، بدرية محمد عمر (٢٠١٦). **مشروع التعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطنة العالمية**. كلية الآداب، جامعة الدمام، السعودية.

١٨- الحريري، رافدة (٢٠١٨). **اتجاهات حديثة في إدارة الموارد البشرية**. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١٩- حسين، جمال مصطفى (٢٠١٣). تطوير تعليم حقوق الإنسان بمرحلة التعليم قبل الجامعي في مصر واليابان. **مجلة التربية**، ١٦ (٤٠)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر، أبريل، ٣٢٥- ٣٦١.

٢٠- حسين، محمد جاد؛ أحمد، أشرف محمود (٢٠١٢). تصور مقترح لجامعة بحثية مصرية على ضوء خبرة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية وجامعة كيب تاون بجنوب أفريقيا. **مجلة التربية المقارنة**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر.

٢١- حسين، محمد جاد؛ العاني، وجيهة ثابت (٢٠١٥). خصائص القيادة المدرسية العالمية ودرجة تحققها لدى مديري المدارس الثانوية في مصر وسلطنة عمان: دراسة مقارنة. **مجلة الإدارة التربوية**، ١٥، السنة الثانية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر ، يونيو ، ٦٥ – ٢٠٧.

٢٢- الحمزة، عبد الحليم (٢٠١٧). إدارة التنوع في الموارد البشرية: تجارب عالمية. **مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية**، ١٧، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، جامعة لونيسي على البليدة ٢، الجزائر، ١٤١- ١٥٣.

٢٣- حنفي، محمد ماهر محمود (٢٠١٠). دور كليات المجتمع الأمريكية في تلبية متطلبات سوق العمل وكيفية الاستفادة منها في مصر. **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، ٤ (٧)، كلية التربية، جامعة بورسعيد، يناير، ٢٠٨ – ٢٤٧.

٢٤- الحوت، محمد صبري؛ عبدالدايم، محمد أحمد (١٩٩٥). التربية والتنمية في العالم الثالث في سياق النظام الدولي الجديد. **مجلة دراسات تربوية**، ١٠ (٧٧)، رابطة التربية الحديثة، مصر، أكتوبر، ٣٩-٧٢.

٢٥- الحياصات، وفاء محمد حمدان (٢٠١٠). الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، (٤)، جامعة الأنبار، العراق، ٨٤١- ٨٩٢.

٢٦- حيدوري، صابر بن عوض (٢٠١٢). تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية . **مجلة شئون اجتماعية**، ٢٩ (١١٦)، جمعية الاجتماعيين، الإمارات، ٧٧ – ١١٠ .

٢٧- حيدوري، صابر بن عوض (٢٠١٦). دور الجامعة في تحقيق مقومات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق. **المجلة التربوية**، ٣٠ (١١٨)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت، ١٤١- ١٨٦.

٢٨- الخطيب، دانية حسام الدين (٢٠١٢). أثر الريادة الإستراتيجية في تحديد التوجهات المستقبلية: دراسة حالة لجامعة الشرق الأوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية إدارة الأعمال، عمان.

٢٩- خميس، محمد عطية (٢٠٠٧). التعليم والتكنولوجيا. **مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، ١٧ (٢)، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مصر، أبريل، ١-٢.

٣٠- الخوالدة، تيسير محمد (٢٠١٢). درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، ١٨ (٣)، الأردن، أغسطس، ١٤١-١٧١.

٣١- دمنهوري، زهير بن عبد الله (٢٠٠٧). توجهات التحول إلى الجامعة الحديثة فى عصر المعرفة (تجربة جامعة الملك عبدالعزيز). **ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العربي الأول بعنوان: الجامعات العربية: التحديات والآفاق المستقبلية**، الفترة من: ٩- ١٣ ديسمبر، المنطقة العربية للتنمية الإدارية وأعمال المؤتمرات، المملكة المغربية، ديسمبر، ٣٠١-٣٣٤

٣٢- ديم مور، جان بيتر أوس؛ شاندران، فيناي؛ سوبيرات، يورج (٢٠١٨). **مستقبل الوظائف في الشرق الأوسط**. الإمارات العربية المتحدة: القمة العالمية للحكومات.

٣٣- راضي، ميرفت محمد (٢٠١٢). تصور مقترح لتجويد البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية . **المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم الجامعي**، الفترة من: ٢-٥ أبريل، منظمة المجتمع العلمي العربي، مصر، ٧١٤ - ٧٣٠ .

٣٤- الرباح، عبداللطيف بن عبدالعزيز (٢٠١٧). المبادرات العالمية الرائدة والتجديدات في تربية المواطنة والإفادة منها في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح. **مجلة البحوث الأمنية (السعودية)**، ٢٦ (٦٦)، السعودية، يناير، ١٣- ٦٤.

٣٥- الرشيد، محمد بن احمد (٢٠٠٧). التعليم واحتياجات سوق العمل نحو منظومة قيمية للتعليم والعمل. **المنتدى العربي الرابع للتربية والتعليم- التعليم واحتياجات سوق العمل**. الفترة من: ٢٤- ٢٥ أبريل، المنتدى العربي للتربية والتعليم، عمان، ٢٥- ٢٩.

٣٦- الزدجالي، ميمونة بنت درويش (٢٠١٦). تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عُمان. **المجلة التربوية**، ٣١ (١٢١)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت، ديسمبر، ٣٦٣- ٣٩٢.

٣٧- السبيعي، نوره سعود محمد (٢٠١٣). أثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفيس بوك والتويتر على تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٣ (٤٢)، السعودية، أكتوبر، ٢٥٧- ٢٩٤.

٣٨- السيد، محمود (٢٠١٦). الكفاية اللغوية مفهوماً ومعياراً وقياساً، **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق**، ٨٩ (٤)، سوريا، ٨٦٥- ٨٩٤.

٣٩- السيد، محمود أحمد (٢٠١٢). الكفايات اللغوية لطلاب ما قبل التعليم الجامعي. **مجلة التعريب**، ٢٢ (٤٣)، المركز القومي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، مصر، ديسمبر، ٥- ٣٠.

٤٠- الشرعي، بلقيس غالب (٢٠٠٥). دور الجامعة في صناعة المعرفة الواقع والمستقبل. **المؤتمر السنوي العام السادس في الإدارة: الإبداع والتجديد من أجل التنمية الإنسانية – دور الإدارة العربية في إدارة مجتمع المعرفة:** ورشة عمل (حاضنات الأعمال)، الفترة من: ١٠- ١٤ سبتمبر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مسقط، ٢٠٢- ٢٣٥.

٤١- الشرقاوي، باكينام (٢٠٠٩). التعليم في تركيا (تجربة إصلاح). **ورقة عمل قدمت للمؤتمر العلمي السابع عشر التعليم في العالم الإسلامي المؤتلف والمختلف**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة مركز الدراسات المعرفية، القاهرة.

٤٢- شريف الدين، ابن دوبة (٢٠١١). المواطن العالمي. **مجلة الحكمة**، (٨)، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٨٠- ٣٠٣.

٤٣- الشريف، مختار (٢٠٠٦). **برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر، مؤتمر التوجهات الإستراتيجية للتعليم الجامعي وتحديات سوق العمل**. القاهرة: أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.

٤٤- شهاب، أحمد (٢٠١٨). التربية على حقوق الإنسان في فلسطين: الواقع والمعوقات. **مجلة جيل حقوق الإنسان**، ٢٧، مركز جيل البحث العلمي، فلسطين، فبراير، ٢٥- ٣٥.

٤٥- صبيحي، طارق علي حسن (٢٠١٨). دور الجامعة في خدمة المجتمع. **مجلة الخدمة الاجتماعية**، ٢ (٥٩)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، يناير، ٤٣٠- ٤٥٥.

٤٦- الصديقي، سعيد (٢٠٠٦). الإقليمية والتحديات العالمية الجديدة. **مجلة المستقبل العربي**، ٢٩ (٣٣٢)، لبنان، ١٢٠- ١٣٢.

٤٧- الصديقي، سعيد (٢٠٠٩). الدولة في عالم متغير: الدولة الوطنية والتحديات العالمية الجديدة. **مجلة شؤون اجتماعية**، ١٠٣، الإمارات.

٤٨- الصغير، أحمد عبد الله (٢٠١٢). تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصرة : دراسة تحليلية. **مجلة كلية التربية بأسيوط**، ٢٨ (٢)، كلية التربية، جامعة أسيوط، أبريل، ٨١ – ١٢٢.

٤٩- صكصك، عمر (٢٠١٣). المواطنة في الفكر العربي الإسلامي بين الخصوصية والعالمية. **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية**، ١٥، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، أكتوبر، ٢٢٤- ٢٣١.

٥٠- طومبسون، جيف؛ هايدن ، ماري (٢٠٠٢). **التربية الدولية ، تجارب وخبرات عالمية معاصرة في تحسين التدريس والإدارة والجودة**. ترجمة: محمد أمين، محمد عبد الحميد محمد، القاهرة : مجموعة النيل العربية.

٥١- العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٧). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها. **مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)**، ٥(١)، غزة: الجامعة الإسلامية، يناير ص ٣٩٨.

٥٢- عبد الجواد، عصام الدين نوفل (٢٠٠٠). ضبط الجودة الكلية وتطبيقاتها في مجال التربية. **مجلة التربية**، ٣٠، السنة التاسعة، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التعليم الكويتية، الكويت، ١٨-٢٩.

٥٣- عبد الكريم، حمزة أحمد محمد (٢٠١٥). المواءمة بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل: رؤية مستقبلية بالجامعات السعودية. **مجلة الإرشاد النفسي**، ٤٢، القاهرة، مركز الإرشاد النفسي، السعودية، أبريل، ٣٦٥- ٣٩١.

٥٤- عبدالرحمن، إسماعيل (١٩٨٢). الفكر الاقتصادي والتغير التكنولوجي. **مجلة العلوم الاجتماعية**، ١٠ (٣)، الكويت، جامعة الكويت، سبتمبر، ٤٧- ٧١.

٥٥- عبدالرحمن، هيفاء؛ صالح، سارة (٢٠١٣). نحو إستراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب المصري دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. **مجلة شؤون اجتماعية**، ١١٨، السنة ٣٠، جمعية الاجتماعيين، الشارقة.

٥٦- عبدالوهاب، صوفي (٢٠١٩). دور الجامعة في التحول وبناء مجتمع المعرفة. **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٢(٥)، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الجزائر، مارس، ١٥٣- ١٦٧.

٥٧- عبيد، شاهر (٢٠١٦). الإبداع والريادة في المؤسسة الصناعية. **المؤتمر العلمي الدولي حول: الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال**. مركز البحث وتطوير المواد البشرية، الأردن، مايو.

٥٨- العدوان، زيد سليمان محمد؛ بني مصطفى، فضية محمود (٢٠١٥). أثر برامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن. **مجلة دراسات في العلوم التربوية**، ٤٢(١)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الأردن، ١٢٧- ١٣٨.

٥٩- العربي، فاروق (٢٠١٠). التداعيات عبر قومية للعولمة نحو مواطنة عالمية. **مجلة دراسات إستراتيجية**، ١٢، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، سبتمبر، ١٢٧- ١٣٣.

٦٠- عزب، محمد على عليوة (١٩٩٩). تحدي التقدم العلمي والتكنولوجي للتعليم العالي وإمكانية مواكبته في مصر. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ٣٢، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مايو، ٨١- ١٢٥.

٦١- عزب، محمد على عليوة (٢٠٠٣). إعداد معلمين لتعليم عالمي متنوع الثقافات والاستفادة من ذلك في مصر. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ٢ (٥٢) ، كلية التربية، جامعة المنصورة، مايو، ٦٤- ١٠٠.

٦٢- عطية، عماد محمد محمد (٢٠١٤). واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها: جامعة أسوان نموذجا. **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مصر، ٢٧ ، ٣٠٢ – ٣٨٢.

٦٣- عفيفي، محمد (٢٠٠٣). الدور الأمني للأسرة. ١، **ندوة المجتمع والأمن**، الرياض: كلية الملك فهد.

٦٤- علما، أسامة ؛ جاد، زكريا (٢٠٠٤). الجلسة الختامية (البيان الختامي للمؤتمر). **المؤتمر السنوي الأربعون: إدارة الإصلاح الشامل في مصر في عصر المتغيرات المتسارعة.** الإسكندرية، المعهد القومي للإدارة العليا، أكتوبر، (٤٩٢- ٥٠٤).

٦٥- عمار، حامد (١٩٩٦). الجامعة بين الرسالة والمؤسسة، **دراسات في التربية والثقافة**، ط٢، ٤، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ٥٢- ٥٣.

٦٦- عمار، سام عبد الكريم (٢٠١٠). دمج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم الأساسي: مهارة التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر أنموذجاً. **مجلة رسالة التربية**، ٢٩، مصر، وزارة التربية والتعليم، سبتمبر، ٦٤- ٧٧ .

٦٧- عمارة، سيد سيد عبد السميع (٢٠١٥). تصميم مقترح لكفاءة تطبيق منظومة ضمان الجودة الشاملة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي على الوفاء بمتطلبات سوق العمل وخفض معدلات البطالة بين خريجيها. **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، ٣، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، يوليو، ٤٢٩- ٤٥٥.

٦٨- عمروش، الحسين (٢٠١٤). المواطنة البيئية العالمية . **مجلة الجنان لحقوق الإنسان**، ٦، لبنان، يونيو، ٨٩ – ١٢٤.

٦٩- العموري، محمد البشير (٢٠١٤). التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. **مجلة فكر وإبداع**، ٨٦ ، رابطة الأدب الحديث، القاهرة، ٤٤٣- ٤٥٨.

٧٠- عناني، مصطفى عبد الحميد حسن (٢٠٠٨). تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناة السويس. **مجلة التربية المعاصرة**، ٧٩، السنة (٢٥)، مصر، أبريل، ٥٩- ١٣٣.

٧١- عوض، محمد أحمد (٢٠٠٠). كليات التربية وتحديات التغيير فيها في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. **المؤتمر الدولي الأول: دور كليات التربية في التنمية البشرية في الألفية الثالثة**، الفترة من: ٢٥- ٢٧ أبريل، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٤١.

٧٢- العوفي، محمد بن علي مسعود (٢٠١٦). تحسين مخرجات التعليم العالي لمواءمة حاجات سوق العمل: من المتطلبات الرئيسية لتطوير جودة التعليم العالي في سلطنة عُمان. **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، ١٧(١)، الأردن، ٤٥٣- ٤٧٨.

٧٣- عيد، هالة فوزي محمد (٢٠١٥). دور التخطيط الاستراتيجي في تهيئة مخرجات التعليم العالي في الوطن العربي لتلبية متطلبات سوق العمل. **المجلة السعودية للتعليم العالي**، ١٤، السعودية، أكتوبر، ٦٧- ١١٣.

٧٤- عيسى، فريدة آيت (٢٠١٦). التربية الإعلامية والثقافة التشاركية. **مجلة التراث**، ٢٢، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، ٥٧- ٦٧.

٧٥- فرج، إلهام عبد الحميد (٢٠١٤). اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المواطنة في مصر. **مجلة التربية المعاصرة**، ٩٧، السنة ٣١، رابطة التربية الحديثة، مصر، يوليو، ١٣٣- ١٨١.

٧٦- فيصل، مامن (٢٠١٤). دور الجامعة في التنمية الإقليمية. **مجلة دراسات وأبحاث**، ١٦، جامعة الجلفة، الجزائر، سبتمبر، ٢٣٤- ٢٥٣.

٧٧- القاسم، مصطفى عبد الله (٢٠٠٣). تصور مقترح للنهوض بالتربية المدنية في المدرسة الثانوية بمصر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٥.

٧٨- قانون تنظيم الجامعات (١٩٧٢). **قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات**. مصر، مادة ٧.

٧٩- القدرة، ماجدة نبيل (٢٠٠٨). قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتضمنة في محتوى منهاج الثقافة العلمية لطلبة الصف الثاني الثانوي ومدى فهمهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

٨٠- كاهي، مبروك (٢٠١٦). **إصلاح التعليم العالي في الدول المغاربية وفق متطلبات سوق العمل**. دفاتر السياسة والقانون، ١٥، الجزائر، ٦٩١ – ٧٠٨ .

٨١- لاشين، محمد عبد الحميد؛ الجمال، رانيا عبد المعز (٢٠١٠). رؤية عالمية لمعايير المواطنة في التعليم: النموذج الأوربي. **المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر (اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي)**، المجلد ١، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة بني سويف، مصر، فبراير، ١٨٥- ١٩٥.

٨٢- مالوترا، كمال (٢٠٠٠). التعليم في آسيا: أولويات التعليم وتحدياته في سياق العولمة. **مجلة مستقبليات**، ٣٠ (٣)، مركز مطبوعات اليونسكو، مصر، سبتمبر، ٤٣٧- ٤٤٧.

٨٣- محمد، عبد الحميد محمد؛ قرني، أسامة محمود ، (٢٠٠٥). إستراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم بمصر في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول. **المؤتمر العلمي الثالث عشر الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية**، الفترة من: ٢٩- ٣٠، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف، مصر، يناير، ١٤.

٨٤- مراد، حنان؛ مالكي، حنان (٢٠١١). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة خيضر بسكرة: "دراسة استكشافية". **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٥، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر، فبراير، ٥٤٠- ٥٥٨.

٨٥- مرتجى، زكي رمزي (٢٠١١). دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة الجامعة الإسلامية نموذجاً. **أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي، الجامعة الإسلامية غزة**، فلسطين، ١٤١- ١٧٢.

٨٦- المطيري، فيصل بن فرج (٢٠١٥). جامعة الابتكار مدخل لتطوير دور الجامعة في بناء اقتصاد المعرفة. **مجلة كلية التربية**، ١٨، كلية التربية، جامعة بورسعيد، يونيو، ٩٢٧- ٩٦٨.

٨٧- معجم اللغة العربية (١٤٢٥ هـ). **المعجم الوسيط**. ط ٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

٨٨- المعمري، سيف بن ناصر (٢٠١٠). منهج تربوي عماني لبناء وعي بالمواطنة العالمية. **مجلة رسالة التربية**، ٢٩، سلطنة عمان، سبتمبر، ٨٠ – ٨٣ .

٨٩- المعمري، سيف بن ناصر؛ الصارمي، بدرية (٢٠١٥). درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان لجوانب التعليم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم. **مجلة دراسات الخليج والجزية العربية**، ١٥٦، السنة ٤١، الكويت، يناير، ١٦٩- ٢١٠.

٩٠- ملو العين، علاء محمد عبدالله (٢٠٠٩). الفجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من تخصص المحاسبة وبين متطلبات سوق العمل السعودي. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية)**، ٣١ (٤)، سوريا، ٩- ٢٦.

٩١- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (٢٠١٢). **البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (المرحلة الثانية خطة العمل)**. جينيف، منظمة الأمم المتحدة.

٩٢- المهوس، وليد بن إبراهيم بن سليمان (٢٠٠٥). مدى التوازن بين التعليم العام والتعليم الجامعي لتحقيق متطلبات التنمية وحاجات سوق العمل. **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، ٤٦، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ٥٥٠- ٥٩٥.

٩٣- نصير، سماح عزت (٢٠١١). دور البحث العلمي والتقدم التكنولوجي في تطوير التنمية البشرية. **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، ٢، كلية التجارة، جامعة عين شمس، أبريل، ١١٦-١٧٠.

٩٤- نمر، أمين محمد (٢٠١٨). دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس. **مجلة دراسات (العلوم التربوية)**، ٤٥ (٤)، عمادة البحث العلمي، الجامعية الأردنية، الأردن، ٣٣٣- ٣٥٢.

٩٥- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥). **الكتاب السنوي**. أدارة البحث والتطوير التربوي، الأردن.

٩٦- وزارة التعليم العالي (٢٠١٤). **الوظيفة الثالثة للجامعات**. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي.

٩٧- يونس، مجدي محمد (٢٠١٥). دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي: دراسة ميدانية بجامعة القصيم. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، ٨ (٢١)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مصر، ١٢٥- ١٥٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

98. Aksit,. N. (2007), Educational reform in Turkey, International Journal of Educational Development, Science Direct, 27.

99. Alastair, D & Kathleen, W. (2000). London, Macmillan, Book reviews / Political Geography 19, pp.793–808, journal homepage: www.elsevier.com/locate/tourman, Contents lists available at: ScienceDirect.

100. Alexandria, V. & Brent, P. & Alicia, R. (2014). Entrepreneurship Education and Training Programs around the World Dimensions for Success, Washington, D,C, the world Bank, 21.

101. Alison, M & Penny, E & Nicki, H. (2016). Education for global citizenship in Scotland: Reciprocal partnership or politics of benevolence, International Journal of Educational Research, 77. pp. 128–135, journal homepage: www.elsevier.com/ locate/tourman, Contents lists available at: ScienceDirect.

102. Amani, J (2012). Global Citizenship Education in Jordanian Universities, Procedia - Social and Behavioral Sciences 47, 1922 – 1926.

103. Ann, L & Orval, G. (2015). Experiential Pedagogy for Study Abroad: Educating for Global Citizenship, The Interdisciplinary Journal of Study Abroad, University of Colorado, Boulder. Women Studies Program; p.42.

104. Ays, D (2006). Education faculty students' tendencies and beliefs about the teacher's role in education: A case study in a Turkish University, International Journal of Educational Development, Teaching and Teacher Education, Science Direct, (22), P. 1068.

105. Birol B & Zafer, Ç, & Cihan, K (2013), Global Citizenship in Technology Age from the Perspective of Social Sciences, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 103, 442 – 448, journal homepage: Available online at www.sciencedirect.com.

106. Boom, A. (2004). De la escuela expansiva a la escuela competitiva. Editorial Anthropos. Barcelona, España.

107. Chung, R.. (1999) Pilot Study on Young People's Media Diary. Hong Kong, Social Sciences Research Centre, University of Hong Kong. (in Chinese).

108. Curriculum Development Council (2001) Learning to Learn: Life-Long Learning and Whole-Person Development. Hong Kong, Curriculum Development Council.

109. David, J. (2010). University of British Columbia – Okanagan, Canada, Critical Literacy: Theories and Practices Vol 2:1

110. Dill, J. (2013). The longings and limits of Global citizenship Education: The Moral Pedagogy of Schooling in a Cosmopolitan age. New York, Routledge.

111. Education Department (1996). Guidelines on Civic Education in Schools: Draft. Hong Kong, Education Department.

112. Falk, R. (1994) "The Making of Global Citizenship". In Steenburgen, B. van (ed.), The Conditions of Citizenship. London, Sage Publications.

113. Fouts, J. & Lee, W. (2005). "Concepts of Citizenship: From Personal Rights to Social Responsibility". In Lee, W.O. and Fouts, J.T. (eds) Education for Social Citizenship: Perceptions of Teachers in the USA, Australia, England, Russia and China. Hong Kong, Hong Kong University Press, 19-51.

114. Gaudelli, W. (2016). Global citizenship education: Everyday transcendence. New York, Routledge.

115. Héctor, R & Solís, G (2010), Education for global citizenship: the role of universities in the maintenance of civilization in the context of late modernity and globalization Some comments on the Mexican case, Procedia Social and Behavioral Sciences 2, pp. 3180–3184.

116. Heela, G & Miri, Y, a (2017), Global citizenship education redefined – A systematic review of empirical studies on global citizenship education, International Journal of Educational Research 82, pp.170–183.

117. Heela, G & Miri, Y, b (2017), The global citizenship education gap: Teacher perceptions of the relationship between global citizenship education and students' socio-economic status, Teaching and Teacher Education 67, ScienceDirect, pp.9-22.

118. Heidi H. & Hobbs, H & Chernotsky (2007), Preparing Students for Global Citizenship, Prepared for the American Political Science Association Teaching and Learning Conference, February. pp. 9-11.

119. Lee Stoner, Lane Perry, Daniel Wadsworth, Krystina R. Stoner, Michael A. Tarrant (2014), Global citizenship is key to securing global health: The role of higher education, Preventive Medicine,64, pp 126–128.

120. Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics (1987) Second edition- Prentice Hall Regents, Nj- p292.

121. Luke, D. (2004), The formation of global citizenship: international non-governmental organizations in Britain, Political Geography 23, pp.549–569.

122. Lynch, J (1992) Education for Citizenship in a Multicultural Society, London, Cassell.

123. Lynn, D & Clive, H & Hiromi, Y (2016), Key Findings from the DFID Project Global Citizenship: The Needs of Teachers and Learners, Centre for International Education and Research (CIER), School of Education, University of Birmingham, DFID Department International Development.

124. Marian, G & Rafael, L (2005), "Democratic Citizenship in textbooks in Spanish primary curriculum". Journal of curriculum studies,. 38 (2), p.205.

125. Marianne A & Michelle J. (2017), International service learning and critical global citizenship: A Cross Case study of a Canadian teacher education alternative practicum, Teaching and Teacher Education 63, pp.196- 205.

126. Mark, L. (2005), Globalization Education, and the politics of identity in the Asia pacific, critical Asian studies, Vol. 37, No 2, pp.190- 191.

127. Mohsen, F.(2014). The Role of Global Citizenship Education in World Peace and Security. 5th World Conference on Educational Sciences - WCES 2013, Procedia - Social and Behavioral Sciences 116, pp.934 – 938.

128. Murat,. H, (2012), Teachers' The impact of globalization and information technology on language education policy in Turkey, , International Journal of Educational Development, Science Direct, 31, Available online at www.sciencedirect.com.

129. Murat,. H, (2012), Teachers' The impact of globalization and information technology on language education policy in Turkey, , International Journal of Educational Development, Science Direct, Vol 31, Available online at www.sciencedirect.com.

130. National Academy of Science (2012).Research Universities and the Future of America : Ten Breakthrouth Actions Vital to Our Nation's Prosperity and Security, Committee on Research Universities Board on Higher Education and Workforce Policy and Global Affairs, the National Academies Press, Washington, D.C.

131. Oxley, L. & Morris, P. (2013). Global citizenship: A typology for distinguishing its multiple conceptions. British Journal of Educational Studies, 61, 301-325.

132. Quingly, C. (2000) "Global Trends in Civic Education". A Speech given at the Seminar for the needs for new Indonesian Civic Education Center for Indonesian Civic Education (CICED). March 29, Bandung Indonesia.

133. Quinn, J. (2003Staff Development for the Knowledge Economy. Ontario Institute for Studies in Education, Canada.

134. Raoul V. & Bianchi, M. & Stephenson (2013). Deciphering tourism and citizenship in a globalized world, Tourism Management 39, journal homepage: www.elsevier.com/locate/tourman, Contents lists available at ScienceDirect, 10- 20.

135. Reysen, S., & Larey, L., & Katzarska. M., (2012). College Course cur-Riculum and global Citizenship. International Journal of Development Education and Global Learning, 4, 27–39.

136. Richard, S. (1998). Higher Education technology, work force shortage chang, Vol 30, No3 May.

137. Richardson, R. (1996) Developing the Global Teacher: Theory and Practice in Initial Teacher Education. Stoke-on-Trent, Trentham Books Ltd.

138. Robert, D. & Lukea, A. (2011). University Research Funding : The United States is Behind and Falling. The Information Technology & Innovation Foundation(ITIF),Washington, May, 1-18.

139. Sarah, G, & Carren, F, & Suki G (2018). The need for theory evaluation in global citizenship programmes: The case of the GCSA programme, Evaluation and Program Planning 66, pp. 7–19.

140. Sassen, S. (2002). Towards post-national and denationalized citizenship. In E & B. Turner (Eds.), Handbook of citizenship studies (277–291). Isin, London: Sage.

141. Sassen, S. (2015). Losing control? Sovereignty in the age of globalization. New York: Columbia University Press.

142. Sema, A. et. al (2011). The usage of instructional technologies by lecturers (Examples of Erzincan), International Journal of Educational Development, Procedia Social and Behavioral Sciences (28), Science Direct, Vol (4), Available online at www.sciencedirect.com.

143. Stanciu, S & Banciu, V. (2012).Quality of higher Education in Romania: are graduates prepared for the labour market? Proccdia Social and Behavioral Sciences, 69, 821- 827.

144. Stephen, R. (2017). Activism as a pathway to global citizenship, Justin Hackett , The Social Science Journal 54, 132–138, journal homepage: www.elsevier.com/locate/tourman, Contents lists available at ScienceDirect.

145. UNESCO (1999), Education for International Understanding, Unesco: Tbe.

146. Van, S. (1994). The Conditions of Citizenship. London, Sage Publications..

147. Wing, O & Sai, W. (2006). Global Citizenship Education In Hong Kong And Shanghai Secondary Schools: Ideals, Realities And Expectations, Citizenship Teaching and Learning, 2 (2), December, 68-85.

148. Zaidatol, A & Afsaneh, B & Haslinda, Z & Abdullah, S. (2013). Knowledge of Cognition and Entrepreneurial Intentions: Implications for learning Entrepreneurship in public and Private Universities, 97, 174 – 181.